



أيمن زيدان
خلف الكاميرا
للمرة الأولى



السعودية تضاعف صندوق الاستثمارات العامة



لويزة حنون

الدعوات الانقلابية
ليست حلا
لوضع الجزائر

4ص

الضغوط تضع البارزاني على عتبة الاستقالة

الرحلات الدولية، لكن خلافات حزبية تؤخر الاستجابة.

وتخلّي إقليم كردستان في العراق، رسمياً، عن استفتاء الاستقلال الذي أجراه في الخامس والعشرين من الشهر الماضي واختار تجميد نتائج، والطلب من الحكومة المركزية بدء حوار “على أساس الدستور”.

وجاء إعلان الإقليم في وقت تواصل بغداد تحركاتها العسكرية في محيط المنطقة الكردية، مقلصة مساحتها إلى حدود غير مسبوقة منذ العام 1991.

وصيف العام 2014 تحول الخط الوهمي إلى اللون الأخضر، بعدما ملأت البشمركة التابعة لإقليم كردستان الفراغ الذي خلفته القوات العراقية المنسحبة من المناطق المجاورة، إثر اجتياح داعش للموصل.

ومنذ السادس عشر من الشهر الجاري بدأت بغداد سلسلة من الإجراءات العسكرية للسرد على الاستفتاء الكردي، تلت حزمة من العقوبات الاقتصادية التي طالت مطارات إقليم كردستان وتعاملاته المالية.

ووفقاً لإعلان الرسمي الذي سبق إطلاق الإجراءات العسكرية منتصف الشهر الجاري، فإن القوات العراقية تنوي إعادة الانتشار في المناطق التي غادرتها صيف 2014. وتشمل

هذه المناطق أجزاء واسعة من محافظات نينوى وديالى وكركوك وصلاح الدين. ولكن تطورات العملية العسكرية أكدت أن القوات العراقية فرضت سيطرتها، خلال الأيام القليلة الماضية، على جميع مناطق الخط الأخضر، وربما تهدد مناطق واسعة داخل الخط الأزرق. وأجبرت هذه التطورات حكومة إقليم كردستان على إطلاق مبادرة للحوار مع بغداد، معلنة استعدادها لتجميد نتائج الاستفتاء.

وطلبت الحكومة الكردية من بغداد، في بيان فجر الأربعاء، “وقف إطلاق النار بشكل فوري وإيقاف جميع العمليات العسكرية”، مؤكدة استعدادها لتجميد نتائج الاستفتاء.

وسرعان ما ردت أطراف سياسية تنتمي إلى التحالف الشيعي الحاكم في بغداد على المبادرة الكردية بالرفض.

وقال النائب عباس البياتي، وهو قيادي في ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي، إن مبادرة رئيس حكومة إقليم كردستان، نيجرفان البارزاني، هي “لعبة مأكرة لتبيض وجهه عنه”، في إشارة إلى زعيم الحزب الديمقراطي مسعود البارزاني.

ورد المتحدث باسم الحشد الشعبي، النائب أحمد الأسدي، بالقول إن المبادرة الكردية “لا قيمة لها” مؤكداً أن الحكومة المركزية تريد “إلغاء” نتائج هذا التصويت.

قـ أبريل – قالت مصادر سياسية رفيعة تتابع الكواليس السياسية بين بغداد وأربيل إن “رئيس إقليم كردستان، مسعود البارزاني، أصبح يفكر في الاستقالة بجدية وأنه قد يعلن عن ذلك في اجتماع برلمان الإقليم الخميس”.

وذكرت المصادر في تصريح لـ “العرب” أن البارزاني تلقى إشارات واضحة من السياسيين الشيعية في العاصمة العراقية، بشأن ضرورة الاستقالة من منصبه قبل بدء أي مفاوضات حقيقية تقود إلى تسوية الأزمات بين الحكومة المركزية وحكومة الإقليم. وأضافت أن “البارزاني يتعرض لضغط من داخل عائلته لحثه على الاستجابة”، مشيرة إلى أن “الزعيم الكردي المخضرم خطط للاستقالة في حال نجحت خطته في إجراء الاستفتاء، ولم يتوقع أن تتجه الأمور إلى هذا المستوى من التداعي”.

وتقول المصادر إن “استقالة البارزاني تجسد هزيمة سياسية مدوية في مواجهة رئيس الحكومة حيدر العبادي، الذي يكسب يومياً المزيد من الثقة داخلياً وخارجياً”.

وتتداول وسائل إعلام كردية في أربيل، نقلاً عن ساسة في الإقليم، تسريبات تتعلق بـ “قرب الإعلان عن استقالة البارزاني من منصب رئيس إقليم كردستان”.

وتقول المصادر إن “البارزاني قد يستغل التنام برلمان إقليم كردستان في جلسة طارئة، اليوم الخميس، لإعلان استقالته أمامه. وتنقل المصادر عن شخصيات سياسية كردية توقعات بأن يعلن برلمان كردستان “تجميد منصب رئيس الإقليم”، بعد استقالة البارزاني منه على أن تنتقل صلاحيات المنصب إلى حكومة الإقليم وبرلمانه.

وإذا كانت أربيل التي تخضع لنفوذ عائلة البارزاني، منشغلة بالتسريبات المتعلقة بمصير منصب رئيس الإقليم، فإن السليمانية المجاورة التي تخضع لنفوذ عائلة الرئيس العراقي السابق جلال الطالباني، بدأت جني ثمار الصقعة التي أبرمتها مع بغداد وطهران لتسهيل إعادة انتشار القطعات العسكرية العراقية في مناطق محاذية للإقليم.

وأعلنت طهران رسمياً، الأربعاء، إعادة فتح معبر حدودي مع السليمانية بعد إغلاقه عدة أيام، استجابة لبغداد في إطار إجراءات عقابية ضد استفتاء كردستان.

وقالت قنصلية طهران في كردستان العراق، إن السلطات الإيرانية فتحت معبر “باشماغ” مع العراق بناء على طلب تقدمت به السليمانية.

وتؤكد المصادر أن السليمانية لديها ضوء أخضر من بغداد بإعادة فتح مطارها أمام

العاقل المغربي يفعل مبدأ المحاسبة بمعاقبة وزراء أخلوا بمسؤولياتهم



لن نتساهل مع المقصرين

سياسية قوية من شأنها أن تصحح العلاقة المختلة بين الدولة والمجتمع.

ولاحظ عبد المنعم لزعر، الباحث في العلوم السياسية والقانون الدستوري بجامعة محمد الخامس بالرباط، أن المؤشرات توجي بأن الخطوات الملكية لن تقتصر على إعفاء الوزراء المقصرين وسحب الثقة من آخرين، بل هناك رغبة ملكية في تمديد أثر تفعيل مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة ليشمل جل مواقع المسؤولية بالمغرب في انتظار سقوط مسؤولين جدد.

وأكد لزعر في تصريح لـ “العرب” أن القرار الملكي سيساهم في فتح نقاش سياسي حول جدوى مشاركة كل من حزبي الحركة الشعبية والتقدم والاشتراكية في الحكومة اللذين ينتهي عدد من الوزراء المقالين إليهما.

مسؤولية أخطائهم مثلما حصل في ملف الحسيمة.

وعبر العاقل المغربي في أكثر من مرة عن “استيائه وانزعاجه وقلقه، بخصوص عدم تنفيذ مشاريع تنموية بإقليم الحسيمة (شمال) في الأجال المحددة لها”.

وفي أكتوبر 2015 أشرف الملك محمد السادس على إطلاق برنامج التنمية المجالية لإقليم الحسيمة (2015-2019)، والذي أطلق عليه اسم “الحسيمة منارة المتوسط”، بميزانية بلغت 6.5 مليار درهم (667 مليون دولار).

واعتبر أمين السعيد الباحث في القانون الدستوري والعلوم السياسية أن البيان يعكس مدى التفاعل الملكي مع الطلب المجتمعي الداعي إلى توسيع مساحات المسؤولية، مشيراً إلى أن العاقل المغربي قدم إشارات

الرباط – عكست الإجراءات التي أعلن عنها العاقل المغربي الملك محمد السادس توجهها صارماً نحو محاسبة المسؤولين على التقصير أو التهاون، والذين يسيء سلوكهم لدور الدولة وصورتها لدى المواطنين.

وقال محللون سياسيون وخبراء مغاربة إن إقالة عدد من الوزراء والمسؤولين السابقين لا يتعلق فقط بالتقصير في تنفيذ برنامج ملكي واعد لفائدة مدينة الحسيمة وكان تأخره وراء الاحتجاجات التي شهدتها المنطقة، وإنما الخيار الملكي سيكون توجهها عاماً مستقبلياً لوضع المسؤولين أمام مسؤولياتهم.

وأقل العاقل المغربي عددا من الوزراء وكبار المسؤولين من مناصبهم بينهم محمد حصاد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، والذي كان يشغل وزير الداخلية في الحكومة السابقة، والقيادي البارز في الحركة الشعبية والمرشح لأمانتها العامة.

وأقال كذلك وزير الصحة الحسين الوريدي في الحكومتين الحالية والسابقة بالإضافة إلى محمد نبيل بن عبدالله وزير السكن في كلتا الحكومتين والأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية.

وقالت وكالة المغرب العربي للأنباء إن الملك محمد السادس أقدم على هذه الخطوة بعدما اكتشفت وكالة اقتصادية خللاً ببرنامج لتنمية منطقة الريف.

وطالب العاقل المغربي في وقت سابق رئيس المجلس الأعلى للحسابات المعني بمراقبة المالية العامة بالتحقيق في أسباب تأخر مشروع “الحسيمة منارة المتوسط”.

وقال بيان صادر عن القصر الملكي إن “هذه القرارات الملكية تندرج في إطار سياسة جديدة لا تقتصر على منطقة الحسيمة فقط وإنما تشمل جميع مناطق المغرب وتهم كل المسؤولين على اختلاف مستوياتهم”.

وأشار المراقبون إلى أن قرارات الإقالة التي طالت وزراء بعضهم قياديون في الأحزاب وآخرون تكتوقراط ستحدث حراكاً كبيراً داخل الأحزاب وخارجها، خاصة أنها ستجعل كبار المسؤولين يعرفون أن الرقابة موجودة وأن التهرب من المسؤولية أو التهاون فيها لن يمر دون عقاب.

وشددوا على أن الرسالة الأهم التي تبعث بها هذه الإقالات هي أن الملك محمد السادس ماض في تنفيذ ما جاء في خطاباته الأخيرة من تحميل المسؤولية للمقصرين، وأن الدولة ليس في واردها أن تغطي عنهم أو تتحمل

ندوة مدريد: قطر دفعت 125 مليون يورو لإخوان أوروبا وساعدت الإرهاب

● خبراء يطالبون أوروبا وأميركا بالتحقيق بشأن سجل قطر في تمويل الإرهاب ● وزير الدفاع الأميركي السابق: قطر مولت الإرهاب

وأكد وزير الدفاع الأميركي الأسبق ليون بانيتا أن “إيران وقطر لا تقلان خطراً عن كوريا الشمالية”، مؤكداً “قطر لديها سجل واضح في دعم الجماعات الإرهابية وأبرزها الإخوان”. وأوضح أن قطر دعمت التنظيمات الإرهابية بالأموال، وأن “لديها سجل مختلط، نعرف أنهم قدموا دعماً مالياً للإخوان وللإرهاب وحماس وعناصر من القاعدة وطالبان”.

وقال مراقبون عرب في الولايات المتحدة إن هذا المؤتمر سيمثل دفعا قويا لمطالب سابقة بتصنيف جماعة الإخوان المسلمين منظمة إرهابية كونها وراء نشر العنف وتوليد الحركات المتطرفة في الشرق الأوسط، ومعاقبة موليها.

● برلمانيون وخبراء: لا بد من وقف تمويل قطر للإخوان في أوروبا ص7

مالية عابرة للدول والقارات، ومن شأن التساهل معها أن يزيد من أنشطتها ويوسع شبكة المتشددین الذين يتربون على فكرها لينتظموا لاحقاً في داعش أو القاعدة، أو يتحولوا إلى ذئاب منفردة.

ولا تقف الاستفافة المتأخرة على الخطر القطري عند أوروبا، فدوائر نفوذ مختلفة في الولايات المتحدة بدأت تتحرى بشأن الدور القطري في تمويل الإرهاب، متجاوزة تذبذب الموقف الرسمي الأميركي.

ونظم معهد هدسون للدراسات الاستراتيجية الاثنين في واشنطن مؤتمراً بعنوان “مكافحة التطرف العنيف: قطر وإيران والإخوان المسلمون” شارك فيه أعضاء بارزون من الكونغرس وقيادات عسكرية سابقة ودبلوماسيون أصحاب خبرة في شؤون الشرق الأوسط ومكافحة الإرهاب.

في دعم التنظيمات التي تدور في فلك جماعة الإخوان المسلمين.

وكشف متسو في تصريح لـ “العرب” عن أن التقارير الأمنية والمالية الأوروبية تشير إلى أن قطر ضخّت خلال السنوات القليلة الماضية أكثر من 125 مليون يورو لتنظيمات إسلامية في أوروبا تحت عناوين مختلفة أبرزها دعم بعض المؤسسات الدينية والخيرية التي تديرها جماعة الإخوان المسلمين في أوروبا. ومن شأن هذه المعطيات أن تدفع الجهات الرسمية في أوروبا إلى فتح تحقيقات جديّة بشأن دور قطر وسفاراتها وقنصلياتها، وتحرك مسؤوليها ولقاءاتهم في الخارج لتفكيك شبكة الدعم التي يقدمونها. كما تعطى هذه الحقائق مشروعية للدعوة المختلفة التي تطالب بوضع جماعة الإخوان تحت الرقابة خاصة أنها تمتلك إمبراطورية

وقال خبراء شاركوا في الندوة إن أوروبا التي تستنفر لمكافحة الإرهاب بعد سلسلة العمليات التي استهدفت أمنها، استفاقت ولو متأخراً على خطورة الاتهامات التي وجهتها دول مثل السعودية والإمارات ومصر والبحرين لقطر، وأنها بدأت بالبحث عن الأخطبوط المدعوم قطريا بين أراضيها خاصة لجماعة الإخوان المسلمين التي تمتلك فروعاً في مختلف المدن الأوروبية، والتي ينظر إليها باعتبارها الحضان الذي تربى فيه مختلف المنتسبين إلى الجماعات الإرهابية على التشدد وكرهية المجتمع الغربي والسعي للانتقام منه.

واعتبر كوين متسو، رئيس لجنة مكافحة الإرهاب في البرلمان البلجيكي، أن الحديث عن تمويل الجماعات المتطرفة في أوروبا لن يكتمل دون التطرق إلى دور الأموال القطرية

مدريد – بدأت الدائرة تضيق على قطر في ضوء اكتشاف تفاصيل علاقتها بالجماعات المتشددة، ليس فقط على المستوى الإقليمي، بل في أوروبا والولايات المتحدة اللتين كانت الدوحة تراهن على تضليلهما بنفي مستمر لعلاقتها بالإرهاب، لكن ندوتين لكبار الدبلوماسيين والخبراء عقدتا بمديرية وواشنطن كشفتتا عمق التورط القطري في تمويل الإرهاب، وأنها ضخّت أكثر من 125 مليون يورو لتنظيمات إسلامية في أوروبا. وتوصلت ندوة عقدت الأربعاء في مدريد إلى أن قطر دفعت 160 مليون يورو لإخوان أوروبا وساعدت الإرهاب. وهدفت الندوة التي نظمتها جمعية الصحافة الأوروبية للعالم العربي بالتعاون مع المعهد الدولي لمتابعة العنف، الأربعاء في مدريد، إلى وضع خارطة طريق لمحاربة التنظيمات الإرهابية.



«لن نقبل في أي يوم من الأيام بأن يملئ علينا أحد قراراً أو يتخذ عنا قراراً، هذا تصريح غير مقبول ويتخطى الأصول والأعراف الدبلوماسية المعمول بها».

سمير ججع
رئيس حزب القوات اللبنانية

«فراغ السلطة السياسية في سوريا والعراق ووجود المنظمات الإرهابية، حجباً للرؤية المستقبلية للمنطقة على المدين المتوسط والبعيد».

بن علي يلدريم
رئيس الوزراء التركي



انفتاح أردني حذر تجاه مساعي حماس لترميم العلاقات

● **العاهل الأردني يؤكد لرئيس حركة حماس دعمه للمصالحة ● هنية: لن نسمح بأن يكون الأردن الوطن البديل للفلسطينيين**



مع مقارنة مختلفة للملف الفلسطيني

وستقوم حكومة الوحدة المنتظرة بتنظيم الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة، التي ستشارك فيها حماس. وتتواتر أنباء على أن مشعل سيكون مرشح الحركة للانتخابات الرئاسية المنتظرة إقامتها وفق اتفاق المصالحة مع فتح، وبالتالي يحاول مشعل إعادة ربط علاقات مع الدول الإقليمية خاصة تلك المتحفة على شخصه، ومنها الأردن.

12 أكتوبر الحالي، تستعيد بموجبه السلطة الفلسطينية السيطرة على قطاع غزة بحلول الأول من ديسمبر. وسيدأ الطرفان الشهر القادم محادثات تهدف إلى تشكيل حكومة وحدة بينما يمكن لحماس أن تنضم في نهاية المطاف إلى منظمة التحرير الفلسطينية-الشريك التفاوضي الرئيسي لإسرائيل في محادثات السلام.

هو من أمننا، والأمن القومي الأردني محفوظ ومحمي، وحريصون على أن يكون حاضره ومستقبله قويين ومؤمنين“.

كما أعرب هنية عن تقدير حماس واحترامها للولاية الأردنية على المقدسات في مدينة القدس ورفض أي مساس بالقدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية. والقلق الأردني لا ينحصر في الصعود المنتظر لحماس إلى السلطة، بل أيضاً في ما قد يمهّد له اتفاق المصالحة من تسوية نهائية للنزاع الفلسطيني، وسط عودة الحديث عن الوطن البديل للفلسطينيين.

ومؤخراً جرى مؤتمر مثير شاركت فيه شخصيات معارضة أردنية تحت عنوان “الخيار الأردني.. الأردن هي فلسطين”، نظمه المركز الدولي اليهودي للحوار، وأثار هذا المؤتمر حفيظة شريحة واسعة من الأردنيين الذين اعتبروه استهدافاً للمملكة.

وشدد رئيس المكتب السياسي لحماس على رفض الحركة لكل مؤامرات وطروحات الوطن البديل، مؤكداً أن “فلسطين هي فلسطين والأردن هو الأردن، ولن نسمح لأي نظريات حول الوطن البديل بأن تمرر في الأردن، فهو بلد عربي أصيل له سيادته وتاريخه وشعبه“. ويقول مراقبون إن الأردن وإن كانت له ملاحظات على ما ورد في بنود المصالحة، فإنه بالتأكيد لن يقف حائلاً دون إنجازها، خاصة وأنه معني بالدرجة الأولى بتسريع وجود حل نهائي للقضية الفلسطينية وهذا لن ينجح دون توحيد الجسد الفلسطيني.

ويوضح المحلل عمر الرداد أن الأردن مع أي جهود من شأنها توحيد الصف الفلسطيني، وصولاً إلى تحقيق أهدافه، وجوهرها قيام دولته المستقلة على أرضه، ويدرك الأردن أن أهم مخرجات المصالحة الفلسطينية سيكون توجه الفلسطينيين ومعهم العرب للعالم والقوى الكبرى بموقف أقوى يلغي حجج إسرائيل بأنه ليس هناك شريك فلسطيني. ويشدد الرداد على أنه من المبكر الحديث عن إعادة فتح مكاتب لحماس في الأردن، خاصة وأن قراراً بهذا المستوى يخضع لحسابات دقيقة أمنية وسياسية، وربما مثل هذه المكاتب تفقد قيمتها بعد المصالحة، وربما يعطي قرار فتح مكاتب للحركة في ظل وجود سفارة فلسطينية في عمان إشارات خاطئة.

وكان العاهل الأردني استقبل الأسد الرئيس الفلسطيني محمود عباس وبحث معه اتفاق المصالحة الفلسطينية.

ووقعت حركة فتح التي يقودها الرئيس الفلسطيني وحماس التي تدير قطاع غزة، اتفاق مصالحة برعاية مصرية في القاهرة في

تفرض التطورات الجارية في الملف الفلسطيني على الأردن إعادة النظر في طريقة تعامله مع هذا الشأن، وهو ما يفسر انفتاح عمان النسبي على حركة حماس، وإبداء دعمها لجهود المصالحة الفلسطينية التي ترعاها القاهرة.

عبدالله على “مواصلة الأردن مواقفه بدعم كل الفلسطينيين خاصة أمام التحديات الراهنة“. وذكر البيان أن هنية شدد على أن حماس “جادة وماضية في التطبيق الأمين للاتفاقات حيث أصبح الانقسام خلف ظهورنا خاصة أن هذه المرحلة تتطلب الوحدة الفلسطينية“.

وأكد رئيس المكتب السياسي لحماس أهمية الدور الأردني في إنجاح المصالحة، مشيراً إلى “العلاقات الفلسطينية الأردنية الوثيقة والروابط التاريخية بين الشعبين“. ومعلوم أن الأردن قد حصر على مدى السنوات الماضية التعاطي في الشأن الفلسطيني مع السلطة التي يرأسها محمود عباس دون سواها.

وحرص هنية خلال هذا الاتصال على تبديد مخاوف الأردن إزاء ادعاءات ملك المصالحة على أمنه القومي.

ويتردد أن لعمان موقفاً متحفظاً نسبياً على المصالحة وما ستفرزه من مشاركة لحركة حماس في السلطة الفلسطينية مستقبلاً وفق ما نص عليه الاتفاق الذي رعته القاهرة من إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية قد تنتهي بعودة قوية للحركة إلى الضفة الغربية.

وهذا بالطبع يثير مخاوف الأردن لجهة تقوية عضد جماعة الإخوان المسلمين في المملكة، التي تربطها علاقات قوية مع حماس.

وتعتبر شريحة مهمة من الأردنيين أن لحماس دوراً في محاولة إشارة القلائل في الأردن في العام 2012 في ما بات يعرف بثورات الربيع العربي، عبر تحريضها لجماعة الإخوان الأردنية على تصدر موجة الاحتجاجات ضد النظام هناك.

وتعززت هذه الشكوك مع زيارة لافتة لخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في تلك الفترة لعمان ولقاءه بالملك عبدالله الثاني بعد قطيعة بين الحركة والأردن استمرت 13 عاماً. وبعد أشهر من ذلك اللقاء الشهير، عاد الفتور يخيم على العلاقة بين الطرفين مجدداً، وسط شن الحكومة الأردنية هجمة مضادة على جماعة الإخوان وكان من أهم خطواتها إعلان الجماعة الأم التي تشرف عليها قيادة محسوبة على الصقور ولها علاقات قوية بحماس تنظيماً غير قانوني، ومنح الجناح المعتدل الذي قاده عبدالمجيد ذنبيات ترخيصاً ليكون البديل عن الجماعة التاريخية.

وقال هنية للملك عبدالله إن حركته حريصة على الأردن وأمنه، منبهاً إلى أن “أمن الأردن



تفرض التطورات الجارية في الملف الفلسطيني على الأردن إعادة النظر في طريقة تعامله مع هذا الشأن، وهو ما يفسر انفتاح عمان النسبي على حركة حماس، وإبداء دعمها لجهود المصالحة الفلسطينية التي ترعاها القاهرة.

عبدالله على “عكس الاتصال الهاتفي بين العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية بطلب من الأخير، رغبة حماس في ترميم جسور التواصل مع عمان، التي تصدعت بفعل سلسلة من الأخطاء اقترفتها الحركة بحق المملكة.

وأثنى هذا الاتصال الذي جرى الأربعاء في ظل معلومات عن جهود يقودها رئيس المكتب السياسي السابق خالد مشعل لتفعيل العلاقة بين الطرفين، وإعادة فتح مكتب للحركة في عمان أسوة بما حصل في القاهرة، وسط استبعاد مراقبين أن تقبل السلطة الأردنية بهذه الخطوة خاصة في الظروف الحالي.

وتقول أوساط سياسية أردنية إن المتغيرات الجارية بالملف الفلسطيني وخاصة على صعيد المصالحة بين حركتي فتح وحماس، تدفع عمان إلى إعادة مراجعة طريقة تعاملها مع الشأن الفلسطيني وهو ما يفسر هذا الانفتاح الحذر من المملكة تجاه حماس، والذي ترجمه الاتصال الذي تم بين العاهل الأردني ورئيس المكتب السياسي لحماس.

ويؤكد المحلل الأردني عمر الرداد لـ “العرب“، “ليس غريباً أن يكون هناك اتصال بين القيادة الأردنية وقيادة حماس في هذه المرحلة، خاصة بعد التحولات التي أبدتها الحركة، وتحديدًا خطواتها نحو المصالحة مع حركة فتح“.

ويشدد الرداد على أن “الأردن معني بالكامل بالملف الفلسطيني ارتباطاً بمصالحه العليا، أما الموقف من حماس، فليس سرا أن الأردن لم يكن حليفاً لها ولا عدواً، وأظن أن المرحلة التي كانت فيها الحركة تستهدف الأردن قد ولت، وأن التطورات التي تجري تتطلب انفتاحاً بين الطرفين“.

ويبحث الملك عبدالله مع إسماعيل هنية خلال الاتصال الأول من نوعه بين الجانبين منذ تولي الأخير منصبه على رأس الحركة تطورات المصالحة الفلسطينية التي أكد الملك دعمه لها. ونقل بيان لحركة حماس عن العاهل الأردني، عقب اللقاء “ضرورة بذل كل الجهود لاستعادة الأولوية للقضية الفلسطينية ومواجهة التحديات الراهنة“. وشدد الملك

عمر الرداد:

التطورات الجارية في الملف الفلسطيني تتطلب انفتاحاً بين حماس والأردن



باختصار

◀ وافقت بلدية القدس الإسرائيلية الأربعاء على بناء 176 وحدة استيطانية داخل الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة، بحسب ما أعلن نائب رئيس البلدية.

◀ أكدت مجلة “نيوزويك“ الأميركية أن هناك قرابة ثلاثة آلاف أردني يقاطلون في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية.

◀ قالت مصادر قضائية مصرية إن محكمة النقض أيدت الأربعاء حكماً بسجن ستة رجال شرطة بينهم ضابط في قضية تعذيب مواطن حتى الموت داخل قسم للشرطة بمدينة الأقصر السياحية بجنوب البلاد عام 2015 وذلك في حكم نهائي غير قابل للطعن.

◀ تصوّت لجنة وزارة إسرائيلية الأحد على ضمّ مستوطنات يهودية في الضفة الغربية إلى نطاق نفوذ مدينة القدس، ضمن ما يعرف بمشروع “القدس الكبرى“.

◀ حكمت محكمة أمن الدولة الأردنية الأربعاء على خمسة أردنيين بالسجن لفتراتراوحت بين عامين وثلاثة أعوام بعد إدانتهم بتهم راوحت بين “الترويع“ و”محاولة الالتحاق“ بتنظيم الدولة الإسلامية.

◀ أعربت فرنسا الأربعاء عن “قلقها“ على مصير المحامي الفرنسي الفلسطيني صلاح حموري الموضوع قيد الاحتجاز الإداري في إسرائيل منذ الثالث والعشرين من أغسطس، وأبدت استغرابها لعدم إعلان التهم الموجهة إليه.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

خطف ثلاثة لبنانيين بينهم رجل أعمال في العراق

والآخر، غالباً ما تستهدف مدنيين بهدف الحصول على فدية. وفي بعض الأحيان تعثر قوات الأمن على جثث ضحايا بعد مرور أيام عدة على خطفهم، من بينهم عناصر أمن.

وخطف العشرات من الأجانب في العراق خلال السنوات الماضية، من بينهم 20 قترياً خطفوا في أواخر العام 2015 وجرى إطلاق سراحهم في أبريل 2016، في إطار صفقة مشبوهة أثارت جدلاً كبيراً.

وخطف قبلهم بثلاثة أشهر 18 تركيا في بغداد تم الإفراج عنهم لاحقاً من دون تعرضهم لأذى.

المسألة بما يتلاءم وحساسيتها حرصاً على سلامة المخطوفين الثلاثة، وبما يكفل إطلاق سراحهم سالمين“.

ولم تتوفر معلومات من الجانب العراقي حول الموضوع، كما لم يتسن الحصول على معلومات من البعثة الدبلوماسية اللبنانية في بغداد. وشهدت عمليات الخطف في العراق تراجعاً مقارنة بما كانت عليه قبل سنوات حين كانت البلاد تعيش حالة من الفوضى.

ورغم الإجراءات الأمنية المشددة التي تنفذها القوات الحكومية، تشهد بغداد أعمال عنف يومية، بينها حوادث اختطاف بين الحين

ولم تكشف الخارجية اللبنانية عن أي تفاصيل إضافية حول المخطوفين الثلاثة وسبب زيارتهم إلى بغداد. فيما ذكرت وسائل إعلام لبنانية أن الخطيب هو رجل أعمال وهو مدير لشركة مقاولات بارزة تعمل في لبنان والعراق، حيث فازت شركته مؤخراً بمشروعين كبيرين لصالح محافظة أربيل التابعة لكرديستان العراق.

وهناك شكوك في أن يكون عناصر من ميليشيا الحشد الشعبي خلف عملية الاختطاف، بيد أنه لا يمكن الجزم بها. وأكدت وزارة الخارجية أنها “تتابع سير معالجة

بيروت - أعلنت وزارة الخارجية اللبنانية الأربعاء عن خطف ثلاثة مواطنين لبنانيين بينهم رجل أعمال في العاصمة العراقية، فور وصولهم إليها قبل أيام، من دون إضافة تفاصيل حول أسباب الخطف أو هوية الجهة الخاططة.

وأوردت وزارة الخارجية في بيان “أنها تبليغ تعرض ثلاثة مواطنين لبنانيين لعملية خطف لدى وصولهم إلى العاصمة العراقية بغداد“ الأحد الماضي. والمواطنون الثلاثة هم عماد الخطيب ونادر حماده وجورج بتروني، وفق البيان.

الخرطوم - تعتبر أوساط سياسية سودانية أن إلغاء السلطات لدوة تنطرق إلى فكر الزعيم السياسي والديني الراحل محمود محمد طه يعكس في واقع الأمر استمرار الذهنية المغلقة في هذا البلد، وعدم وجود رغبة جدية في التعاطي مع كل فكر حدائي يقطع والتفكير الأصولي المتغلغل في السودان.

وتقول هذه الأوساط إن النظام أبدى في السنوات الأخيرة انفتاحاً على العالم الخارجي ورغبة في تحسين صورته، وكان نتاج ذلك إلغاء العقوبات الأميركية المفروضة عليه منذ التسعينات، بيد أنه لا يزال يتعاطى بجمود مع أي محاولة إصلاحية في الداخل. وكان الحزب الجمهوري السوداني المعارض اتهم مؤخراً “جماعات متشددة“، لم يسماها، بتحريض الأجهزة الأمنية ضده، والحيولة دون إقامة مؤتمر يناقش قضايا الإسلام والحداثة، ويركز على مشروع زعيم الحزب الراحل محمود محمد طه الفكري.

ويرى بكري خليل رئيس شعبة الفلسفة بجامعة النيلين (حكومية) أن منع إقامة المؤتمر “مؤشر صارخ لغياب حرية التعبير، والانفتاح على الآخر“. ومحمود محمد طه هو مؤسس الحزب الجمهوري في السودان وهو



محاربة الإرهاب تبدأ من هنا

لها باستثناء نشاطها بموجب اتفاقية السلام بين الحكومة ومتمردي جنوب السودان 2005. لكن لم يسمح للحزب الجمهوري باستئناف نشاطه، ورفض مجلس شؤون الأحزاب السياسية طلبه، فقصر نشاطه على الجوانب الدعوية والثقافية عبر منظمة مجتمع مدني تحمل اسم “مؤسس الحزب“.

وينظر إلى طه باعتباره مفكراً إسلامياً وتجديدياً، مزج في فكره بين الأصالة والحداثة. ويقول مراقبون إن السودان الذي يحاول اليوم تحسين صورته يحتاج إلى مصالحة ذاتية، تقوم عليه بمحاربة التطرف في الداخل وتبني أفكار مثل تلك التي نادى بها طه تقطع مع المد الأصولي الذي يعيش في هذا البلد.

ويرى هؤلاء أن النظام رغم الخطوات التي قام بها على صعيد التعاون مع المجتمع الدولي في مكافحة ظاهرة الإرهاب لا يملك الجرأة في مواجهة الفكر الذي يؤدي إلى هذه الظاهرة، بالنظر إلى أن المؤسسات والقوى التي دعمته واحتوته هي بالأصل قائمة على هذا الفكر.

وكان الرئيس السوداني قد صرح مؤخراً بأن هناك حاجة ماسة إلى محاربة التشدد داخل البلاد، محملاً مسؤولية انتشاره إلى قوى خارجية الأمر الذي استفز كثيرين.



«سياسة طهران الداعمة للإرهاب ليست مقبولة على الإطلاق، وأي عقوبات جديدة على إيران ستكون رسالة قوية إليهما من المجتمع الدولي بأن أنشطتهما المشينة لها عواقب».

عادل الجبير
وزير الخارجية السعودي

«الساحة المحلية لن تكون بمنأى عما أصاب محيطها والعالم، لذا فإن التعامل مع الواقع الجديد يستوجب قراءة واعية وفكرا جديدا ومنهجيا مختلفا لهذه التطورات والتحديات».

الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح
رئيس الوزراء الكويتي



إصلاحات السعودية تشيع أجواء من الثقة في مستقبل منطقة الخليج

● الشيخ محمد بن زايد: السعودية تقود المنطقة في سعيها لاستقرار والتنمية ● بروز جبهة خليجية صلبة في مواجهة التشدد



الإصلاحات العميقة التي يقودها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في بلاده ستجتازون منافعها حدود المملكة إلى محيطها، إذ ستجعل السعودية تشكل مع دولة الإمارات العربية المتحدة ذات التجربة التحديثية الفريدة قاطرة بمحركين للتنمية الشاملة ونشر الاعتدال ومواجهة الإرهاب وبسط الاستقرار.

□ أبو ظبي - قال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي إن "السعودية تقود المنطقة في سعيها للاستقرار والتنمية"، معتبرا في تغريدة على تويتر أن "المشاريع الجبارة التي يعلن عنها محمد بن سلمان مثال للإمكانات العظيمة للمملكة".

وجاء كلام الشيخ محمد بن زايد غداة تعهد ولي العهد وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان، بمملكة خالية من الأفكار المتشددة، في تصريحات جريئة تتماشى مع تطلعات مجتمع سعودي شاب، مؤكدا العودة إلى ما كانت عليه السعودية؛ الإسلام الوسطي المعتدل والمنفتح على العالم وعلى جميع الأديان وعلى جميع التقاليد والشعوب».

وشرح الشيخ محمد بن زايد في تغريداته أن "المملكة بقيادة سلمان وبما تمتلكه من رصيد حضاري وتتمتع به من مقومات طبيعية وبشرية قادرة على تحفيز وتفعيل المشهد الاقتصادي والاستثماري العالمي".

وبعكس تعليق ولي عهد أبوظبي على خطوة الأمير محمد بن سلمان الأجواء الإيجابية ومناخ الثقة بالمستقبل التي تشيعها خطوات الإصلاح السعودية في منطقة الخليج، خصوصا وأن دولة الإمارات العربية المتحدة بدأ ذاتها تطبق نمودجا تحديثيا شاملا لمختلف المجالات ويستند ثقافيا ودينيا لقيم الوسطية والاعتدال، وقد نجح في تحقيق إنجازات كبيرة على الأرض.

ومن شأن الإصلاحات التي يقودها الأمير محمد بن سلمان في بلاده أن تجعل من المملكة قطبا تحديثيا في الخليج يتكامل مع القطب الذي تمثله دولة الإمارات، خصوصا بعد أن

وكانت السعودية قررت قبل أسابيع السماح للمرأة بقيادة السيارة بدءا من يونيو المقبل. كما يبرز الاتجاه نحو توسيع دائرة العمل الثقافي.

ومن الخطوات اللافتة في مجال الإصلاح الديني تأسيس "مجمع الحديث النبوي" لتوثيق الأحاديث النبوية ومنع تفسيرها وفق أهواء المتشذبين واستخدامها لخدمة مآربهم.

وضمن إصلاحات القيادة السعودية الشابة، تبرز الإصلاحات الاقتصادية العميقة التي أطرها الأمير محمد برؤية السعودية

2030، وفي منتدى الاستثمار في الرياض، أعلنت المملكة أمام أكثر من 2500 رجل أعمال عن مشروع لبناء منطقة اقتصادية ضخمة في شمال غرب البلاد باستثمارات تبلغ أكثر من 500 مليار دولار، على أن تستكمل المرحلة الأولى من المشروع في 2025.

وكانت السعودية أعلنت في السنتين الماضيتين عن مشاريع استثمارية عملاقة بهدف جذب الاستثمارات الخارجية إليها،

وبينها بناء مدينة ترفيهية ضخمة قرب الرياض وتحويل جزر في البحر الأحمر إلى منتجعات فخمة.

وظهرت في تسجيل ترويجي مصور لمشروع المنطقة الاقتصادية الضخمة المسماة "نيوم"، نساء يمارسن الرياضة وأخرى يعملن في مختبرات إلى جانب زملائهن الذكور، في رسالة واضحة بشأن العزم على التمكين للمرأة.

توافق تام على مواجهة التشدد وحفظ الاستقرار

وإضافة إلى الأصداء الإيجابية التي تخلفها خطوات الإصلاح السعودية في المنطقة، فإنها تلاقي استحسانا عالميا عكسه مقال رئيسي لصحيفة الغارديان البريطانية قال فيه كاتبه مارتن شولوف إن جوهر الإصلاحات التي قام بها الأمير الشاب هو المبادعة بين آل سعود وبين رجال الدين المتشددين الذين كانوا على مدى أعوام ماضية يمثلون شخصية المملكة.

باختصار

◀ قالت الحكومة السويسرية الأربعاء إن سفارتي سويسرا في الرياض وطهران وقعتا اتفاقين لتمثيل المصالح السعودية في إيران والمصالح الإيرانية في المملكة، وإن بيرن وافقت على هذه الترتيبات على أن يشمل التفويض الخدمات القنصلية للبلدين.

◀ افتتح المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي (البرلمان)، الأربعاء، دور انعقاده العادي الثالث من الفصل التشريعي السادس عشر، وذلك خلال جلسة عقدها بمقره في العاصمة أبوظبي وأشرف عليها نائب الرئيس الإماراتي حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

◀ أعلن ثلاثة نواب في البرلمان الكويتي عن عزمهم تقديم استجواب لوزيرة الشؤون الاجتماعية وزيرة الاقتصاد هند الصباح مطلع شهر نوفمبر القادم بشأن إدارتها لعدد من الملفات من ضمنها ملفا الجمعيات والتريكية السكانية.

◀ أسفرت سلسلة غارات شنتها مقاتلات التحالف العربي في مناطق بمحافظة حجة بشمال غرب اليمن قرب الحدود مع السعودية عن تدمير مخازن أسلحة والغام تابعة لميليشيات الحوثي، وأحبطت محاولة الميليشيات إعادة تمركزها في تلك المناطق.

◀ أثار دوي انفجارات عنيفة سُمع في مدينة الفلوجة بغرب العراق هلع الأهالي، ما دفع الشرطة المحلية إلى التوضيح بأن التفجيرات تمت بشكل مسيطر عليه في نطاق التخلص من أكوام الأغام والعبوات الناسفة التي خلفها تنظيم داعش بالمدينة أثناء سيطرته عليها.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

صالح والحوثي يتدرجان من التراشق اللفظي إلى المواجهة الميدانية

صالح البيضاني

يزال يتمتع به في صفوف الجيش اليمني والمحيط القبلي وإشرافه خلال الفترة الماضية على استدعاء آلاف المقاتلين من قوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة تحت ذريعة إرسالهم للجبهات وهي الخطوة التي أثارت حفيظة وقلق الحوثيين الذين رأوا أن طارق صالح يسعى لإعادة جميع قوة عمه المبعثرة استعدادا للمواجهة القادمة معهم.

واستبعدت المصادر أن تقدم الميليشيا الحوثية على استهداف صالح بشكل مباشر في هذه المرحلة والاكتفاء بتقليم أظافره من دون الوصول إلى درجة المواجهة الشاملة وهو الدور الذي قالت المصادر إن الصمد يقوم به بين الفترة والأخرى من خلال إبراز نفسه كوسيط.

وفي أبرز سيناريوهات المرحلة المقبلة في ما يتعلق بالعلاقة بين الحوثيين وصالح، قال الكاتب والسياسي اليمني علي البخيتي إن زعيم المؤتمر تجاوز السبعين من عمره، وبالتالي لم تعد لديه روح المغامرة التي عرفت عنه، وهذا تحديدا ما قد يحوله إلى هدف سهل للحوثيين، لأنه مستمر في تقديم التنازلات لهم كرجل "مجرّب وحكيم"، دون أن يدرك أن رأسه هو المطلوب لأنه يملك بعض مفاتيح الدولة المنهاره ومؤسساتها ويقود حزبا كبيرا، بحسب تعبير البخيتي.

وعن الأهداف الحقيقية التي تقف خلف التصعيد الحوثي المستمر أضاف القيادي الحوثي السابق والمقرب من صالح في الوقت الحالي "لن يقبل الحوثيون باقل من الولاء المطلق والتبعية الكاملة وبشكل علني، وصالح لن يفعلها، فلا يزال يستصعب قول كلمة 'السيد' عند الحديث عن عبدالمملك الحوثي فكيف بالتسليم له، وطالما بقي على هذا المنوال فسيستمر الحوثي في التضيق عليه حتى خنقه".

ولفت البخيتي إلى أن صالح لا يزال يفرط في فرص يمكن أن تقلب الطاولة على الحوثيين وتبقي له بعض طموحاته السياسية، لكنه بات عاجزا عن المغامرة والمناورة وإعادة التوضع، لعدة اعتبارات أهمها عمره، وعدم كفاءة المحيطين به، وعدم ثقته في التحالف كذلك.



صنعاء على مشارف حريق جديد

هذه المواجهة الحتمية بات شبه مؤكد وفقا للمعطيات والشواهد القادمة من صنعاء. وقال مجلي إنه يجب أن تكون هناك قوة معادلة للحوثيين في مناطق نفوذه تجبره على إعادة حساباته وهو الأمر الذي يمكن أن يقوم به صالح وحزب المؤتمر الشعبي العام.

من ناحيته دعا الصحافي اليمني ورئيس تحرير "مجلة العربي الأميركي اليوم" عبدالناصر مجلي، التحالف العربي إلى عدم ترك الرئيس السابق وحيدا في مواجهة الميليشيا الحوثية، على اعتبار أي ضعف يصيب معسكر أنصاره سيصيب في صالح الحوثيين، خصوصا وأن سقوط صالح في

إجراءات أميركية خليجية لوقف تمويل الإرهاب في اليمن

تواجههم في البلد ذي الموقع الاستراتيجي. وقتل 13 عنصرا من تنظيم داعش في ضربة جوية نفذتها طائرة من دون طيار يرجح أنها أميركية في وسط اليمن الأربعاء، بحسب حصيلة جديدة أفادت بها مصادر في قوات الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا. وقالت المصادر لوكالة فرانس برس إن الضربة الجوية استهدفت "تجمعا مسلحي تنظيم داعش في منطقة قيفة في محافظة البيضاء بوسط اليمن"، ما أدى إلى مقتل 13 من هؤلاء العناصر. وكانت حصيلة سابقة أفادت بمقتل ستة عناصر بحسب المصادر ذاتها.

□ واشنطن - قال مسؤولون في الإدارة الأميركية، الأربعاء، إن الولايات المتحدة ودول خليجية استهدفت 13 عضوا من تنظيمي القاعدة وداعش في اليمن بإجراءات تستهدف قطع تمويل الإرهاب في هذا البلد. ومن بين المستهدفين كبير المسؤولين الماليين في تنظيم داعش باليمن وقائد فرقة الاغتيالات في نفس التنظيم. وقال المسؤولون الأميركيون إن هذا هو أول تحرك مشترك لفرض عقوبات من واشنطن ودول خليجية. ولا تنفصل تلك الإجراءات عن حرب تبدو في تصاعد ضد المتشذبين الذين يحاولون استثمار واقع الحرب في اليمن لتركي

□ صنعاء - كشفت مصادر مطلعة في العاصمة اليمنية صنعاء لصحيفة "العرب" عن تفاصيل المواجهات التي شهدتها المدينة الاثنين الماضي بين قوات تابعة للرئيس السابق علي عبدالله صالح وأخرى تابعة للحوثيين. وقالت المصادر إن الاشتباكات نشبت إثر محاولة الحوثيين نصب نقطة عسكرية في محيط منزل أحمد علي عبدالله نجل الرئيس السابق وهو الأمر الذي وجهه بمقاومة من حراسة المنزل وانتهت باختطاف الحوثيين للحراسة.

وأضافت المصادر أن طارق محمد صالح قائد حراسة الرئيس السابق رد على اختطاف العسكريين التابعين له من خلال احتجاز مسلحين حوثيين كانوا يحاولون التمرکز في محيط جامع الصالح، قبل أن يتدخل رئيس المجلس السياسي للحوثيين صالح الصمد لتهدئة الأوضاع والاتفاق على عملية سريعة لتبادل الأسرى.

ووصف مراقبون الانتكاسة التي شهدتها العلاقة بين طرفي الانقلاب بأنها الأسوأ منذ الاشتباكات التي شهدتها صنعاء في أغسطس الماضي وأسفرت عن مقتل العقيد خالد الرضي القيادي في حزب المؤتمر والضابط المقرب من الرئيس السابق. ووفقا لمحللين سياسيين يمينيين، يسعى الحوثيون للقضاء على آخر مظاهر نفوذ الرئيس السابق في مناطق سيطرة الانقلاب استباقا لأي اتفاق سياسي قادم، في محاولة للاستحواذ على استحقاقات أي تسوية سياسية قادمة، فيما تتمحور سياسة صالح حول عرقلة وتأخير خطوات إقصائه من الحياة السياسية أو تصفيته من قبل شركائه الحوثيين. انتظارا لأي تحولات قد يشهدها الملف اليمني أو إمكانية عقد صفقة خارجية مع الإقليم.

ورجحت مصادر خاصة لـ"العرب" أن يكون العميد طارق صالح نجل شقيق الرئيس السابق وقائد قوات حمايته الهدف القادم للحوثيين، وهي الخطوة التي تنبئ بها حملة التحريض الذي يتعرض لها الرجل من قبل وسائل إعلام الجماعة بسبب النفوذ الذي لا



«بحثنا مع المبعوث الأممي غسان سلامة في كيفية تطبيق خطة مجلس الأمن والصعوبات التي تعترضها ومراحل هذه الخطة».

فتحي باشاغا
عضو مجلس النواب الليبي

«نأمل في أن يشهد التعاون العسكري التونسي الإماراتي تطورا. من الضروري تفعيل اللجنة العسكرية المشتركة التي تم بحثها سنة 2011».

عبدالكريم الزبيدي
وزير الدفاع التونسي



القضاء الفرنسي ينظر في قضية ابتزاز عاهل المغرب

□ باريس – ينظر القضاء الفرنسي الجمعة في قضية إبتزاز صحافيين فرنسيين للعاهل المغربي الملك محمد السادس التي تعود أطوارها لسنة 2015. وستحل محكمة باريس في 27 أكتوبر 2017، بشكل كامل، صحة التسجيلات السرية في أصل لائحة الاتهام للصحافيين كاترين غراسييه وإريك لوران.

وكان الملك محمد السادس رفع دعوى قضائية أمام مدعي عام الجمهورية في باريس، ليقوم القضاء الفرنسي في ما بعد رسميا بتوجيه تهمة ابتزاز الصحافيين الفرنسيين للعاهل المغربي.

وضبط الصحافيان لوران وغراسييه في محاولة ابتزاز، عبر اشتراط الحصول على ثلاثة ملايين يورو مقابل الامتناع عن نشر كتاب عن الملك محمد السادس.

وقال دفاع الديوان الملكي المغربي حينئذ إن لوران اتصل بالديوان في الثالث والعشرين من يوليو 2015 قائلا، إنه "يعد مع غراسييه كتابا يتضمن تحقيقا فيه معلومات عن العائلة المالكة".

ورغم إريك موتي محامي الصحافية كاترين غراسييه أن محامي العاهل المغربي ديبون موريتي قام بنصب فخ للصحافيين من خلال تسجيلات تلقائية غير قانونية. واعتبر المحامي أنه "تم في هذه القضية اعتماد منطق الحيلة".

وفند ديبون موريتي هذه المزاعم معتبرا أن ما حصل هو بمثابة "توقيع الصحافيين على إدانتهم وعلى ابتزازهم، وهذا أمر لا يليق بمن يدعي أنه صحافي".

واعترف الصحافيان الفرنسيان في ما بعد بتهمة محاولة ابتزاز العاهل المغربي، أمام النائب العام الفرنسي. وبرر لوران قبوله للعرض بالظروف الشخصية التي يعيشها، ومعاياته مع مرض زوجته بالسرطان.

فيما انهارت الصحافية كاترين غراسييه باكية أثناء حوار معها، مشيرة إلى أن الضعف أمام المال هو شعور إنساني، وأنها قبلت العرض لأن المبلغ هو 3 ملايين يورو!

واشتغلت كاترين غراسييه فترة طويلة بالمغرب، "كانت تلتقي خلالها بصحافيين مغاربة قدموا أنفسهم لها على أنهم يمثلون الصحافة المعارضة".

أما إريك لوران فيعد صحافيا وكاتبا متخصصا في السياسة الدولية وعلوم الاتصال، أنجز خلال مساره المهني عدة حوارات مع ملوك ورؤساء دول مختلفة، كان من ضمنهم الملك المغربي الراحل الحسن الثاني.

تحذيرات من تحول ليبيا إلى معقل لتنظيم داعش

● هجوم على بوابة تابعة للجيش في مدينة أجدابيا



ليبيا مازالت بعيدة عن الاستقرار

لقناة سكاى نيوز عربية، إن قطر تنقل في الوقت الحاضر مسلحين من تنظيم داعش موجودين في سوريا إلى ليبيا.

وأوضح المسماي أن الدوحة مستمرة في تمويل المجموعات الإرهابية في ليبيا. وأنهم الجيش الليبي في أكثر من مناسبة على لسان قائده العام المشير خليفة حفتر قطر بدعم الجماعات الإرهابية في بلاده وخاصة في مدينة بنغازي.

وتابع المسماي "المجموعات الإرهابية الموجودة في ليبيا أصبحت تتجمع في الأونة الأخيرة.. وقد شرع تنظيم داعش وخلايا الإخوان المسلمين، وتنظيم القاعدة في تأسيس تحالف من أجل نشر التطرف".

ويقول المسؤولون الليبيون إن قواتهم لن تتمكن من دحر داعش وفرض الأمن في بلادهم إلا برفع الأمم المتحدة الحظر على توريد السلاح المفروض على الجيش ما من شأنه دعم الاستقرار في حوض المتوسط.

وحول داعش وجهته نحو ليبيا مع تراجع نفوذه في كل من سوريا والعراق على وقع الضربات التي يتلقاها من التحالف الدولي والجيش السوري والعراقي.

وكان تقرير نشرته شبكة "فوكس نيوز" الإخبارية الأميركية قد أكد أن تنظيم داعش يسعى إلى الاستفادة من الوضع الأمني والسياسي الفوضوي لاستخدام ليبيا كقاعدة انطلاق لعودة ظهوره، حيث يحاول التنظيم تجنيد الجهاديين من المناطق الجنوبية الريفية وبلدة صبراتة الغربية، التي تقع على بعد 60 ميلا من الحدود التونسية.

ونقل التقرير عن روبرت يونغ بيلتون، المحلل الأمني، قوله "إن داعش في وضع جيد يمكنه من البقاء على قيد الحياة، ولا سيما بعد خسائره في الموصل والركة".

ويقول مسؤولون ليبياون إن تنظيم داعش مدعوم من جهات خارجية لا تريد الاستقرار لليبيا. وقال المسماي مطلع الشهر الجاري

الماضي في بلدة الفقهاء التابعة لمنطقة الجفرة وسط ليبيا.

وأسفر الهجوم عن مقتل 9 جنود من الجيش الوطني الليبي من بينهم آمر الكتيبة 131 مشاة الرائد علي الغضبان، المكلفة بتأمين المنطقة، بالإضافة إلى مدنيين اثنين.

وشن التنظيم مطلع الشهر هجوما هو الأول من نوعه على مدينة مصراتة، حيث استهدف انغماسي جمع المحاكم داخل المدينة ما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى. ويقول مراقبون إن داعش أصبح أكثر جرأة خلال الأشهر القليلة الماضية حيث أقام نقاط تفتيش مؤقتة، وهاجم قوات محلية، واستولى على مساجد القرى.

وهو ما أثار مخاوف عدة من أن يعيد التجمع حول مدينة سرت التي طرد منها قبل حوالي عام من قبل قوات البنيان المرصوص التابعة لحكومة الوفاق الليبية بمساعدة جوية أميركية.

شن تنظيم داعش الأربعاء هجوما على بوابة عسكرية تابعة للجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر في مدينة أجدابيا شرق البلاد، الأمر الذي يعكس تنامي جرأة التنظيم الذي كان نفوذه قد تراجع عقب طرده من سرت وبنغازي.

□ أجدابيا (ليبيا) – أكد المتحدث باسم القوات المسلحة الليبية، العميد أحمد المسماي، وقوع الهجوم المسلح الذي استهدف بوابة تابعة للكتيبة 152 ببوابة الد60 جنوب مدينة اجدابيا في شرق ليبيا.

وقال المسماي "على الساعة الرابعة من فجر الأربعاء، نفذت مجموعة مسلحة هجوما خاطفا بمقر يتبع الكتيبة 152، به 12 جنديا من الكتيبة، وكانت نتيجة الهجوم سقوط قتيلين و3 جرحى، والاستيلاء على سيارة مسلحة برشاش عيار 14.5".

وأضاف "في البداية قامت سيارات لا يُعرف عددها بالرماية من مسافة بعيدة بالرشاشات والرمانات، وتولى المهاجرون لاحقا بذبح أحد الجنود، وحرق آخر"، كما قاموا بحرق 4 سيارات تابعة للكتيبة.

وأوضح المتحدث التابع للقوات التي يقودها المشير خليفة حفتر أن العملية تحمل بصمات تنظيم داعش، ومنفذوها قاموا بالفرار باتجاه الجنوب الغربي ناحية منطقة "مرادة" والحقول النفطية جنوب "البريقة".

وأضاف أن الفرق تقوم حاليا باقتفاء أثرهم في تلك المناطق، دون ورود تقارير حول الإمساك بهم أو قتلهم حتى الآن، لأن المنطقة صحرائية وليس بها تغطية للاتصالات. وختم المسماي قوله "نحن نتوقع مثل هذه العمليات الإجرامية، فنحن في معركة لم تنته بعد، وهذه صفحة من صفحاتها، لهذا نحن نتوقع مثل هذه الأساليب التي تتصف بالخداع والخيانة".

وتراجع نفوذ تنظيم داعش في ليبيا بعد طرده من بنغازي وسرت، أبرز معاقلة.

لكنه عاد إلى واجهة الأحداث من جديد بعد أن هاجم بوابة أمنية نهاية أغسطس

أحمد المسماي:

العناصر الإرهابية فرت باتجاه

الجنوب الغربي ناحية منطقتي

مرادة والبريقة



باختصار

◀ أعلنت وزارة الداخلية المغربية، الأربعاء، أن سلطات الأمن أوقفت 4 أشخاص بمدينة فاس (وسط)، للاشتباه في انتمائهم لخلية إرهابية موالية لتنظيم "داعش".

◀ استقبل الرئيس الموريتاني، محمد ولد عبدالعزيز، الثلاثاء، المبعوث الأممي المكلف بملف الصحراء، هورست كولر. ولم تقدم وكالة الأنباء الموريتانية التي أوردت الخبر تفاصيل اللقاء، غير أن مراقبين يتوقعون أن يكون النقاش قد تناول سبل حل أزمة الصحراء، وجهود الأمم المتحدة بهذا الخصوص.

◀ رفضت سعيدة بن حليلس، رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، الهيئة المقربة من رئاسة الجمهورية، الثلاثاء محتوى التقرير الأخير لمنظمة العفو الدولية، مؤكدة أن تقارير هذه المنظمة تفتقد للموضوعية كلما تعلق الأمر بالجزائر.

◀ أفادت وزارة الدفاع الجزائرية الثلاثاء، بتدمير ثلاثة مخابئ للإرهابيين تحوي مواد غذائية، إثر عمليات بحث وتمشيط بولاية باتنة، شرقي البلاد.

◀ قال موقع "ماغرب إنتلجنس" الأربعاء، إن الجزائر رفضت مقترحين أميركيين بقيادة قوة متعددة الجنسيات للتدخل عسكريا في ليبيا.

◀ توجه عدد من ضباط الإدارة العامة لأمن السواحل التابعة لوزارة الداخلية بحكومة الوفاق إلى إيطاليا لتلقي دورة تدريبية في مجال الملاحة والهندسة والصيانة البحرية تستمر لمدة شهر، وتعد البعثة 12 متدربا من مدن المنطقة الشرقية، بنغازي والجبل الأخضر وطبرق، بالإضافة إلى 10 متدربين من مدينة طرابلس والزاوية وصبراتة.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

خلاف حول دور الجيش في رسم مستقبل الجزائر

● لوييزة حنون ترفض دعوة العسكر لفرض التغيير في هرم السلطة

وحزب العمال، في ما يتعلق بدعوة الجيش إلى التدخل في الشأن السياسي.

ويعمسك معارضو تدخل العسكر، في إحداث تغيير سياسي في هرم السلطة، بحجة تلافي سيناريو العام 1992، لما تدخل الجيش لوقف المسار الانتخابي، الذي اجتاحه آنذاك إسلاميو جبهة الإنقاذ المحظورة، ودخول البلاد في حرب أهلية أضفت إلى مقتل ربع مليون جزائري بحسب تقديرات رسمية. وحملت لوييزة حنون، مسؤولية عما أسمته بالأزمة المتشابكة والتحلل السياسي في البلاد للسلطة وقالت إن "النظام الحالي يشكل أكبر خطر على استقرار البلاد، لأنه غير قادر على تجديد وإصلاح نفسه".

وتابعت "ولتجاوز هذا الوضع يجب على الرئيس أن يقوم باستدعاء الجمعية التأسيسية مثلما حدث في فنزويلا مع شافيز ثم مادورو، من أجل إخراج البلاد من الأزمة، أو تكوين حركة شعبية تلتقي فيها المطالب الاجتماعية مع السياسية، لتحتمل الأحزاب مسؤولية تأطيرها، حتى لا تكون هناك

باتت الرؤية إلى دور المؤسسة العسكرية في المستقبل السياسي للبلاد، في ظل تراكمات مرحلة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، ولا سيما خلال ولايته الرئاسية الرابعة، محل تضارب وسط الفاعلين السياسيين، بين داع إلى تدخل الجيش لإنهاء حالة الشغور غير المعلنة، وبين محذر لأي توريث للمؤسسة في التجاذبات السياسية، خشية تكرار سيناريو العام 1992.

صابر بلبيدي

وكانت لوييزة حنون، التي أدت في استحقاقات سياسية سابقة دور "أرنب السباق"، في منافسة مرشح السلطة في الاستحقاقات الرئاسية الماضية، قد أبدت معارضة شديدة لعلي بن فليس، ووجهت له انتقادات شديدة، على ما أسمته ب"تقلب المواقف بين أيام مزاي السلطة، وبين أيام المعارضة"، باعتباره كان من الداعمين لبوتفليقة بين (1999 و2003)، وأحد أبرز المقربين منه.

وأيد رئيس الوزراء ورئيس حزب السلطة الثاني (التجمع الوطني الديمقراطي) أحمد أويحيى، موقف زعيمة حزب العمال، وعبر في تصريح للإذاعة الرسمية، عن توافق بين حزبه



مطالب بإنقاذ البلاد

انحرافات على الطريقة الليبية أو السورية". وأضافت "إن الجزائر تعيش ربما أخطر مرحلة منذ استقلالها عام 1962 عن فرنسا، وأن النظام السياسي هو من يتحمل المسؤولية، لأنه لا يزال يرفض تجديد وإصلاح نفسه، رغم استشراء الفساد والمحسوبية والجهوية، وتحلل الفعل السياسي، وتراجع منسوب الثقة بين الشعب والسلطة إلى مستويات مقلقة". واستدلت المتحدثة على ذلك، بتوقعات العزوف الشعبي عن الانتخابات المحلية المقررة في 23 من شهر نوفمبر المقبل، وفيما لم تنشر إلى مصدر التوقعات التي استندت إليها، إلا أنها ذكرت بأنالعزوف سيكون أكثر مما سجل خلال الانتخابات التشريعية الأخيرة التي جرت في مطلع شهر ماي الماضي. وقدرت لوييزة حنون، أن تكون نسبة المقاطعة في حدود 80 بالمئة، وحملت مسؤولية ذلك للسلطة، على خلفية "القوانين التي أقرتها والتي تسمح لمرشحين متابعين من قبل القضاء بالتواجد على رأس القوائم الانتخابية، وتغلغل المال الفاسد في المشهد السياسي".

وتامل العديد من القوى السياسية والشخصيات المستقلة بالجزائر، في تحرك المؤسسة العسكرية، وفي دفع محيط الرئيس بوتفليقة، إلى التخلي عن السلطة وإعادة الشرعية إلى الشعب عبر انتخابات شفافة ونزيهة، بعدما باعت جهود ومساعي التغيير السياسي بالفشل، بسبب ممارسات السلطة. وتجسد ذلك من خلال البيان، الذي صدر مؤخرا عن ثلاث شخصيات مستقلة، عملت سابقا في مناصب رسمية وحساسة (الجيش، الدبلوماسية، حقوق الإنسان)، ويتعلق الأمر برشيد بن بلس وأحمد طالب الإبراهيمي، وعلي يحيى عبدالنور، الذين حذروا مما أسموه ب "اختطاف السلطة الشرعية من طرف محيط بوتفليقة".

ودعوا بشكل صريح المؤسسة العسكرية إلى التدخل من أجل تنحية الرئيس بوتفليقة، ومرافقة الشعب على إرساء تجربة ديمقراطية حقيقية.



«الوضع بات صعبا للغاية لأن رئيس الحكومة الكاتالونية ومساعديه تصرفوا خلافا للقانون.. الوضع صعب لأن انقسامنا حصل في المجتمع وتأثيره يبعث على القلق».

ماريانو راخوي
رئيس الوزراء الإسباني

«إعادة الوثائق والأعلام الوطنية التي تمت مصادرتها من مبنى قنصليتنا بسان فرانسيسكو أساليب استغرافية تتبعها الولايات المتحدة، لذا نندرها من أن أمورا كهذه لا تنسى».

سيرجي ريباكوف
نائب وزير الخارجية الروسي



واشنطن تبدأ تطبيق الإجراءات الأمنية الجديدة في المطارات

● مقابلات أمنية مع الركاب تثير التساؤلات ● عمليات تفتيش معقدة تؤخر رحلات السفر



إجراءات مشددة

في الداخل وسلخوا مسلكا عنيفا“. وبابع منفذو الهجومين تنظيم الدولة الإسلامية قبل قليل من التنفيذ أو خلاله، لكن المحققين لم يتوصلوا إلى روابط فعلية بالتنظيم المتشدد الذي شن هجمات بإطلاق النار أو بتفجير عبوات ناسفة استهدفت مدنيين في أنحاء متفرقة من العالم.

وقال مايكل ماهار مسؤول الإشراف على المراقبة في البنتاغون إنه “يجوز لمكتب التحقيقات الخاصة التابع للقوات الجوية ووحدات مخابرات عسكرية أخرى التحري عن مدنيين أميركيين ما دامت هناك قضية محتملة مرتبطة بالجيش“. وأضاف أن “التحقيقات بشأن المدنيين تجري بالتعاون مع مكتب التحقيقات الاتحادي“.

ولم يتضح التأثير العملي الذي ربما أحدثه هذا التعديل على طريقة الحكومة الأميركية في جمع المعلومات المخبرانية، فيما وصفت إحدى الشرائح التدريبية الأمر بأنه ضمن عدد من “التعديلات المهمة“.

رئاسي صدر قبل عقود، مما أتاح تجنب مراجعته أمام الكونغرس والقضاء. ويسمح الدليل الجديد الصادر في أغسطس 2016 بجمع معلومات عن أميركيين حتى “في حالة عدم وجود صلة واضحة بإرهابيين أجانب“، وذلك وفقا لشرائح عرض تدريبية أعدها مكتب التحقيقات الخاصة التابع للقوات الجوية العام الماضي.

وحصلت منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان على شرائح العرض عبر طلب بموجب قانون حرية المعلومات يتعلق باستخدام قوانين المراقبة الاتحادية بغرض مكافحة المخدرات أو في ما ينصل بالهجرة، وقالت القوات الجوية ووزارة الدفاع إن الوثائق صحيحة.

وتشير شرائح العرض التدريبية إلى واقعتي إطلاق نار في سان برناردينو بولاية كاليفورنيا في ديسمبر 2015 وفي أورلاندو بولاية فلوريدا في يونيو 2016 كمثالين يندرجان تحت فئة “المتطرفين الذين نشأوا

بإخراج جميع الأجهزة الإلكترونية الأكبر حجما من الهواتف المحمولة من حقائب اليد من أجل التفتيش. وإضافة إلى الإجراءات الأمنية داخل المطارات وسعت واشنطن من عملياتها الاستخباراتية في الداخل للتعنتص على المواطنين.

وجدت لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأميركي مهلة سريان قانون حساس، تنتقده مؤسسات المجتمع المدني، لأنه يسمح للأجهزة الأمنية بالتعنتص على الأجانب والأميركيين واختراق خصوصياتهم. وأظهرت وثائق رسمية أن الحكومة الأميركية وسعت نطاق التفتيش الجسدي والمراقبة الرقمية للمواطنين، بحيث يشمل “المتطرفين الذين نشأوا في الداخل وسلخوا مسلكا عنيفا“.

وتسنى في العام الماضي إدخال هذا التعديل على دليل وزارة الدفاع الأميركية “البنتاغون“ للإجراءات الحاکمة لعمليات جمع المعلومات، وذلك من خلال أمر تنفيذي

دفعت الولايات المتحدة بقانون الإجراءات الأمنية المتعلقة بتفتيش الركاب والأمتعة داخل المطارات إلى التطبيق بدءا من الخميس، فيما يتواصل الجدل حول الانعكاسات التي ستخلفها مثل هذه العمليات الروتينية ووقعها السلبي على المسافرين.

تحاول التشاور مع المعهد الأميركي في تاوان الذي يرعى مصالح الولايات المتحدة هناك.

وقالت كوريا إيرلاينز الكورية الجنوبية أيضا إن لديها مخاوف كثيرة تتعلق بالإجراءات الجديدة.

وقال والتر تشو رئيس الشركة والرئيس التنفيذي للعمليات “نحن بهذا نطلب من الزبائن القدوم للمطار مبكرا.. هذا ليس ملائما للركاب“. وقالت مجموعة لوفتهانزا الثلاثاء إن الإجراءات ستكون محل التنفيذ الخميس وقد يخضع الركاب لمقابلات وجيزة عند مناطق الفحص أو على البوابة.

وطلب من ركاب الدرجة الاقتصادية للخطوط الجوية السويسرية المملوكة للوفتهانزا تسجيل وصولهم قبل 90 دقيقة على الأقل من انطلاق رحلتهم.

وقالت رابطة “إيرلاينز فور أميركا“ إن التغييرات “إجراءات أمنية معقدة“، لكنها أشادت بالمسؤولين الأميركيين لمنحهم شركات الطيران مرونة في الوفاء بالقواعد الجديدة.

وصادق اتحاد الخطوط الجوية في آسيا والمحيط الهادي خلال اجتماع سنوي في تايبيه على قرار يدعو إلى أن تكون إجراءات الأمن مبنية على المخاطر ومتناسبة مع التهديد المحتمل وأن تركز على استخلاص نتائج.

وقال أعضاء الاتحاد “الإجراءات الأحادية التي تتخذها الحكومات ردا على تهديدات مستجدة قد تؤدي إلى إرباك غير ضروري أو عواقب أمنية غير مقصودة“.

ويضم الاتحاد معظم الخطوط الجوية في آسيا باستثناء خطوط البر الرئيسي الصيني. ورفضت متحدة باسم إدارة أمن النقل بحث التغييرات المحددة، لكنها قالت إن “الولايات المتحدة مستمرة في العمل مع شركائنا لرفع الحد الأدنى لأمن الطيران العالمي والحفاظ على سلامة المسافرين“.

وكانت إدارة أمن النقل قالت في يوليو إنها فرضت قواعد جديدة تلزم المسافرين على متن رحلات الطيران داخل الولايات المتحدة

واشنطن - تثير الإجراءات الأمنية التي عادت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإعادة فرضها على شركات الطيران بعد التراجع عنها العديد من التساؤلات، فيما يرى مراقبون أن واشنطن متوجسة أكثر من الإرهاب الداخلي، وسط تحذيرات أطلقها أصحاب كبرى الشركات في العالم من أن مثل هذه الإجراءات الأمنية المعقدة ستؤخر الرحلات وتطيل إجراءات السفر.

وذكرت شركات طيران أن إجراءات أمنية جديدة تشمل عمليات فحص أدق للركاب ستسري اعتبارا من الخميس على جميع الرحلات المتجهة للولايات المتحدة، وذلك امتثالا لمتطلبات حكومية الغرض منها تجنب حظر حمل أجهزة الكمبيوتر المحمول في المقصورات.

وقالت مصادر داخل الشركات إن الإجراءات الجديدة قد تشمل مقابلات أمنية وجيزة مع الركاب عند بوابات الفحص أو بوابات صعود الطائرات، الأمر الذي أثار قلقا من تأخر الرحلات وتمديد وقت إجراءات السفر.

وستؤثر القواعد على 325 ألف راكب على متن نحو ألفي رحلة تجارية تصل يوميا إلى الولايات المتحدة وعلى 180 شركة طيران تعمل من 280 مطارا في 105 دول.

وقال مسؤولون أوروبيون وأميريكيون إن أمام شركات الطيران 120 يوما للالتزام بهذه الإجراءات ومنها تشديد فحص الركاب، وتنقضي هذه المهلة الخميس. وكان أمام شركات الطيران حتى أواخر يوليو لتوسيع اختبارات رصد المتفجرات.

وقال ستيف تشانغ النائب الأول لرئيس شركة تشاينا إيرلاينز التايوانية، “هذه قضية كبيرة لتشاينا إيرلاينز“، مضيفا أن الشركة

إدارة أمن النقل فرضت قواعد

جديدة تلزم المسافرين على

متن رحلات الطيران بإخراج جميع

الأجهزة الإلكترونية

محاكمة نشطاء حقوقيين تثير انتقادات واسعة بتركيا

العمال الكردستاني ومجموعة صغيرة من اليسار المتطرف. ويقول أندرو غاردنر إن “الأمر يتعلق بملاحقات لا أساس لها بالمره ولا تستند إلى أي دليل ولا يمكن أن تصمد عند أي تدقيق“. وأضاف أن “هذه القضية اختبار للقضاء التركي“.

وزاد توقيف الناشطين وإحالتهم أمام القضاء من المخاوف المرتبطة بالتعديبات على الحريات منذ الانقلاب الفاشل الذي تلتته حملات تطهير تم خلالها توقيف أكثر من 50 ألف شخص وإقالة أو تعليق مهام أكثر من 140 ألفا آخرين.

الماضي والتي نسبتها أنقرة إلى الداعية الإسلامي فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة، فيما ينفي هو ذلك. وأوقف المتهمون العشرة الآخرون في يوليو خلال مشاركتهم في ورشة تدريب في جزيرة بويوكادا قبالة سواحل إسطنبول.

وجاء في القرار الاتهامي، الذي يرى مراقبون أن فيه الكثير من التحامل والتجني، أن الناشطين حاولوا إشاعة “الفوضى“ في المجتمع عبر دعم التظاهرات المعادية للحكومة ودعوا ما لا يقل عن ثلاث “منظمات إرهابية“ هي حركة الداعية غولن وحزب

حدا لا يمكن السكوت عنه. ولا يزال ثمانية من المتهمين قيد التوقيف بينهم مديرة فرع منظمة العفو في تركيا إديل إيزر ورئيس المنظمة في البلاد تاتر كيليش، بالإضافة إلى ألماني وسويدي.

وتتهم أنقرة كيليش بـ”الانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح“، فيما يقول النظام التركي إن الآخرين متهمون بـ”دعم منظمة إرهابية مسلحة“ ومعرضون لصدور حكم بالسجن حتى 15 عاما في حال إدانتهم.

وكان كيليش أوقف في يونيو للاشتباه بتورطه بمحاولة الانقلاب التي جرت في العام

إسطنبول (تركيا) - انطلقت الأربعاء في تركيا محاكمة 11 ناشطا من المدافعين عن حقوق الإنسان بينهم مسؤولان بمنظمة العفو الدولية، وذلك بعد أشهر عدة على توقيفهم الذي أثار موجة انتقادات في الخارج.

ويرى مراقبون أن النظام التركي بقيادة الرئيس رجب طيب أردوغان يقدم يوما بعد آخر أدلة لا تقبل الشك على قدراته التسلطية وحملات القمع المنظمة التي يشنها من حين لآخر بتهم ملفقة لأبرز معارضيه ومن يعتبرهم خصوما، فيما تتعالى أصوات المعارضة بالدعوة للكف عن هذه الممارسات التي بلغت

السويد تعدل سياستها

بخصوص طالبي اللجوء

ستوكهولم - أعلنت السلطات السويدية الأربعاء أنها ستعدل توقعاتها بشأن تخفيض أعداد طالبي اللجوء المتوقع تسجيلهم هذا العام، مرجعة ذلك إلى تشديد إجراءات التفتيش الحدودية التي تطبقها بشكل فردي دول في الاتحاد الأوروبي.

وقالت وكالة شؤون الهجرة السويدية إنها تتوقع تسجيل 23500 طلب لجوء عام 2017، وهو ما يقل بمقدار 1500 طلب عن التوقعات المعلنة في يوليو الماضي.

وشمل الإحصاء بين 1300 و1800 قاصر دون مراقبة ذويهم، لكنه لم يشمل نحو 3 آلاف شخص من طالبي اللجوء كان من المقرر إعادة توطينهم من إيطاليا واليونان في السويد. وذكرت الوكالة أن عدد طالبي اللجوء في السويد لا يزال مستقرا نسبيا.

وكانت الوكالة قد سجلت العام الماضي 29 ألف طلب لجوء، وهو ما شكل تراجعاً كبيراً مقارنة بعام 2015 الذي شهد تسجيل عدد قياسي بلغ 163 ألف طلب لجوء، ما شكل عبئا على إمكانيات وقدرات مراكز الاستقبال والمحليات.

ونسب هذا التراجع أعداد طلبات اللجوء إلى اتفاق توصل إليه الاتحاد الأوروبي مع تركيا العام الماضي، والذي سمح بإعادة طالبي اللجوء ومن ثم تراجع التدفق على اليونان.

باختصار

◀ قالت الشرطة الألمانية الأربعاء إنها قامت بمصادرة كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة خلال مدامه لأربعة مواقع في برلين في ما يتصل بالتحقيق مع الماني يبلغ من العمر 40 عاما يشتبه في انتمائه لدوائر إسلامية متشددة.

◀ صرح مسؤول بأن تسعة جنود أفغان لقوا حتفهم عندما اقتحم مسلحو طالبان نقطة أمنية في إقليم فرح غربي أفغانستان في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء، فيما قال المتحدث باسم الإقليم إن أربعة آخرين قد أصيبوا.

◀ أكدت وزارة الدفاع الفلبينية الأربعاء أن الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي قبل تبرعا كبيرا من الأسلحة والمعدات العسكرية من روسيا، شملت 5000 بندقية كلاشنيكوف إيه كيه-74 إم و20 شاحنة.

◀ ذكر المتحدث باسم الشرطة الإندونيسية أن السلطات اعتقلت تسعة رجال يشتبه بأن لهم صلات بشبكة متشددة موالية لتنظيم الدولة الإسلامية وبتخطيطهم للقيام بسلسلة من الهجمات على مواقع للشرطة.

◀ وافق البرلمان الأوروبي الأربعاء على قرار يقضي بتزويد الدول الأوروبية المنضوية صلب فضاء شنغن بنظام معلوماتي موحد، وذلك لتسريع عمليات التدقيق على حدودها الخارجية وتحسين سبل مكافحة الإرهاب.

◀ أكد أولي هابنوتن النائب السابق لمدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أن واشنطن يمكن أن تطلب من حلفائها والوكالة الدولية للطاقة الذرية إجراء تفتيشات أشد بشأن النشاطات النووية للنظام الإيراني.



الوزيرة التركية السابقة ميرال أكسينر برفقة مجموعة من أعضاء حزبها الجديد “الحزب الصالح“ الذي أطلقته الأربعاء وتنتمي توجهاته إلى يمين الوسط، في مسعى للوصول إلى الأعضاء المهمشين داخل العدالة والتنمية الحاكم.



«بريطانيا ملتزمة بالتعاون مع مجلس التعاون الخليجي وبأمنه ونعمل في الوقت نفسه مع شركائنا القدامى في الخليج لمواجهة التحديات التي تواجهنا».

سايمون كوليس
السفير البريطاني لدى السعودية

«بريطانيا مهتمة جدا باستقرار دول مجلس التعاون كما تهتم بالتحديات المرتبطة بالأزمة مع قطر، لكن الحلول يجب أن تأتي من المنطقة وليس من خارجها».

البيستر برت
وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا



في العمق

وهن سياسي بريطاني حيال إيران وقطر يضر بمصالحها

● تردد موقف تيريزا ماي من أزمة قطر يرسل إشارة مضللة ● التوافق الخليجي الأميركي يرسم خطا فاصلا بين مواجهة الإرهاب ودعمه



التركيز على ملف البريكست أفقد لندن بوصلة إدارة الملفات الكبرى

اتخاذ موقف صارم في ما يحظى بإجماع أممي حياله.

ويقول مقال الديلي تلغراف إنه مع اقتراب الحملة العسكرية ضد تنظيم داعش من نهايتها، يتوجب على دول مثل الولايات المتحدة وبريطانيا أن تعمل معا وبقوة للحيلولة دون امتداد التشدد والتطرف إلى دول ومناطق أخرى.

ويرى كون كوفلين كاتب المقال أنه بينما يبدو ترامب حازما في سياسته ضد التشدد الإسلامي، فإن بريطانيا تبدو غير حاسمة في تعاملها مع الأمر وترسل رسائل متضاربة حيال قطر.

ضعف داخل حزب المحافظين

يرى مراقبون لحكومة تيريزا ماي أن رئيسة الوزراء البريطانية تعاني من ضعف داخل حزب المحافظين كما داخل ائتلاف حكومتها كما في مواجهة الاتحاد الأوروبي في مسألة التفاوض حول نسخ متعددة للبريكست. ويذكر هؤلاء أن ماي حاولت في الأيام الأولى على رأس حكومتها بعد استقالة ديفيد كامرون أن تستقوي بالتقارب مع المجموعة الخليجية كاداة من أدوات سلطتها الجديدة في لندن، ويحذرون من أن مواقف حكومتها من مسألة النزاع مع قطر ستكون أحد أسباب تراخي الهيبة البريطانية في العالم واقترب صورة بريطانيا من صورة دولة هامشية تسعى بضعف لإرضاء كافة الأطراف.

ويقول كون كوفلين في الديلي تلغراف إن عدم اتخاذ وزير الخارجية البريطاني بوريjs جونسون موقفا حازما قاطعا في ما يتعلق بأزمة قطر أغضب حلفاء بريطانيا في الخليج.

مواقف الحكومة البريطانية من مسألة النزاع مع قطر ستكون أحد أسباب تراخي الهيبة البريطانية في العالم

وأضاف أنه مع اقتراب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فإن الحكومة تسعى لإيجاد فرص تجارية جديدة، ولهذا يتوجب على بريطانيا أن تعرف من يخدم مصالحها ومن يعاديها.

وعلى هذا يرى كون كوفلين أن ما يخدم المصالح البريطانية ليس بيع المقاتلات لقطر، ولكن توطيد الصلات مع حلفاء مثل السعودية. وطالب معلقون بأن تستعيد بريطانيا موقعها كدولة عظمى وأن تلعب دورا قائدا في الملفات الدولية الكبرى، لا سيما تلك المتعلقة بملفات دعم الإرهاب بالنسختين الإيرانية والقطرية.

ولفت هؤلاء إلى أن واشنطن تفتح ملف الإرهاب منذ ذلك الهجوم الذي طال ثكنة مشاة البحرية الأميركية (المارينز) في بيروت عام 1983، فيما تهمل بريطانيا مسؤولياتها في الرد على سلسلة طويلة من عمليات الإرهاب التي طالتها قبل شهور فقط.

والتقت هذه الأوساط مع المتسائلين عن موقف لندن الملتبس والرمادي إزاء جماعة الإخوان المسلمين التي خرج الإرهاب تاريخيا من معطفها منذ تشكلت على يد حسن البنا.

ويقول كوفلين إنه مع اقتراب نهاية العام الأول للرئيس الأميركي دونالد ترامب في البيت الأبيض، أصبح من الواضح أن ترامب ينظر إلى العالم على أنه منقسم إلى دول تؤيد الولايات المتحدة ومصالحها ودول لا تؤيد واشنطن.

وعند تطبيق ذلك على الشرق الأوسط، حسبما يقول كوفلين، فإن التطرف الإسلامي يمثل تهديدا للمصالح الأميركية، وبالتالي فإنه من المرجح أن تعارض الولايات المتحدة قطر وإيران اللتين لديهما باع طويل في دعم التطرف الإسلامي.

ونقل عن مصادر قريبة من وزارة الخارجية البريطانية أن جدلا يدور داخل جدران الوزارة حول الموقف الأصح الواجب أن تتخذه الدبلوماسية البريطانية لمقاربة ملفي قطر وإيران.

وأكد هؤلاء أن أجواء عدم رضا تسود الطاقم الدبلوماسي البريطاني جراء المواقف التي يتخذها وزير الخارجية بوريjs جونسون والتي تبعد في ميوعتها عن تقاليد السياسة الخارجية البريطانية. وكشفت هذه المصادر أن موقف لندن الذي تجنب التحيز في مسألة النزاع مع قطر أوهم الدوحة بأن لندن تغض الطرف عن سلوكياتها، كما أوحى للبريطانيين أن لندن تتعامل مع قطر ومع الدول التي تقاطع دعم وتمويل الإرهاب بنفس القواعد والمعايير.

وفيما اعتبرت مراجع بريطانية أن تمسك جونسون بالاتفاق النووي مع إيران يتواءم مع موقف بقية الدول الموقعة على هذا الاتفاق ما عدا الولايات المتحدة، فإن منابر أخرى في بريطانيا حذرت من الإشارات المضللة التي يمكن أن يرسلها موقف لندن إلى النظام السياسي الحاكم في طهران.

ويلفت خبراء بريطانيون في الشؤون الإيرانية إلى أن الموقف الأميركي الذي أعلنه الرئيس دونالد ترامب أدى إلى انهيار آمال نظام ولاية الفقيه وحرسه الثوري بإمكانية التطبيع الكامل مع الدوائر السياسية والمالية والإقتصادية وفق القواعد التي يعمل وفقها نظام الجمهورية الإسلامية، وأن مواقف بريطانيا، إضافة إلى فرنسا وألمانيا، المتمسكة بالاتفاق أعادت إحياء الأمل لدى المحافظين الممسكين بالسلطة في إيران وسببت إحباطا لدى قوى الاعتدال والإصلاح والانفتاح والتغيير في هذا البلد. ورات مراجع بريطانية أن المواقف الخليجية الأميركية ضد قطر وإيران تعتبر فرصة تاريخية نادرة تضع خطا فاصلا وواضحا بين من يرفض الإرهاب وبين من يدعم الإرهاب، وأنه فيما كان تعريف الإرهاب ملتصا في العقود السابقة، فإن العالم مجمع هذه الأيام على نفس التعريف الذي لا يختلف سواء ضرب هذا الإرهاب في الموصل أو لندن أو سينا أو إسطنبول، وأنه من المخجل أن تتردد بريطانيا في

استغراق تيريزا ماي في مسألة البريكست وضع لندن في موقع هامشي في ما يتعلق بسياسة البلاد الخارجية

وحذرت أوساط اقتصادية بريطانية من أن سعي لندن للحفاظ على علاقات مالية واقتصادية مع قطر بشكل متوازن مع علاقات شبيهة مع بقية دول مجلس التعاون الخليجي، يعكس عدم إدراك الحكومة البريطانية بالجوانب التي تغيرت في المنطقة والتي خرجت عن تقاليد القديمة. ورات هذه الأوساط أن القفزة النوعية التي تنتهجها الرياض، سواء في الرؤية 2030 التي يروج لها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أو في القرارات الجذرية التي أنشأت هيئة الترفيه والسماح للمرأة بقيادة السيارة، تتسق تماما مع روحية القرار الذي قادتته الرياض لإحداث قطيعة مع قطر بصفتها داعمة للانغلاق الذي يمثله الإسلام السياسي وممولة للإرهاب الذي أساء لسمعة الإسلام المعتدل في العالم أجمع.

ولفتت هذه الأوساط إلى أن مستقبل بريطانيا الاقتصادي مع منطقة الخليج متوقف على مدى دعم لندن، كما عواصم دولية أخرى، للجهود التي تبذلها دول الخليج للاتساق مع معايير العصر.



شوارع لندن يتربص بها المتطرفون، في حين أن رد الحكومة البريطانية لا يبدو حازما تجاه من يقف وراء التطرف

انتقد خبراء ومراقبون تردد الموقف البريطاني حيال إيران وقطر بعد ثبات دعمهما للإرهاب ونشرهما للفوضى في المنطقة. ورغم أن بريطانيا تعاني من هجمات إرهابية في الآونة الأخيرة، حيث يحاول داعش التربص بأمنها في رد انتقامي على التحالف الدولي، إلا أنها لم تبد صرامة في سياستها الخارجية، فبينما كان ترامب حازما في سياسته ضد التشدد الإسلامي، فإن موقف بريطانيا لا يتوافق مع المسعى الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لمكافحة ظاهرة الجماعات والمليشيات الإرهابية التي تلقى دعما وتمويلا من النظامين الإيراني والقطري ويفسر ذلك برغبة لندن في الحفاظ على مصالحها الاقتصادية من جهة، وبحالة الضعف التي تعيشها حكومة تيريزا ماي وانشغالها بالخروج البريطاني من أوروبا من جهة أخرى.

وتنشرت صحيفة ديلي تلغراف مقالا لكون كوفلين، محرر الشؤون العسكرية، بعنوان "لا يمكن لبريطانيا أن تقف مكتوفة الأيدي حيال قطر".

ويقول كون كوفلين إنه يجب الأخذ بعين الاعتبار تعليق ستيف بانون، الذي ساهم بدرجة كبيرة في رسم السياسة الخارجية الأميركية في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، حين قال إن أهم مواجهة في العالم الآن ليست مع تنظيم داعش، بل المواجهة بين المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول العربية المعتدلة من ناحية وقطر من الناحية الأخرى بشأن دعمها للإرهاب والتشدد الإسلامي وعلاقتها الوثيقة مع إيران.

وينقل عن مصادر برلمانية بريطانية أنه قد يكون جيدا وقف المهزلة القديمة التي كان يوصف بها الموقف البريطاني باعتباره تابعا في المجلد لموقف الولايات المتحدة الأميركية، لكن هذا المنحى لا يعني الانخراط في سياسات تختلف عن تلك التي في واشنطن حتى حين تدفع المواقف الأميركية باتجاه استراتيجيات تاريخية كبرى ضد الإرهاب، لا سيما في النسخة التي تنتجها طهران وشبكات الحرس الثوري في العالم.

ورأى خبراء بريطانيون في شؤون العلاقة مع دول مجلس التعاون الخليجي أنه لم يعد جائزا التعامل مع هذه المنطقة تعامللا لا يرى من عواصم بلدانها إلا خزانا ماليا لا تفريق بين مواقفها وسياساتها وخياراتها.

وأضاف هؤلاء أن الموقف الذي اتخذته السعودية والإمارات والبحرين ومصر بمقاطعة قطر هو موقف شجاع واستثنائي وقاطع ضد دعم وتمويل الإرهاب في العالم، فيما تعاملت معه بريطانيا بصفتها نزاعا محليا ليس في مفرداته ما يتسق تماما مع تقارير المخابرات البريطانية نفسها ومع مواقف سياسية سابقة صدرت عن لندن في مسائل إدانة تمويل الإرهاب والدول الداعمة له.

ويقول كوفلين في مقال بصحيفة ديلي تلغراف إن الخلاف الدبلوماسي بين قطر والسعودية والإمارات ومصر والبحرين تصدر عناوين الكثير من الصحف، ولكن القليل من خبراء السياسة الخارجية الأجانب تعاملوا مع الأمر بالجدية التي يتم التعامل بها مع قضايا خارجية أخرى مثل أزمة الصواريخ الكورية الشمالية.

لندن - يشهد الجدل في بريطانيا حول الموقف الواجب على لندن اتخاذه إزاء إيران وقطر من زاوية مواجهة الإرهاب ومن زاوية موقع بريطانيا الأساسي ضد الإرهاب في العالم.

ويعود مصدر هذا الجدل إلى اتهامات تكال للحكومة البريطانية بأن موقفها من طهران والدوحة لم يكن حازما ولا يتوافق مع المسعى الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لمكافحة ظاهرة الجماعات والمليشيات الإرهابية التي تلقى دعما وتمويلا من النظامين الإيراني والقطري. وترى أوساط بريطانية مطلعة أن استغراق حكومة تيريزا ماي في مسألة البريكست وضع لندن في موقع مرتبك وهامشي في ما يتعلق بسياسة البلاد الخارجية.

وتضيف الأوساط أن بريطانيا التي تعمل على الخروج من الاتحاد الأوروبي لاستعادة استقلالها التاريخي العريق، تظهر ضعيفة ومتصدعة في مواجهة استحقاقات دولية كبرى تتطلب من بريطانيا، بصفتها دولة عظمى، أن تلعب دورا أساسيا، بل محوريا، تجاهها.

موقف بريطاني مرتبك

يستغرب دبلوماسيون أوروبيون فقدان لندن لبوصلتها في مسائل تتعلق بمواجهة الإرهاب، لا سيما وأن بريطانيا عانت بشدة من هذا الإرهاب ومازالت تعيش الحذر منه في كل ساعة.

كون كوفلين:

لا يمكن لبريطانيا أن تقف مكتوفة الأيدي حيال دعم قطر لمنظمات إرهابية



وقال هؤلاء إن تقارير متخصصة علنية وسرية صدرت عن مؤسسات أمنية بريطانية كانت اتهمت خلال السنوات العشر الأخيرة إيران وقطر بالتورط في علاقات ملتزمة مع جماعات إرهابية، ومع ذلك فإن موقف لندن هذه الأيام يسعى لمسك العصا من الوسط وعدم اتخاذ مواقف واضحة قد تساهم في وقف سلوكيات داعمة وممولة للإرهاب باتت في العقود الأخيرة من عاديات مشهد القرن الحادي والعشرين.



«قطر ساهمت في تمويل جماعات إرهابية كالقاعدة وداعش من خلال دفعها مبالغ طائلة في عمليات تحرير رهائن تحتجزهم تلك الجماعات».

جورج مالبرونو
صحافي فرنسي

«قطر تنفذ خطواتها الداعمة للإرهاب في اليمن وتدعم بشكل مباشر وغير مباشر ميليشيات انقلابية وتنظيمات مسلحة في إطار مساندتها للإرهاب في المنطقة العربية».

حسين بن عرب
وزير الداخلية اليمني



ندوات

برلمانيون وخبراء: لا بد من وقف تمويل قطر لجماعة الإخوان في أوروبا

● محاربة التطرف تبدأ بتجفيف موارده المالية ● لم يعد بالإمكان الصمت على دعم الدوحة للتنظيمات الإرهابية



حان وقت مواجهة رعاة الإرهاب

◀ **كوين متسو رئيس لجنة مكافحة الإرهاب في بلجيكا يؤكد أن قطر أنفقت أكثر من 125 مليونا على منظمات إخوانية في أوروبا**

جميعيات إخوانية، تبين لاحقا أن جزءا هاما منها استخدم لتجنيد الشباب وتمكينهم من كل الموارد اللوجستية لتنفيذ أعمال إرهابية.

تمويلات قطر المشبوهة

في هذا السياق، اعتبر كوين متسو رئيس لجنة مكافحة الإرهاب في البرلمان البلجيكي، أن الحديث عن تمويل الجماعات المُتطرفة في أوروبا لن يكتمل دون التطرق إلى دور الأموال القطرية في دعم التنظيمات التي تدور في فلك جماعة الإخوان المسلمين.

وقال لـ"العرب" على هامش مشاركته في ندوة مدريد، إن "الدوحة سعت، ومازالت تسعى إلى توظيف واستخدام تنظيمات جماعة الإخوان المسلمين في أوروبا كورقة ضغط لصالحها في محاولة لزيادة نفوذها وتأثيرها بين أوساط الجاليات العربية والإسلامية، وكذلك أيضا للتأثير على بعض صناع القرار في الدوائر السياسية والأكاديمية والثقافية".

ولفت إلى أن "التقارير الأمنية والمالية الأوروبية تشير إلى أن قطر ضخت خلال السنوات القليلة الماضية أكثر من 125 مليون يورو لتنظيمات إسلامية في أوروبا تحت عناوين مختلفة أبرزها دعم بعض المؤسسات الدينية والخيرية التي تديرها جماعة الإخوان المسلمين في أوروبا".

ويُعتبر هذا الملف واحدا من أبرز الملفات التي تلقى مختلف الأوساط الأوروبية، لا سيما أن البيانات الإحصائية الأوروبية تؤكد أن نحو 60 بالمئة من المؤسسات الإسلامية في أوروبا (مساجد ومدارس قرآنية وجمعيات خيرية) خاضعة لسيطرة جماعة الإخوان المسلمين، نتيجة للدعم المالي القطري الذي شمل تلك المؤسسات في فرنسا وإيطاليا وبريطانيا، وإسبانيا، وهولندا وألمانيا، وغيرها من الدول الغربية. وأمام هذا الوضع المعقد الذي يُشبه الشبكة الأخطبوطية التي تختفي تحت عناوين متعددة، لم يتردد كريم إفراك عضو فيدرالية المسلمين الجمهوريين في فرنسا، في التأكيد على أنه "لم يعد بالإمكان الصمت على استمرار تدفق الأموال القطرية على الجماعات الإسلامية والتنظيمات المُتطرفة".

ودعا في تصريح لـ"العرب" إلى "ضرورة تكاتف الجهود العربية والأوروبية للضغط على قطر حتى تتوقف عن مثل هذه الأعمال والممارسات، التي تعد خطرا على أوروبا والمنطقة العربية والإسلامية، لأن جزءا هاما من تلك الأموال يستخدم لتنفيذ الأعمال الإرهابية التي تُسيء للإسلام والمسلمين". وشدد على أن قطر أنفقت الملايين من الدولارات في مسعى لإنتاج مشروع إخواني جديد عبر البوابة الأوروبية، يستدعي من مختلف السلطات في أوروبا التصدي لهذا النهج التدميري والتخريبي عبر استخدام الوسائل القانونية لوقف هذا الدعم المالي الذي مازال متواصلا.

تمويل الجماعات الإسلامية في أوروبا وأغراضه والهدف منه"، في حين تناول المحور الثاني "نتائج تمويل الجماعات الإسلامية في أوروبا".

وركز المحور الثالث على "مستقبل ومصير تمويل الجماعات الإسلامية في أوروبا". واستعرضوا في مداخلاتهم كافة جوانب مسألة تمويل الجماعات الإسلامية في أوروبا، والطرق المُعقدة التي تُنتهج لإيصال الأموال للمتطرفين، ودور بعض الدول في هذا المجال، والإجراءات التي تتخذها الدول الأوروبية للتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة. وأجمعوا في هذا السياق على أن التدابير الأوروبية لم ترق إلى مستوى خطورة هذه المسألة، باعتبار أنها مازالت تركز على الجوانب الهامشية لهذه القضية، أي متابعة عمليات تهريب المخدرات، والاتجار بها، وتبييض الأموال، وذلك على حساب الجوهر، أي الأموال المتدفقة التي تضخها بعض الدول وخاصة منها قطر التي أنفقت مئات الملايين من الدولارات على

واعتبر أن الوقت حان لوضع آلية لتجريم ومُعاقبة الجهات التي تمول التنظيمات والجماعات الإرهابية، وتحميلها المسؤولية القانونية عن الأعمال الإرهابية التي نفذت بتلك الأموال.

وتحدث في هذه الندوة خوسيه سيبيدا عضو مجلس الشيوخ الإسباني والجمعية البرلمانية في مجلس أوروبا، وأنا سورا النائبة بالبرلمان الإسباني، وجاك ميارد العضو السابق في لجنة الخارجية بالبرلمان الفرنسي، وألبرت كارماس منسق أوروبا في مرصد منع الأعمال العنيفة والمتطرفة، ومحمد أحيسين سكريتر لجنة التواصل في الحزب الاشتراكي الكاتالوني، وكريم إفراك عضو فيدرالية المسلمين الجمهوريين في فرنسا، وكوين متسو رئيس لجنة مكافحة الإرهاب في البرلمان البلجيكي.

وناقش المشاركون في هذه الندوة ثلاثة محاور، حيث اهتم المحور الأول بـ"أسباب

لمحاربة التنظيمات الإرهابية في أوروبا تتضمن آليات واضحة لتجفيف مواردها المالية المُتأتية من الدول والجمعيات الخيرية، وكذلك أيضا من عمليات الاتجار بالمخدرات، وتبييض الأموال.

وتحول ملف تمويل الجماعات والتنظيمات المُتطرفة إلى مسألة شائكة ألفت بظلالها على الوضع الأمني في أوروبا في أعقاب العمليات الإرهابية التي هزت عددا من المدن الأوروبية خلال الأشهر الماضية.

وتعرضت عواصم أوروبية إلى هجمات متطرفة ومنها بريطانيا وباريس وبروكسل، أعلن تنظيم الدولة مسؤوليته عنها، ووجهت أصابع الاتهام إلى مهاجرين من الجاليات العربية، ما نجم عنها تعذية الأفكار اليمينية المحافظة وظاهرة الإسلاموفوبيا.

خارطة طريق لمحاربة الإرهاب

أمام خطورة هذه المسألة، دق مسؤولون وبرلمانيون وخبراء أوروبيون ناقوس الخطر، خلال ندوة بعنوان "تمويل الجماعات الإسلامية في أوروبا: أسبابه، نتائجه ومستقبله"، نظمتها الأربعاء جمعية الصحافة الأوروبية للعالم العربي بالتعاون مع المعهد الدولي لمناهضة العنف، بمقر ممثلية المفوضية الأوروبية في العاصمة الإسبانية مدريد.

وافتح نضال شقير رئيس جمعية الصحافة الأوروبية للعالم العربي أعمال هذه الندوة بكلمة قصيرة، أشار فيها إلى أهمية هذه الندوة وأبعادها السياسية والأمنية باعتبارها تندرج في سياق تحرك واسع النطاق يهدف إلى الضغط على مختلف السلطات الأوروبية لبلورة خارطة طريق لمحاربة التنظيمات الإرهابية في أوروبا.

الولايات المتحدة تتعهد بالقضاء على الإرهاب وكشف داعميه

● ستيف بانون: حان الوقت لمواجهة قطر لدعماها لجماعة الإخوان الإرهابية

ونكَر ستيف بانون المستشار السابق للرئيس الأميركي أن دونالد ترامب تعهد في خطاب التنصيب بأنه سيقضي على الإسلام الراديكالي، مضيفا "نحن نرى بعد 8 أشهر أنه قضى على تنظيم داعش، وحان الوقت لمواجهة قطر".

ونقل عنه موقع "بلومبرغ" قوله خلال فعاليات المؤتمر "في اجتماع القمة في الرياض كانت لنا ثلاثة أهداف، أولا التصدي لتمويل الإرهاب، وثانيا العمل مع العرب والمسلمين وقيادات مثل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وثالثا حوار جاد لوقف



إجماع أميركي على أن إيران وقطر لا تقلان خطرا عن كوريا الشمالية

◀ **واشنطن -** تكثف الولايات المتحدة كل جهودها لتطبيق الإرهاب وداعميه ومموليه، وعكست تصريحات القادة الأميركيين الأخيرة دعم الإدارة الأميركية لإستراتيجية الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي يتخذ الإرهاب أولوية.

وتوعد ترامب بملاحقة الدول الداعمة للإرهاب، مشيرا إلى الدور الإيراني بالمنطقة. واعتبر أن طهران مازالت الداعم الأكبر لهذه الظاهرة التي فتكت بأمن العالم، وذلك عبر دعمها لميليشيات موالية لها عسكريا وعقائديا في المنطقة، كما حذر الدول التي خضعت لولائها السياسي في المنطقة بعد كشف ضلوع قطر في تمويل الإرهاب على حساب الأمن القومي لدول الخليج والمنطقة العربية ككل.

وتصر الولايات المتحدة على كشف خبايا ظاهرة التطرف وكل من يدعمه في جميع المستويات السياسية وحتى الفكرية، ونظم معهد "هدسون" بالعاصمة الأميركية واشنطن الاثنين مؤتمرا بعنوان "مكافحة التطرف العنيف: قطر وإيران والإخوان المسلمين".

ويهدف المؤتمر إلى فضح دور الدوحة وطهران وتنظيم الإخوان في تبني التطرف وتمويل الإرهاب ودعمه ونشره في الشرق الأوسط والعالم وأيضا تهديداتها لمصالح الولايات المتحدة وحلفائها.

وضمنت قائمة المتحدثين في مؤتمر هدسون كلا من ليون بانيتا وزير الدفاع السابق، والجنرال ديفيد باتريوس المدير السابق لوكالة الاستخبارات الأميركية، وستيف بانون المستشار الإستراتيجي السابق للرئيس دونالد ترامب.

كما شارك في المؤتمر أعضاء بارزون من الكونغرس الأميركي وقيادات عسكرية سابقة ودبلوماسيون أصحاب خبرة في شؤون الشرق الأوسط ومكافحة الإرهاب.



«قرار حكومة إقليم كردستان بتجميد نتائج الاستفتاء بادرة جيدة، ونأمل أن يكون القرار هو إلقاء نتائج الاستفتاء بشكل كامل، وهذا هو أمر مهم لتعزيز وحدة العراق».

ماجد الغراوي
نائب في البرلمان العراقي

«حكومة كردستان تنتظر رد الحكومة العراقية على المبادرة التي أعلنتها الأربعاء وتضمنت تجميد نتائج الاستفتاء، والكرة في ملعب الحكومة العراقية».

كفاح سنجاري
مستشار رئيس إقليم كردستان العراق



علامات انفراج في كردستان والبارزاني يتراجع

الحويجة بلا أذية وإلى وقت قريب جدا لا يعرفون أن للشياي مذاقين حلّ ومر على الرغم من أنهم كانوا منتمين به. هناك حقيقة لا تعرفها ألا وهي أن أشد من نكل بالعرب في كركوك هم بعض الأكراد". هذا الوضع يجب أن يتوقف من جميع الأطراف ويجب أن تشمل جلسات الحوار بين كردستان والحكومة العراقية.

كان المنتظر من مسعود البارزاني أن يحاكم محافظ كركوك المخلوع نجم الدين كريم بتهمة العنصرية بعد هربه إلى أربيل. كان ذلك سيقرف من شعبية البارزاني. لقد كان نجم الدين يتصرف وكأنه الجنرال رومل والجميع يمجته لعنصريته وجرائمه الكثيرة بكركوك.

العالم كله ضد حرب جديدة في العراق، فقد قالت وزيرة الدفاع الألمانية منذ بداية المشكلة إن ألمانيا ستعلق مهمتها لتدريب قوات البيشمركة الكردية في شمال العراق بسبب الصراع بين الأكراد والحكومة العراقية.

من جهته أكد مستشار الأمن القومي الأميركي، هزبرت ماكاستر، بتاريخ 19 أكتوبر 2017، أهمية تحالف الولايات المتحدة مع إقليم كردستان. ورغم عدم ارتباط العرب فالحقيقة أن كلا من الرئيس الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومستشار الأمن القومي ورئيس الاستخبارات الإسرائيلية قد تحركوا لدى المجتمع الدولي لمنع اقتحام عراقي لكردستان.

كانت إيران من جبتها تسعى إلى إراقة الدماء في العراق فقد أكد الأحد الماضي نائب قائد القوات البرية في الجيش الإيراني أحمد رضا بورديستان أن العراق سيفرض سيطرته على إقليم كردستان خلال الأيام المقبلة، مشيرا إلى أن الأميركيان والصهاينة بدؤوا مشروع إقليم كردستان والحديث عن الانفصال بسبب فشلهم في احتلال العراق وأفغانستان.

الروسي كيفورك ميرزيان الأستاذ المشارك في قسم العلوم السياسية في الجامعة المالية التابعة للحكومة الروسية في مقال كتبه لوكالة نوفوستي قال إن خيانة الحلم الكردي جاءت من الولايات المتحدة. وإن الاستفتاء بدلا من أن يقربهم خطوة من حلمهم بإقامة دولة كردية أعادهم عشرات بل مئات الخطوات إلى الوراء وقضى على مشروعاتهم. سوريا عدم مواجهة روسيا وتعرض حياتهم للخطر في سبيل الولايات المتحدة والأفضل لهم الاتفاق مع موسكو.

تبدو ملامح انفراج في أزمة كردستان العراق وهناك اتصالات من كل العالم لمنع الاقتتال بين العراقيين. الشيء الوحيد المحزن في هذا المشهد هم سنة العراق. فقد قرأنا خطابات كردية تتوسل السيستاني لإعادة التحالف الشيعي الكردي لقتال فلول النظام السابق. لم يبق بنا رفق للقتال يا سادة.

السنة يأسفون لأن الأزمة الحالية في كردستان كانت بسبب ضعفهم. لطالما كانت مواجهة "الخطر السني" سببا للألفة بين الشيعية والأكراد. لم يعد لدى شعبي ما يكفي من الدماء لهذا التحالف بعد 14 عاما من النزيف.

دعنا الغزير المسفوح على جدران البيوت وتحت الانتقاض حافظ على أخوتكم وتحالفكم. لقد جف بكل أسف ونضب. در حليب أمهاتنا طويلا على كركرات أطفالكم، ومع هذا نشعر بالذنب لأن ضعفنا قد تسبب بالحرب بينهم.

انتهت كردستان كمشروع. حاولوا الاستيلاء على كركوك لأنها تمثل 100 مليون دولار يوميا بين الغاز والنفط ودخول مجموعة أوك. ولكن دون كركوك ماذا يبقى من الحلم الكردي سوى القصائد؟ الناس تهاجر وتعتبر المحيطات وتترك لغاتها ودينها وأوطانها في سبيل الخبز والرزق. فما جدوى القومية إذا كانت محكومة بالفقر والجوع؟ رسالة من كردستان تقول "الوضع في دهوك وزاخو سيء جدا بسبب الحالة الاقتصادية. لا يوجد عمل ولا رواتب وسعر برميل النفط بالإقليم 200 ألف دينار (حوالي 200 دولار) وسعر قنبلة الغاز 25 ألف دينار والفقر كيف يعيش؟ الإقليم يعطي ربع الراتب للأكراد الموظفين وأحيانا لا يوجد راتب أصلا".

القضية من ناحية وطنية مرحلة أيضا. شاب كردي يقول أنا مواطن عراقي ولكن أرجوك لا تقدم لي ورقة وتسالني هل تريد دولة كردية أم لا؟ فهذا حلم أسلافي عبر العصور. ويقول شاب آخر إن البيشمركة الشجعان في كركوك لم يهربوا من الجيش العراقي بل هربوا من الوطن. كيف "استفتاء" لإنكار الوطن؟ وكما يهرب الصبية العابثون من أبيهم. هرب الأكراد من الجيش العراقي. الشيعية أطلقوا رمزية الأب العراقي فهرب الأكراد كالمذنبين العالمين بذنبهم. شاب من الأنبار يقول "لقد استغرق الطريق من بغداد إلى الفلوجة ثلاث سنوات لوجود ندية وحق، بينما لم يستغرق الطريق من بغداد إلى كركوك سوى 6 ساعات".

ربما لهذا السبب قال السفير الأميركي الأسبق لدى العراق، زلماي خليل زاده "لو لم تنسحب قوات البيشمركة من كركوك وتصدت للهجمات، لكان الموقف الأميركي مختلفا، ولحاولت أميركا وقف القتال، والبدء بالمفاوضات".

أعتقد أن المملكة العربية السعودية في استقبالها لحيدر العبادي بحثت موضوع الانقسامات الطائفية والعرقية مع الحكومة العراقية فلا يمكن لـ"لجنة التنسيق السعودي العراقي" أن تكون فعالة إلا إذا تمت معالجة هذه الانقسامات.

علم كردستان ينزل في نصف المساحات التي سيطر عليها إقليم كردستان في القرى والمدن ويصعد مكانه العلم العراقي. الشعب الكردي صوّت بنسبة 94 بالمئة للخلاص من الوطن ويجد نفسه مضطرا إلى العودة للوطن الآن. فاضل ميراني سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني وجد نفسه محرجا أمام هذا السؤال وقال إنه عراقي ويفخر بهويته العراقية رغم الاستفتاء.

لقد كانت زيارة العبادي مع عشرة وزراء إلى الرياض بمثابة صمام أمان للعراق، فقد جاءت الدعوة بعد ظهور تسجيل بتاريخ 19 أكتوبر 2017 يعرض فيه الحشد الشعبي قتلتي البيشمركة. شباب أكراد معظمهم ضباط غارقين بدمائهم على الطريق بين كركوك وأربيل. كان عرض صور القتلى الأكراد مروعا. شباب لهم أبناء وزوجات وأمهات وحبيبات، لهم أسماء وذكريات وأصدقاء طفولة. ويوم بتاريخ 24 أكتوبر 2017 عرضت البيشمركة تسجيلا لأسرى وجرحى من الجيش العراقي في نقطة فيشخابور. كان الوضع مرشحا للتصعيد لولا التدخلات والمنشادات العربية والعالية.

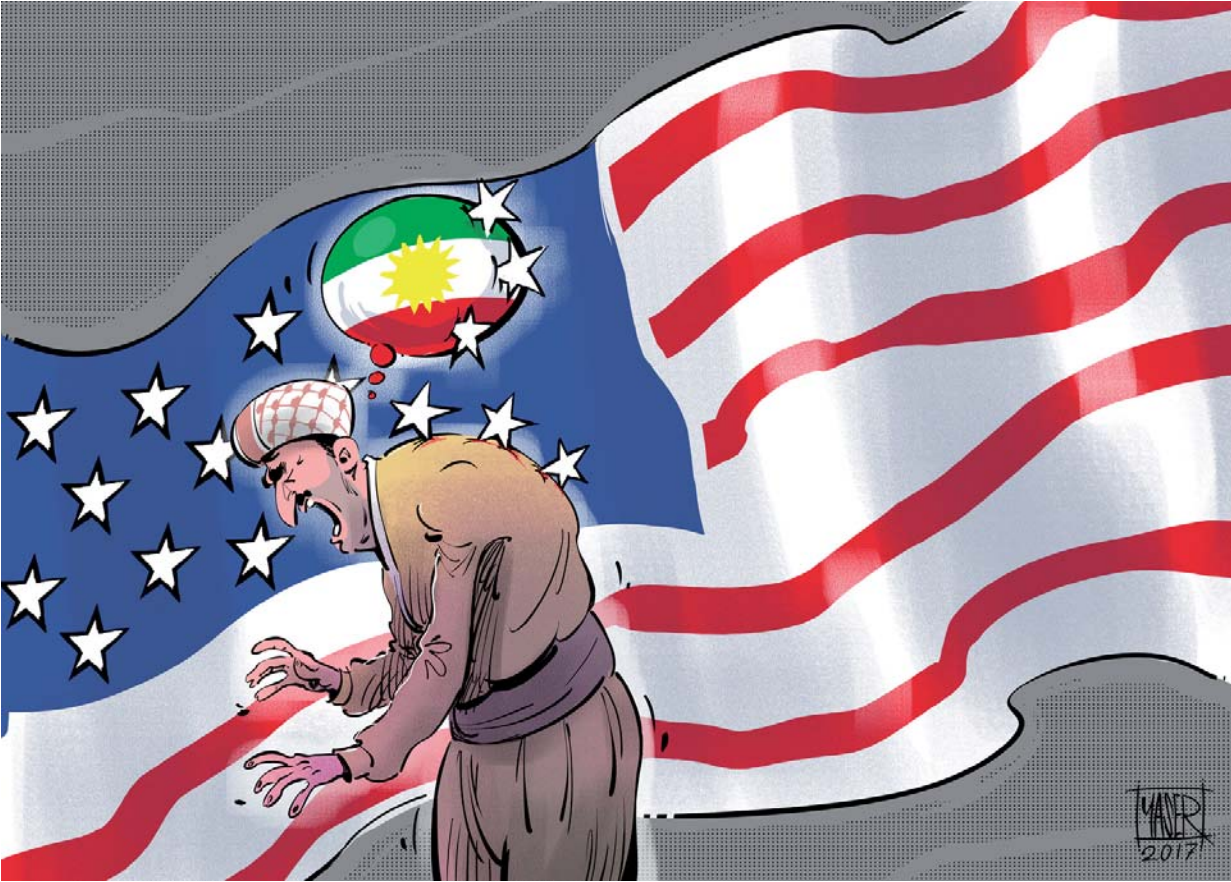
هناك انتهاكات قامت بها الميليشيات هذا مؤكد ومعروف، ولكن بالمقابل هناك انتهاكات أخرى قامت بها البيشمركة. فقد تلقيت رسالة تقول "لقد أوجعنا المضيفون أكثر مما أوجعنا العدو. والله إنني لفخور أن أهلي في

قوله إنه "قام بتحذير البارزاني في اجتماع بعد تحديد تاريخ عقد الاستفتاء، من أن الشعب سيتعرض للإحباط لأنه لا سبيل للاستقلال وسط هذه الاعتراضات الإقليمية". وتابع عثمان أن "السبب الذي من أجله كان البارزاني حريصا كل هذا الحرص على عقد الاستفتاء دون تمهيد الطريق له ليس مفهوما". ولفت أن البارزاني اعتقد أن التصويت سيضيف إلى القوة التفاوضية لكردستان مع بغداد ومع المنطقة عموما، لكن العكس صحيح.

اتصل بي شخصيا الأستاذ هيثم مسؤول مكتب البارزاني في النرويج وذكر بأنهم يهتمون بمقالاتي وربما يتصلون بي لاحقا لتحليل الموقف. انتهزت الفرصة ووجهت رسالة السبب الماضي إلى رئيس الإقليم فالبارزاني في وضع صعب جدا. هناك حديث عن صرف رواتب حكومية لمحافظتي السليمانية وكركوك وتجميع أربيل ودهوك، وانشقاق كردستان إلى قسمين، وتحالف تركي إيراني متماسك ضد أربيل، ودعم سعودي قوي للحكومة العراقية.

ربما الموضوع انتهى ونحتاج إلى صيغة استسلام. سيصل الأمر قريبا إلى إنقاذ أربيل من الخراب، وفي سبيل المدينة يتنازل القائد العظيم. ليعيون أطفال المدارس وفتيات كردستان ينحني الجبل البارزاني.

قبل ساعات وبتاريخ 24 أكتوبر 2017 صدر البيان الكردي التاريخي المنتظر حيث قررت حكومة أربيل "تجميد الاستفتاء" ووقف إطلاق النار وعرض التفاوض. يقول البيان "إن القتال بين الطرفين لا يفرض انتصار أي طرف، بل يقود البلد إلى دمار شامل وفي جميع جوانب الحياة". هذا التعقل والتراجع رغم المرارة والخسارات يؤكد حرص البارزاني على المدينة والقرية الكردية وسيحظى ذلك باحترام العالم أجمع. لقد تعرض الأكراد لضربة قاسية وأعتقد بأن حكومة بغداد ستقبل ببيان حكومة الإقليم الأخير بوصفه وثيقة استسلام. لقد



الجبهات الوطنية لا يشكّلها الملالي وأصحاب المليارات

سكنوا غرغا رطبة في طهران ودمشق يعانون الجوع والحرمان.

إن سارقي المال العام ومغتصبي منازل المواطنين البعيثين والمسيحيين والصابئة والمستحذّين على العقود والصفقات والعمولات، أصيبوا بأمراض التخمّة في كل شيء حرام وباطل، وهذه الأمراض لا تنجّ للمصابين بها، نفسيا وعلميا وعمليا، أن يعيشوا أسوأ من مثل البشر الطبيعيين، لأنّ الجعش هو الذي يحكمهم والأحزاب والكتل التي تضمهم، مجرد عناوين للتغطية على انتهاكاتهم واختلاساتهم.

الجبهات الوطنية في العراق لا يصنعها عمار الحكيم ونوري المالكي وإبراهيم الجعفري ومحمد يعقوبي وهمام حمودي وباقر صولاغ وهادي العامري وأبو مهدي المهندس وقيس الخزعلي وإياد السامرائي وسليم الجبوري ولطيف هميم وسمان الجميلي، ومن هم على شاكلتهم ممن تولّوا أياديهم بدماء الأبرياء، ولا حتى علي السيستاني أو حيدر العبادي أو إياد علاوي في دعواتهم اللغظية للإصلاح، وإنما تنطلق في أجواء وطنية يسودها الإيتار والصق والنزاهة، ويشارك فيها أصحاب السمعة الطبية والمواقف الكفاحية والسجل الوطني.

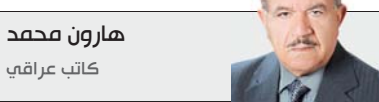
مولى، والأخير أسهم في إعفائه من الخدمة العسكرية في الجيش الإيراني عندما كان رئيسا لأركان قيادة فيلق بدر، في سنوات الحرب الإيرانية على العراق، كما كشف ذلك الباحث المعروف عادل رؤوف في موسوعته الشيعية.

وصحيح أن الحياة السياسية انحدرت في ظل الاحتلال الأميركي وبرزت أحزاب وتيارات سياسية ودينية وطائفية، بعضها كحزب الدعوة تسيد الساحة وتسلم السلطة ليس لشعبيته أو كفاءة قادته، وإنما بدعم أميركي وإيراني مشترك، إلا أن الصحيح أيضا أن هذه الأحزاب ومنها المجلس الأعلى وتيار الحكمة وحزب الفضيلة والحزب الإسلامي، لم ترتق إلى مستويات الأحزاب الحقيقية في نهجها واتجاهاتها، بالعكس فإنها ظلت ضيقة في أفقها الفكري، وتمسكة بخطابها الطائفي، واستخدمت القوة والإكراه واستغلال الفراغ السياسي السائد في البلاد لتدمير سياساتها وفرض سطوتها وزيادة مكاسبها، حتى صار قاداتها من أصحاب الأموال والأطيان والنفوذ، وجرّد بسيط لأوضاعهم السابقة يؤكد أن أغلبهم كانوا في أحوال معيشية عسيرة، عاشوا على مساعدات الدول التي لجأوا إليها، أو

وهي بيئة تقدس ولي الفقيه وتشوّه الإسلام بالبدع والخرافات، وتعادي العرب والعروبة وتعتبر أصحاب الأفكار والتوجهات الوطنية والقومية والاشتراكية كفارا وملحدّين. ومشكلة عمار الحكيم بعد انشقاقه من المجلس الأعلى الذي كان يزعمه وإنتهاء رئاسته الدورية للتحالف الوطني الشيعي أنه يبحث عن زعامة لا يهّمه إن كانت صورية أو فائضة عن الحاجة، المهم أن يقال عنه إنه زعيم وكفى، بعد أن انشغل طيلة السنوات السابقة في ترتيب أوضاعه الشخصية والعائلية، ورفع معدلات أرصدته المالية. ثم إن عمار الحكيم ما زال فقيرا في الفكر والثقافة، كما هو واضح في محاضراته الأسبوعية التي تبثّها قنواته الفضائية "الفرات" يوميا، ولم يخض تجربة سياسية بالمعنى الحقيقي، إضافة إلى كونه من دعاة ولاية الفقيه كما كان أباه وعمه، وبالتالي فإنه ينظر إلى الليبرالي أو العلماني أو المستقل سياسيا، نظرة استخفاف تصل إلى الخصومة والدعاء، بل إنه لا يطبق شيئا اسمه الديمقراطية، ولم يتحمّل ملاحظات من ساعده وساهم في بروزه السياسي، أمثال همام حمودي وباقر صولاغ وجمال الصغير وعادل عبدالمهدي ومحمد تقى

لا يُلَوّح رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم بنبخته في طرح مشروع سياسي جديد يحمل اسم "الجبهة الوطنية لوحدة العراق" داعيا الأحزاب والأطراف السياسية الأخرى، إلى الانخراط فيها باعتبارها تمثل تحالفا استراتيجيا لمنع تقسيم العراق، دون أن يدرك أن نياره البالغ من العمر ثلاثة شهور، لا يصلح لمثل هذه المهام الكبيرة التي لا تقدم عليها إلا الأحزاب التاريخية العريقة المعروفة بتبنيها لمنهج وطني حقيقي، يعكس تطلعات الأغلبية الشيعية في الحياة الحرة الكريمة، ويكرّس مبادئ حقوق الإنسان، ويعزّز مفاهيم العدل والإنصاف والمساواة في المجتمع، ويكافح المحاصصات الطائفية والعرقية والمناطقية وكل أشكال الاجتثاث السياسي.

ولأنّ عمار الحكيم جديد على السياسة التي ورثها عن أبيه عبدالعزيز الذي آلت إليه أيضا من أخيه محمد باقر، فإنه يتوهم إذا اعتقد بأنه قادر شخصيا وسياسيا، على إطلاق مثل هذه المشاريع الوطنية، دون أن ينتبه إلى أنه ما زال أسير أجواء "ملائية" أو جوزوية، وهو المولود أصلا في بيت شيعي متزمت عام 1971، والمترع في بيئة إيرانية متشددة، منذ كان عمره تسع سنوات،



هارون محمد
كاتب عراقي

الجبهات الوطنية في العراق تنطلق في أجواء وطنية يسودها الإيثار والصدق والنزاهة، ويشترك فيها أصحاب السمعة الطبية والمواقف الكفاحية والسجل الوطني

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«قرار العامل المغربي بإقالة عدد من الوزراء والمسؤولين سيقطع مع زمن الإفلات من العقاب، تكريسا لتوجه جديد يسري على الجميع أيا تكن مسؤولياتهم في هرم الدولة».

عبدفتاح الفاتحي
كاتب ومحلل سياسي مغربي



«بعد أن أوشك القتال ضد الدولة الإسلامية على الانتهاء فإن الفصائل والمليشيات الإيرانية الموجودة في العراق يجب أن تعود إلى ديارها».

ريكس تيلرسون
وزير الخارجية الأميركي

مع ذلك فإن الحشد الشعبي إيراني

بالرغم من أن الفوضى هي الصفة الغالبة على ما يجري في العراق، فإن المعادلة السياسية تم اختزالها منذ سنوات بالتبعية لإيران. لقد تم استبعاد عدد كبير من الطاقم السياسي العراقي الذي جلبه الاحتلال الأميركي ليكون بمثابة يده المحلية لا لشيء إلا لأن أولئك السياسيين لم يكونوا على درجة مقبولة من الولاء لإيران.

ريكس تيلرسون الذي رعى الاتفاق العراقي – السعودي يعرف جيدا أن ولأه صقور الشيعة لإيران سيقف عائقا دون إنقاذ العراق من المخلب الإيراني وإعادته إلى سيرته الأولى بلدا يرعى مصالحه بنفسه من خلال سياسيه الوطنيين، لذلك أطلق تصريحه الواضح الذي اصطدم بحائط حزبية وعقائدية العبادي الذي يتضمن الكثيرون لو أنه استطاع أن ينأى بنفسه عن حزب الدعوة.

ربما حاول العبادي باعتراضه أن يرفع عنه الحرج أمام صقور التحالف الشيعي الذي ينتمي إليه، ولكن الحشد الشعبي يبقى إيرانيا مثلما هي الأرض تدور.



فاروق يوسف
كاتب عراقي

❑ اعترض حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي على تصريح وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون الذي نص على أن على الميليشيات الإيرانية أن تعود إلى بلادها.

كان واضحا بالنسبة للعبادي أن الحشد الشعبي هو المقصود، بالرغم من أن الوزير الأميركي لم بسمه. وكما يبدو فإن العبادي تلفت من حوله فلم يجد إيرانيين أصلاء، فعرف أن تيلرسون يقصد البلاء من آمثال هادي العامري زعيم فيلق بدر.

ما يعرفه حيدر العبادي عن العامري وسواه من قادة الميليشيات هو أكثر مما يعرفه تيلرسون الذي هو مجرد زائر. في حقيقته فإن الحشد الشعبي هو تنظيم إيراني مسلح في العراق. رأي العبادي في تلك المسألة لا يلزم أحدا. ذلك لأن الوقائع تؤكد بما لا يقبل الشك إيرانية ذلك التنظيم المسلح.

”سيد حيدر الأرض تدور“ هو ما يمكن أن يسمعه رئيس الوزراء العراقي وهو يحاول

لماذا فشلت الجزائر في أفريقيا

إلى جانب ما تقدم فإنه لا وجود لمساهمة الجزائر في تحقيق السلم الاجتماعي في الدول الأفريقية، حيث يلاحظ أنها غائبة غايابا كاملا في المجتمعات الأفريقية ثقافيا واستثماريا وإعلاميا. إن غياب الجزائر عن المسرح الأفريقي، ماديا ورمزيا، يتأكد عندما ندرك أن حجم الاستثمار المالي الجزائري في القارة لا يتجاوز استثمار شركة صينية واحدة في دولة أفريقية منفردة. وفي هذا الصدد يقدم حمزة الكحال المتخصص في الاستثمارات الجزائرية في أفريقيا الصورة الحقيقية للفشل الجزائري في هذا المجال الحيوي بالقول ”أين هي الأموال التي ستستثمرها الجزائر في أفريقيا؟ هذا هو السؤال الذي ظل يطرح طيلة أيام المنتدى الأفريقي من طرف المشاركين والخبراء، فالجزائر تعيش ضائقة مالية أكثر من تلك التي عاشتها سنة 1994، حيث يُتوقع أن يصل العجز في الخزينة العامة إلى 30 مليار دولار هذا العام، فيما يُتوقع أن يصل العجز في الميزان التجاري إلى 18 مليار دولار. ويتساءل مراقبون حول كيفية فوز الجزائر بمشاريع ضخمة في أفريقيا، في وقت اقترضت فيه من البنك الأفريقي للتنمية مليار دولار، بالإضافة إلى قروض من السوق المحلية لتمويل المشاريع الكبرى“. ويضيف هذا الخبير مبرزا أن الواقع المر للاقتصاد الجزائري لن يسمح بتحريك عجلة التبادل التجاري الجزائري – الأفريقي الهزيل.

النظام السياسي الجزائري المتأرجح لا يولي البعد الحيوي المتمثل في هوية الجزائر أي اهتمام له مصادقة تاريخية، وبذلك أصبح تعميم الهوية الوطنية يمثل دون أدنى شك إخفاقا سلبيا مركزيا لسلوك النظام الجزائري الحاكم.

لا شك أن وجود الجزائر ضمن تركيبة ما يسمى مجازيا بالاتحاد الأفريقي لا يدخل جوهريا في صلب الإيمان العميق للسلطات الجزائرية بالعمق الأفريقي وبالعناصر التي تشكل معالم الهوية الأفريقية، تاريخا وثقافة وتقاليد، بل إن النظام الجزائري ينظر إلى وجوده ضمن الفضاء الأفريقي كمجرد وجود دبلوماسي شكلي في الغالب تهيم عليه النزعة البراغمانية الغارقة في الانانية والمصلحة الظرفية التي تتناقض كليا مع حقائق الجغرافيا والتاريخ.

إن جميع الدلائل توضح أن الجزائر تتعامل مع أفريقيا باستخفاف، فهي لا ترجع، مثلا، إلى الأطر القانونية التي يقوم عليها الاتحاد الأفريقي في ما يتصل بعلاقات الجزائر الدولية أو ب إيجاد حلول متحضرة للمشكلات الكبرى التي تعاني منها القارة الأفريقية على مستوى الداخل الأفريقي، أو على مستوى العلاقات الدولية بشكل عام سواء في ما يتصل بالنزاعات الإثنية والعرقية أو الحدودية، أو حول المواقع الاقتصادية الاستراتيجية. فضلا عن ذلك فإن النظام الجزائري لا يملك إطلاقا أي برنامج أو رؤية جزئية أو متكاملة يمكن أن تفعل العلاقات الأفريقية – الأفريقية وتؤدي بالتالي إلى تحقيق الاستقرار الأمني للقارة، وتعطي زخما لتقدمها المعرفي والاقتصادي والتكنولوجي والثقافي والإعلامي.

لم يستفيدوا من الأموال التي يفترض أن الجمعيات الخيرية ومؤسسات غوث اللاجئين قد خصصتها لهم إلى جانب مخصصات المصالح المسؤولة بمنظمة الأمم المتحدة المعنية في العرف الدولي بتوفير الظروف المادية والنفسية المناسبة لهم وكذا حمايتهم من كل أنماط الجوع والتشرد والمرض.

وفي هذا السياق تفيد روايات حقيقية لشهود عيان أن اللاجئين الأفارقة، نساء ورجالا وأطفالا، قد تحولوا إلى متسولين رغم أن القوانين والأعراف الدولية تمنع ذلك، وترفض كل ما يمس بكرامة الإنسان اللاجئ. يبدو واضحا أن هذا السلوك السلبي تجاه اللاجئين الأفارقة هو ابن شرعي للسياسات الجزائرية التي تدبر الظهور للقارة الأفريقية منذ سنوات طويلة جدا.

وفي الواقع فإن فشل الجزائر في بناء علاقات جادة ومثمرة مع القارة الأفريقية، في جميع الميادين الاقتصادية والثقافية والفنية والسياحية والأمنية، أمر لا يخفى على أي ملاحظ سياسي وطني أو أجنبي، وجراء ذلك فإنها لم تتمكن من اكتساب أي مكانة متميزة في الوجدان الأفريقي وخاصة لدى الأجيال الجديدة التي لم تعاصر عهود تضامن حركات التحرر الأفريقية ضد الاستعمار الأوروبي. والعجيب في الأمر أن الجزائر الرسمية توظف الانتماء الأفريقي في اللعب السياسي التعسفي فقط لتحقيق أهداف ضيقة.

على المستوى الاستراتيجي لم تحسم الجزائر حتى يومنا هذا في أمر هويتها التي تختزل مرة بانها مغاربية عربية، ومرة أخرى تصنف بانها شمالية أفريقية، ويعني هذا أن

❑ تتميز السياسة الجزائرية تجاه الفضاء الأفريقي بالنزعة الفردية حينا، وبالترجسية المخبنة حينا آخر، وهي في العموم تطبيق حرفي لثقافة ”تسيير الأزمات“ بدلا من ممارسة لسياسات أفريقية مشتركة تتم في إطار ما يصطلح عليه بالجماعية الأفريقية.

ففي هذا الأسبوع، مثلا، صرح وزير الخارجية الجزائري السيد عبدالقادر مساهل قائلا إنه يخشى من تغلغل مسلحي تنظيم داعش في الساحل الأفريقي بعد إلحاق الهزيمة النهائية بهم في سوريا والعراق، ولكنه لم يعلن عن توفر أي خطة جزائرية لمواجهة مثل هذا الموقف ذاتيا أو في إطار الاتحاد الأفريقي أو الاتحاد المغاربي. وفي هذا الأسبوع أيضا قامت السلطات الجزائرية بالقبض على 600 أفريقي نيجيري بمدينة تيزي وزو، وعلى نحو متزامن فقد اتخذت قرارا بترحيلهم إلى بلدهم. علما أن هؤلاء وغيرهم من الرعايا الأفارقة قد دخلوا إلى الجزائر بطرق سلمية وعادية وفي إطار اللجوء السياسي الشرعي المعترف به دوليا. وفي الحقيقة فإن الأفارقة الذين هربوا من بلدانهم بسبب الحرب بالدرجة الأولى، أو بسبب الأزمة الاقتصادية بالدرجة الثانية، لم يجدوا أي معاملة متحضرة من طرف النظام الجزائري وبالعكس فقد عوملوا معاملة سيئة، حيث أنهم تركوا للجوع والعراء في القرى المجاورة لمدينة تيزي وزو وفي المدن والقرى الجزائرية الأخرى سواء في جنوب أو شمال أو غرب أو شرق أو وسط البلاد. وبهذا الخصوص فإن المراقبين السياسيين والاجتماعيين، وكذا الجهات المهتمة باوضاع اللاجئين الأفارقة في الجزائر، قد لاحظوا أن هؤلاء اللاجئين

محمد السادس يصنع ثورته

بيد أن الملفت في هذه الإجراءات القوية وغير المسبوقة أنها اطاحت بأمين عام حزب سياسي معروف، مع حزب المال العام والاشتراكية، في شخص وزير السكنى والتعمير نبيل بن عبدالله، الذي تولى حقيبة السكنى في الحكومة السابقة وكان يتولاها في الحكومة الحالية، بسبب التقصير في أداء مهمته. وتمثل الإطاحة به رسالة سياسية قوية إلى الطبقة السياسية المغربية التي انتقدتها الملك بشدة في خطابه بمناسبة عيد الجلوس في شهر يولييو الماضي، وهي مفارقة غريبة لأن أمين عام حزب سياسي يجب أن يكون قدوة لأعضاء حزبه مركزيا ومحليا من الناحية النظرية، وأن يكون أكثر انسجاما مع الخطاب السياسي الذي يدافع عنه أمام الناخبين، وأكثر التصاقا بالبرنامج الذي يتخذه الحزب.

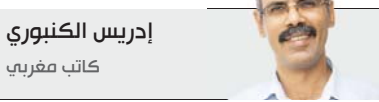
من المؤكد أن هذه المبادرة الملكية، التي كان الكثيرون يتوقعونها خلال الأسابيع الماضية نتيجة اللهجة المغايرة التي طبعت الخطابات الملكية الأخيرة، تشكل ثورة حقيقية على مستوى التعاطي مع شؤون الدولة وقضايا المواطنين، وتعطي إشارات قوية إلى الطبقة السياسية وكوادر الإدارة بأن عهد التساهل في إنفاذ القانون قد ولى إلى غير رجعة، وبأن المسؤول ليس فوق المحاسبة مهما كان وزنه أو موقعه السياسي.

فمذد الاستفتاء على دستور العام 2011، الذي أدرج لأول مرة بندا يشدد على ضرورة ربط المسؤولية بالمحاسبة، لم تتم معاقبة أي مسؤول حكومي أو إداري، الأمر الذي فهم منه البعض أن الدولة غير جادة في تعقب المفسدين، وهو ما أدى إلى تفجر

❑ بعد أسبوع واحد على خطابه أمام البرلمان المغربي، الذي طالب فيه بالصرامة وربط المسؤولية بالمحاسبة في تدبير شؤون الدولة، وأعلن فيه نهاية عهد التهاون في ما يتعلق بتطبيق القانون وهدد فيه بإحداث زلزال سياسي، اتخذ العاهل المغربي الملك محمد السادس الثلاثاء الماضي قرارات غير مسبوقة في حق أربعة من الوزراء، من الذين كانوا يتولون حقائب وزارية في عهد الحكومة السابقة وفي الحكومة الحالية، لديها ارتباط بالملفات الساخنة التي فجرتها احتجاجات منطقة الريف شمال المغرب، وذلك على خلفية التقرير الذي أنجزه المجلس الأعلى للحسابات، الهيئة الدستورية المكلفة بمراقبة السير المالي في المؤسسات العمومية، ورفعته إلى الملك قبل نحو أسبوع.

الإجراءات العقابية الملكية همت أيضا خمسة من المسؤولين الحكوميين السابقين، بسبب تهاونهم في أداء المهام المسندة إليهم، وذلك بعدم إسناد أي مسؤولية إليهم مستقبلا، وفقا لما ذكره بلاغ صادر عن الديوان الملكي، وهو ما يعني أن هؤلاء أصبحوا من المغضوب عليهم الذين خرجوا بشكل نهائي من حظيرة الدولة وحكم عليهم بنوع من العزلة.

أما في ما يتعلق بباقي المسؤولين الإداريين، وعددهم 14، فقد أعطى الملك صلاحيات النظر في شكل العقوبات المستحقة عليهم إلى رئيس الحكومة، ومن المنتظر أن تتم الإطاحة بعدد كبير من المسؤولين المركزيين والجهويين خلال الأيام القليلة المقبلة، امتثالاً للتوجيهات الملكية الصارمة.



إدريس الكنبوري
كاتب مغربي

مرحلة الركود السياسي في المغرب في طريقها إلى الزوال، بعد أن شرع الملك

في تغيير أسلوب العمل، بناء على

الصلاحيات التي يخولها له الدستور،

ولكي يعطي النموذج للمسؤولين

الأخرين لتغيير أسلوب عملهم

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«ينبغي على دول العالم أن تتعامل بحزم مع مسألة التغير المناخي، العالم سوف يحترق إذا لم تتخذ خطوات على هذا الصعيد».

كريستين لاغارد
المديرة العامة لصندوق النقد الدولي

«تراجعت الاستثمارات في قطاع النفط في السنوات الأخيرة قد يؤثر سلبا على مستقبل الإمدادات حيث علقت أو ألغيت مشاريع تقدر بنحو تريليون دولار».

أمين الناصر
رئيس شركة أرامكو



اقتصاد

مصرف لبنان يبدد التشاؤم بتعزيز ضمانات الاستقرار المالي

● الاحتياطات الأجنبية تقفز لمستويات قياسية عند 44.3 مليار دولار ● البنك يؤكد تحسن نظرة المستثمرين للاقتصاد اللبناني



الضرائب الجديدة ترهق أعياء اللبنانيين

المركزي السياسية في لبنان لسنوات كثيرة في هدوء، مستخدما حزم التحفيز والهندسة المالية للحفاظ على الاستقرار النقدي وإبقاء النمو على مسار الارتفاع.

وقال سلامة إن المصرف المركزي سيواصل الاضطلاع بهذا الدور وأنه إذا نجح في البدء في خفض العجز، فلن يضطر البنك المركزي لتنفيذ "العمليات غير التقليدية" التي يجريها.

وأشار سلامة إلى أن عطاءات أدون الخزنة اللبنانية التي يتجاوز فيها الطلب حجم الاكتتاب المعروض وزيادة اهتمام المستثمرين الدوليين بالسندات الدولية اللبنانية عوامل تظهر أن الأسواق "متفائلة بمستقبل" لبنان.

إذا ما اندلعت أن تتحول إلى أزمة مالية مستفحلة" تؤثر على سعر الصرف. وفي الأسبوع الماضي دعا نائب لبناني في البرلمان إلى نشر الحسابات التفصيلية للبنك المركزي. ورد وزير المالية بأنه سيتم إرسالها سنويا لوزارته.

وقال سلامة "شهدنا تكتيفا للحملات المناهضة للاستقرار النقدي منذ أكثر من عام... لا نعلم أهداف هذه الحملات، لكن إذا نظرنا إلى الأرقام، يمكننا أن نلاحظ عدم تأثر الثقة. فالودائع تنمو، وميزان المدفوعات يتحسن مقارنة مع ما كنا عليه في 2015. وأسعار الفائدة لم ترتفع". وفي غياب عملية صناعة القرار الفعالة من الحكومة، قاد المصرف

وقال سلامة إن الموافقة على موازنة 2017 هذا الشهر بداية جيدة تشير إلى "انضباط جديد في موضعه الصحيح" وأشار إلى أن الأسواق تنتظر الآن لترى ما إذا كانت موازنة 2018 ستحتوي على إجراءات لخفض العجز.

ويدير سلامة المصرف المركزي منذ 1993، وغالبا ما وُصف البنك بأنه إحدى الركائز القليلة للاستقرار في لبنان. غير أن المصرف واجه انتقادات شديدة غير معتادة في الآونة الأخيرة.

وفي الشهر الماضي، نشر المصرف المركزي تقريرا مفصلا من نحو 5 صفحات رد فيه على انتقادات وجهتها إليه ورقة بحثية تحذر من أن لبنان يواجه "أسباب نشوء أزمة من المرجح

بالمئة نسبة انخفاض أسعار العقارات مقارنة بمستويات العام الماضي وفق إحصاءات البنك المركزي

ما سماه صندوق النقد الدولي إجراءات "غير تقليدية" للهندسة المالية بأن رفع الاحتياطات الدولارية إلى مستوى قياسي في ذلك الوقت لتصل إلى 41 مليار دولار.

وقال سلامة إن المصرف المركزي يتوقع معدل نمو "متواضعا" يصل إلى 2.5 بالمئة في العام الحالي.

وأكد أن المشاكل التي دفعت إلى إجراءات العام الماضي انحسرت وأن الودائع عادت للنمو بنسبة 6 إلى 7 بالمئة سنويا وأن ميزان المدفوعات اللبناني في حالة توازن الآن. وذكر أن العمليات المالية الثلاث الجارية حاليا للحفاظ على مستويات الدولار "تختلف تماما" عن إجراءات الهندسة المالية التي اتخذت العام الماضي.

وأشار إلى أن اقتصاد لبنان تضرر بشدة من الحرب السورية المستمرة منذ 2011 والانقسامات السياسية، وهو ما قلص النمو إلى ما يزيد قليلا عن 1 بالمئة سنويا من متوسط 8 بالمئة قبل اندلاع الصراع. وتبلغ نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي نحو 140 بالمئة وهي واحدة من أعلى النسب في العالم.

وذكر أن أسعار العقارات تراجعت "ربما 10 بالمئة" مقارنة مع العام الماضي، وفق إحصاءات البنك المركزي. واستبعد أن ترتفع أسعار العقارات في الوقت الحالي. وتوقع أن يؤدي موسم السياحة الجيد إلى زيادة الاستهلاك وارتفاع الواردات.

وانحسرت بعض المشاكل السياسية في لبنان منذ العام الماضي بانتخاب رئيس للبلاد بعد فراغ المنصب لمدة لأكثر من عامين إضافة إلى تشكيل حكومة جديدة بقيادة سعد الحريري، والتي تمكنت من إقرار أول موازنة منذ 12 عاما.

تويوتا ترسخ لضغوط ترامب وتبتعد عن المكسيك



جان إيف جول:

التزامنا تجاه المكسيك
مازال قائما لكننا نريد تنمية الإنتاج في الولايات المتحدة

إلى إنتاج 200 ألف سيارة كورولا في المكسيك.

لكن الشركة قررت إلغاء إنتاج كورولا في المكسيك واستبدالها بشاحنات البيك-أب تاكوما نظرا لارتفاع الطلب عليها في الولايات المتحدة والتي تنتجها تويوتا في مصنعين في أميركا الشمالية.

وأكد جول أن ذلك تسبب في خفض الاستثمارات الضرورية في مصنع المكسيك وقررت الشركة وقف إنتاج سيارات كورولا.

قبل ترامب الذي حث الشركات الأجنبية على إبقاء المزيد من الوظائف للعمال في الولايات المتحدة.

وهدد ترامب تويوتا بفرض رسوم مرتفعة إذا ما مضت في خطة بناء المصنع. وقد حاولت الشركة تبرير خفض الاستثمار والإنتاج بأنه مرتبط بتغيير الطرازات التي سينتجها المصنع في وسط المكسيك، والمقرر أن يبدأ الإنتاج في عام 2019.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى المتحدث باسم تويوتا جان إيف جول تأكيد أن "التزامنا تجاه المكسيك ما زال قائما لكننا نريد أيضا أن نجعل العمليات في الولايات المتحدة تنمو وتنجح".

وأكد أن القرار "ليس ردا مباشرا على تعليقات لترامب. المسألة تتعدى مصنعا واحدا". وكانت الخطط الأولية لتويوتا تهدف

طوكيو - رضخت مجموعة تويوتا اليابانية لتصنيع السيارات أمس لضغوط الرئيس الأميركي دونالد ترامب وأعلنت عن خفض الاستثمار والإنتاج في مصنع مرتقب في المكسيك سبق أن استهدفه ترامب بانتقادات لاذعة.

وقالت الشركة اليابانية إن القرار لا علاقة له بالسياسة، لكن توقيته قبل أيام من زيارة ترامب إلى اليابان جعل المراقبين يربطون القرار بتلك الزيارة.

ويشير القرار إلى أن شركة تويوتا سوف تقوم بخفض استثماراتها المقررة في مصنع غواناخواتو في المكسيك من مليار دولار إلى 700 مليون دولار. كما ستقوم بخفض إنتاجها إلى النصف ليقتف عند نحو 100 ألف وحدة سنويا. وكان المصنع الجديد المرتقب قد أثار رد فعل غاضب في شهر يناير الماضي من



ضربة لإنتاج السيارات في المكسيك

القاهرة تصدر قواعد إرشادية

للخروج من أزمة استيراد القمح

التجارة في الآونة الأخيرة "لا يمكن أن ندفن رؤوسنا في الرمال. حدث استخدام غير جيد للسلطات في وقت غير مناسب".



علي المصيلحي:

حدث استخدام غير جيد
لسلطة فحص شحنات القمح في وقت غير مناسب

وأضاف أن "الاستخدام غير الجيد لسلطة فحص الشحنات في وقت غير مناسب أدى إلى ما يسمى سوء تفاهم بين بعض مصدري القمح والحكومة المصرية التي يعتبر القمح بالنسبة إليها السلعة الاستراتيجية رقم واحد".

وذكر موردون أن المخاطر العالية المرتبطة بالبيع لمصر أدت لإضافة علاوات تصل إلى 500 ألف دولار للشحنة. وتتوقع الهيئة العامة للسلع التموينية، وهي الجهة الحكومية المسؤولة عن مشتريات الحبوب، استيراد نحو 7 ملايين طن من القمح في السنة المالية التي بدأت في يوليو الماضي، ولذلك فإن تلك العلاوات يمكن أن تضيف ملايين الدولارات إلى فاتورة الدعم الحكومي للغذاء.

وقال المصيلحي إن هيئة السلع التموينية تسعى لإبقاء واردات القمح مستقرة عند نحو سبعة ملايين طن في السنة المالية المقبلة 2018-2019 وإن الاحتياطات الحالية تشير إلى عدم الحاجة لزيادة المخزونات. وكشف تجار عن عمليات فساد من قبل المفتشين. وأظهرت فواتير أن التجار ينفقون نحو 30 ألف دولار على المفتشين تشمل في العادة مصروفا شخصيا للمفتش الواحد يبلغ 3500 دولار. وأقنعت مجموعة من التجار الحكومة بحظر سفر المفتشين لتصدر قرارا في أواخر العام الماضي سلم عمليات التفتيش لشركات خاصة ووضع مفتشي الحجر الزراعي تحت إشراف هيئة تابعة لوزارة التجارة.

وقال رئيس الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات إسماعيل جابر، الذي أصبح الآن له القول الفصل في فحص القمح، إن "نظام السفر أثار شبهات فساد يود درعها عن الموظفين الحكوميين".

دبي - قال وزير التموين المصري علي المصيلحي أمس إن بلاده ستصدر في غضون أسبوعين قواعد إرشادية مبسطة لاستيراد القمح، والتي ستوضح للتجار بالتفصيل جميع المواصفات والإجراءات واللوائح الخاصة ببيع القمح لأكثر مستورد في العالم.

وتسعى مصر لتهدئة مخاوف الموردين الذين يفرضون علاوات مخاطر مرتفعة بسبب ما يصفونه بعدم اتساق قواعد الاستيراد وإجراءات التفتيش.

وجرى وقف التفتيش في الشهور الأخيرة لاحتوائهما على بذور الخشخاش، بينما تأخرت العشرات من الشحنات بسبب إجراءات إضافية مكلفة.

وقال المصيلحي لوكالة رويترز خلال مؤتمر في دبي إن لجنة تضم وزارة الزراعة تعكف على تجميع القواعد الإرشادية، التي لن تشمل لوائح جديدة لكنها ستجمع كل القواعد والمواصفات ذات الصلة، ونشرها في مكان واحد لتجنب أي ضبابية.

وأضاف أن "من واجبنا أن نصدرها ونرسلها إلى جميع الموردين... حين تعرف ما ينبغي القيام به ستكون في مأمن من أي استخدام غير جيد للسلطة".

وتعطلت شحنات القمح إلى مصر في الأشهر الأخيرة بعدما فقد المفتشون مزايا السفر المرتبطة بعمليات فحص الشحنات في الخارج، وهي جزء من نظام جديد للفحص بدأ تطبيقه في العام الحالي ويهدف إلى تسهيل التجارة بعد خلاف استمر قرابة العام بشأن قواعد الاستيراد.

لكن تجارا قالوا إن النظام الجديد أدى إلى تطبيق قواعد غير متسقة من مفتشي الحكومة في الموانئ المصرية الذين يرفعون تكلفة النشاط احتجاجا على فقدان مزايا السفر.

وقال المصيلحي متحدثا عن اضطراب

ملايين طن من القمح
تتوقع الحكومة المصرية
استيرادها خلال السنة
المالية الحالية

7



«منطقة نيوم ستركز على مستقل 9 قطاعات هي الطاقة والمياه والتنقل والتقنيات الحيوية للغذاء والتقنية الرقمية والتصنيع والإعلام والترفيه ومستقبل المعيشة».

الأمير محمد بن سلمان
ولي العهد السعودي

«نحن مرنون للغاية، ونبقى خياراتنا مفتوحة. عازمون على بذل كل ما يلزم لخفض المخزونات العالمية للمستوى الطبيعي الذي نقول إنه متوسط خمس سنوات».

خالد الفالح
وزير الطاقة السعودي



اقتصاد

الرياض تسعى لمضاعفة أصول صندوق الاستثمارات العامة

● استهداف زيادة الأصول إلى 400 مليار دولار بحلول 2020 ● عرض تفاصيل 30 مبادرة لبناء الاقتصاد على أسس مستدامة



قبة جديدة لرسم سياسات الاستثمار العالمية

20 ألف وظيفة مباشرة يطمح الصندوق لتوفيرها محليا إضافة إلى 256 ألف وظيفة في قطاع التشييد

العهد السعودي طلب منه المشاركة، وأنه يعتقد أن مشروع "نيوم" يمثل فرصة رائعة" وكشف أن صندوق رؤية سوفيتك سوف يستثمر في الشركة السعودية للكهرباء. ويقول صندوق الاستثمارات العامة إن المنطقة، التي ستكون لها قوانين خاصة للضرائب والعمل ونظام تشريعي مستقل، ستعتمد فقط على طاقة الرياح والطاقة الشمسية لتكون نموذجا للمدن الاستثمارية المستقبلية.

وقال الأمير محمد وهو يمسك بهاتفين، أحدهما يعود لعشرات السنين والآخر من أحدث الهواتف الذكية، إن الهاتفين يمثلان الفرق بين ما سيكون في مشروع "نيوم" كمنطقة ومدينة وأي منطقة أخرى مماثلة.

30 مبادرة تم تقديم تفاصيل كل منها في وثيقة برنامجها التي ستعمل على مضاعفة أصوله بحلول عام 2020.

ومن بين كبرى المهام المنوطة بصندوق الاستثمارات السعودي خطة بقيمة 500 مليار دولار لبناء منطقة تجارية وصناعية تمتد إلى الأردن ومصر، والتي جرى الإعلان عنها في بداية المؤتمر يوم الثلاثاء.

وقال ولي العهد السعودي إن المنطقة المسماة "نيوم" ستقام على مساحة 26.5 ألف كيلومتر مربع وستركز على صناعات مثل الطاقة والمياه والتكنولوجيا الحيوية والغذاء والتصنيع المتقدم والترفيه.

وقد استقطب المشروع اهتماما عالميا واسعا من أكبر المؤسسات الاستثمارية. وأعلنت مجموعة سوفيتك التي تستثمر في تكنولوجيا المستقبل وتساهم بالرياض وأبوظبي في مشاريعها الاستثمارية، أنها تعزم العمل مع السعودية في إقامة المشروع. وأكد ماسايوشي سون الرئيس التنفيذي للمجموعة خلال المؤتمر الاستثماري أن ولي

التحتية والاستثمارات البديلة مثل صناديق التحوط.

وقال رئيس صندوق الاستثمارات العامة السعودي ياسر الرميان إن الصندوق منفتح على ضخ استثمارات كبيرة في شركات مثل أوبر لخدمات نقل الركاب.

ويعتمد برنامج الصندوق على 4 مصادر

رئيسية للتمويل، بينها الأموال التي تضخها الدولة في الصندوق والأصول المملوكة للحكومة التي يتم تحويل ملكيتها إلى الصندوق والقروض وأدوات الدين إلى جانب العوائد المتحققة من الاستثمارات.

وتخطط الرياض لتنفيذ برنامج واسع لخصخصة الأصول الحكومية يمكن أن تصل عوائده إلى 200 مليار دولار بحسب تقديرات رسمية ويمكن أن يتم تحويلها إلى صندوق الاستثمارات العامة، الذي تقول الرياض إنها تسعى لتحويله إلى أكبر صندوق سيادي في العالم باصول تصل إلى تريليوني دولار على المدى البعيد. ويتضمن برنامج الصندوق الاستثمارات العامة في الأعوام الثلاثة المقبلة

على حقوق المساهمين من 3 بالمئة إلى ما بين 4 إلى 5 بالمئة في الفترة الممتدة حتى عام 2020.

وقال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، صاحب "رؤية المملكة 2030" في بيان إن برنامج صندوق الاستثمارات العامة يمثل ركيزة أساسية في برنامج العمل على تنفيذ خطة الإصلاح الاقتصادي.

ويشير البرنامج إلى أن صندوق الاستثمارات العامة سيعمل على هيكلة استثماراته في ستة مجالات، وهي الاستثمار في الشركات السعودية وتطوير القطاعات والاستثمار في العقارات وتطوير البنية التحتية والمشروعات الكبرى والاستثمارات العالمية الاستراتيجية إلى جانب مجموعة متنوعة من فئات الأصول العالمية. وأضاف أن متوسط العائد السنوي من هذه المجالات في المدى الطويل سيتراوح بين 6.5 إلى 9 بالمئة.

وفي خارج السعودية، قال الصندوق إن استثماراته ستكون في عدد من الأصول مثل أدوات الدخل الثابت والأسهم والاستثمار المباشر وأدوات الدين والعقارات والبنية

أبوظبي تعزز جهود الرقابة على تجارة المواد النووية

الهيئة الاتحادية للرقابة النووية:
تعزيز المتطلبات الدولية للرقابة على الواردات والصادرات النووية

في هذا المجال. وأكد أهمية أن تقوم المبادئ الأساسية في الرقابة على النوعية والتفتيش وتنفيذ القانون.

وأوضح أهمية العمل مع دوائر الجمارك من أجل وضع برنامج تفتيش محدد يوضح المتطلبات اللازمة لحماية الحدود.

وقال إن "الهيئة الاتحادية للرقابة النووية وضعت مختلف الإجراءات لحماية حدود دولة الإمارات من خلال قيامها بالتفتيش وإصدار اللوائح وقد أثبتت الهيئة أنها شريك مهم بالنسبة للتعاون مع مختلف الجهات الدولية".

وتعدّ الرقابة على الواردات والصادرات النووية جزءاً مهماً من أي برنامج نووي سلمي وترتبط أيضاً بالاتفاقات الدولية لحظر الانتشار النووي.

وتلتزم دولة الإمارات بأعلى مستويات حظر الانتشار النووي من خلال تطبيق نظام صارم للرقابة على المواد الخاضعة لتلك التصنيفات. وقد وضعت الدولة بنية تحتية قوية تتوافق مع المتطلبات الدولية والسياسات الوطنية.

ويقوم قسم الرقابة على الاستيراد والتصدير بإدارة الضمانات في الهيئة بإصدار التراخيص للشركات التي تتعامل مع المواد الخاضعة للرقابة وتقوم أيضاً بعملية تفتيش على المرخصين بالتعاون مع الجهات المحلية والاتحادية في الإمارات لضمان الالتزام بالقوانين واللوائح. وأكملت الإمارات جميع الاستعدادات لتشغيل المفاعل الأول في محطة براكة في العام المقبل. وتتكون المحطة من 4 مفاعلات وستكون أكبر مجمع لتوليد الطاقة النووية السلمية في العالم.

وكان من المفترض أن يبدأ تشغيل المفاعل الأول خلال العام الحالي، لكن أبوظبي ارتأت رفع سقف التدقيق والمعايير العالمية وقررت أن تفحص جميع الأسئلة بدرجة غير مسبقة قبل منح "مؤسسة الإمارات للطاقة النووية" المسؤولة عن تشغيل المفاعلات رخصة التشغيل في العام المقبل.

الموافقات المبدئية مروراً بعمليات التفتيش وتبادل المعلومات والتعاون المشترك.

وقال محمد فولاد، مدير الاستيراد والتصدير في مكتب إدارة الضمانات التابع للهيئة الاتحادية للرقابة النووية إن "الهيئة وضعت ونفذت مجموعة من الإجراءات وآليات التفتيش التي تساعد على إيضاح المتطلبات اللازمة للرقابة على الواردات والصادرات.

وأضاف أن الهيئة تقدم دعمها من خلال توقيع اتفاقيات لتعزيز التعاون في مجال تبادل المعلومات بين الشركاء المحليين والدوليين. وأكد أن الهيئة تعمل أيضاً على وضع برامج تدريب من أجل تقديم مختلف أنواع الدعم للشركاء في مجال الرقابة على استيراد وتصدير المواد النووية.

وأشاد الخبير الدولي آدم روث الذي يتولى منصب المحقق التجاري ومسؤول الرقابة على الصادرات في القنصلية الأميركية في دبي، بجهود الهيئة الاتحادية للرقابة النووية

دولة الإمارات التي تضطلع بمراقبة وحماية التجارة في الإمارات وهو ما يساهم بدوره في حظر الانتشار النووي.

كما تناولت الورشة الأوجه القانونية والفنية للرقابة على الواردات والصادرات النووية للمعدات والمواد والتقنيات الموضحة تفصيلياً في لوائح الهيئة الاتحادية للرقابة النووية.

وينص القانون النووي في دولة الإمارات على قيام الهيئة بتنظيم القطاع النووي من أجل أغراضه السلمية.

وفي هذا الشأن أصدرت الهيئة لائحة الرقابة على استيراد وتصدير المواد النووية والمفردات ذات الصلة بالجمال النووي وذات الاستخدام المزدوج المتعلقة بجميع الأنشطة النووية.

وعرضت الهيئة خلال الندوة منظومتها لإصدار التراخيص وضوابط المواد الخاصة للرقابة والتي تتألف من عدة مراحل تبدأ من

□ أبوظبي - دعت الهيئة الاتحادية للرقابة النووية في الإمارات أمس إلى تعزيز المتطلبات الدولية للرقابة على الواردات والصادرات النووية خلال مؤتمر عقد في أبوظبي وحضره عدد كبير من أبرز المسؤولين والخبراء الدوليين.

جاء ذلك خلال انعقاد الورشة الوطنية لتطبيق المتطلبات الدولية للرقابة على الواردات والصادرات النووية التي شارك فيها أكثر من 60 مشاركا يمثلون مختلف الجهات الحكومية الدولية.

وعرض المشاركون أحدث تجارب الرقابة على استيراد وتصدير المواد النووية والمواد ذات الاستخدام المزدوج في المجال النووي، محاولة لرفع سقف المعايير العالمية في هذا المجال.

وقال مسؤولون في الهيئة الاتحادية للرقابة النووية إن الورشة تهدف إلى تعزيز التعاون بين مختلف الجهات الحكومية في



سقف جديد لمعايير سلامة الطاقة النووية

انحدار قياسي للريال اليمني

□ عدن - سجّل الريال اليمني أدنى مستوى له أمام الدولار بعد شهرين من تحرير البنك المركزي لسعر صرف العملة الوطنية مع استمرار الصراع في اليمن.

وأكد متعاملون أنه جرى أمس تداول الدولار الواحد في السوق السوداء مقابل نحو 400 ريال يمني بعد سنوات من عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي.

وأدت الحرب لتوقف صادرات النفط المتواضعة لليمن التي كانت تمثل من قبل معظم ميزانية البلاد والإيرادات بالنقد الأجنبي والاحتياطيات التي تتناقص.

ويعتمد اليمن على استيراد نحو 90 بالمئة من المواد الغذائية، وأدى خفض قيمة الريال إلى عدم قدرة كثير من اليمنيين على شراء المواد الغذائية التي ارتفع سعرها بشكل كبير.

وهناك اليوم مصرفان مركزيان في البلاد أحدهما في عدن والآخر في صنعاء، في وقت تمنع فيه البنوك الأجنبية إقراض الشركات العاملة في اليمن خشية عدم استطاعتها رد تلك القروض والصعوبات المتصلة بعملية التحويلات.

وقال البنك المركزي في عدن في أغسطس إنه قرر تعويم الريال وأمر البنوك بالتعامل بسعر السوق في خطوة تهدف لدعم النظام المالي الذي أضرت به الحرب.

وقال المحلل الاقتصادي عبدالجليل السلمي إن الحرب والنزاعات والصراعات أثرت على تدفق الأموال وتدفق الموارد، وأدت إلى تآكل الاحتياط النقدي اليمني، إضافة إلى توقف صادرات النفط والغاز وتوقف دعم المانحين.

وأضاف أن ذلك أدى إلى شحة المعروض من الدولار في السوق مقابل زيادة الطلب على العملة الأجنبية لأن اليمن مستورد صاف للسلع وهذا أدى إلى ارتفاع وتضاعف أسعار الصرف.

وأكد أن البنك المركزي أصبح بلا أنياب. مهما وضع قرارات أو سياسات فهو لا يملك الأدوات التي من خلالها يسيطر على السوق أو التي من خلالها يتدخل في السوق وأصبح عاجزا وبلا أي تأثير.



« خسرت كندا جزءاً مهماً من تاريخها بعد وفاة الموسيقي والمغني غوردن داووني ونحن ندرك جميعاً أن موته قادم، لكننا كنا نأمل ألا يأتي. إنه أمر مؤلم ».

جاسم تروود
رئيس الوزراء الكندي

«شخبطات» قلم ترامب تباع بمبلغ عال

□ نيويورك – من المعروف أن الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن تحول إلى فن الرسم كهواية بعد أن ترك منصبه، لكن ما بلفت الانتباه هو ما يفعله الرئيس دونالد ترامب الآن.

ويتساءل البعض حول ما إذا كان "المهرج" يسير على خطى سلفه، متشجعاً على ذلك ببيع لوحة رسمها مبنى إمباير ستيت في نيويورك مقابل 16 ألف دولار.

واللوحة عبارة عن شخبطات من قلم ترامب وقد وسم الصورة بتوقيعه الغريب الذي ظاهراً كان محل تنسدر البعض من منتقديه.

وليست هذه المرة الأولى التي تباع فيها لوحة رسمها ترامب بمبلغ كبير، ففي عام 2005 باع لوحة لأفق مدينة نيويورك وفي الوسط منه مبنى برج ترامب بأكثر من 29 ألف دولار في يوليو الماضي.

وقالت دار جوليانز أوكشنز للمزادات إن "أحدث لوحة لترامب بيعت الأسبوع الماضي في لوس أنجليس لمطور عقاري آخر بارز في نيويورك هو إيلي هيرشفيلد".

ويعود تاريخ اللوحة التي تحمل توقيع ترامب إلى عام 1995 عندما امتك حصه في مبنى إمباير ستيت الشهير المكون من 102 طابق في وسط حي مانهاتن.

واتهم ترامب شغالي العقار بالسماح للفران بالانتشار في ناطحة السحاب وأقام دعوى قضائية لم تكمل بالنجاح في محاولة لطردهم. وباع لاحقاً حصته في المبنى في عام 2002.

ورسم ترامب ناطحة السحاب في منتجع مار الاجو الخاص به في ولاية فلوريدا لصالح مزاد خيري حيث بيعت اللوحة بأقل من 100 دولار. واحتفظ المشتري الأصلي، الذي لم تكشف دار المزادات عن اسمه، باللوحة إلى الآن.

واشترى هيرشفيلد، الذي تمتلك شركته مساحة تجارية تزيد عن مليون قدم مربعة وأكثر من ألف وحدة سكنية، لوحة بالقلم الرصاص لبرج ترامب رسمها آندي وار هول في عام 1981.

وقال هيرشفيلد في بيان "عملاً وار هول وترامب تصوران فريدان ومهمان لمدينة نيويورك وسيشكلان إضافتين لمجموعة هيرشفيلد الفنية".

وسبق أن تشارك هيرشفيلد وترامب في مشروعات مختلفة لتطوير العقاري، من بينها الأبراج السكنية الكبيرة التي تعرف باسم ترامب بليس على نهر هدسون على الجانب الغربي لمانهاتن.



سيدة زيمبابوي الأولى
لطالباً دأبت على إثارة الرأي العام في بلد يعاني من أزمة اقتصادية حادة

حينما اختارت أسلوب المقايضة لتدفع فاتورة مستحقة على جارتها الكونغو الديمقراطية لدى الصين.

وذكرت صحيفة "تايمز" البريطانية حينها أن زوجة موغابي أرسلت مجموعة من الحيوانات إلى محمية صينية للحياة البرية، كي يتم احتسابها بمقابلة مقابل لأزياء عسكرية أقتنتها الكونغو.

وأمرت غريس بإرسال 35 من صغار الفيلة و8 أسود و10 ضباع، بالإضافة إلى زرافة واحدة، إلى محمية صينية.

وزير خارجية العراق بطل الهفوات الدبلوماسية

□ **موسكو** – يعتبر البعض وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري بطل الهفوات الدبلوماسية، لتكرر مواقفه المحرجة أمام عدسات المصورين.

وخلال مؤتمر صحفي مع نظيره الروسي سيرجي لافروف في موسكو الثلاثاء، قاطع لبرهة الحاضرين من أجل اللحاق بقلمه الذي سقط منه، حيث تم توثيق تلك اللحظة في صور باتت محل تهكم.

ومعروف عن الجعفري كثرة هفواته، ففي مطلع هذا الشهر تداول ناشطون في تويتر مقطع فيديو له يتمنى فيه للرئيس العراقي الراحل جلال الطالباني النجاح في حياته.

وفي رد على سؤال حول مواقف الطالباني تجاه العراق، قال إن "جلال الطالباني وقف موقفاً وطنياً عراقياً وأتمنى له كل التوفيق".

وفي فبراير 2015 وقع في خطأ خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، عندما رحب بالانفتاح على داعش.

واستدعى الأمر مكتبه لتبرير العبارة بأنها خرجت عن غير قصد، فيما اضطر الوزير للاعذار قائلاً "لم أقصد داعش. التنظيم يجب أن يحارب بكافة الطرق".

حاكم دبي يفتح أبواب صناعة المستقبل لشباب العرب

● الشيخ محمد بن راشد يطلق مبادرة لتدريب مليون شاب من المنطقة العربية على البرمجة



بنحو 200 ألف دولار، بالإضافة إلى جائزة مليون دولار سوف تمنح لأفضل مبرمج وحوالي 50 ألف دولار لمن يصل للمراكز العشرة الأولى.

وتتكون المبادرة من أربعة مسارات أساسية تعد من الأكثر طلباً في مجال تطوير المواقع الإلكترونية، وهي تطوير المواقع الإلكترونية وتطوير تطبيقات أندرويد

حضيت مبادرة حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بتدريب مليون شاب عربي على البرمجة باهتمام كبير، محلياً ودولياً، باعتبارها تمثل بادرة فريدة من نوعها خاصة وأن دولة الإمارات تسير في طريق يرتكز على تمكين الشباب من فن التعامل مع التكنولوجيا.

وأضاف "مبادرة المليون مبرمج عربي هدفها تمكين الشباب العربي من تقنية العصر وأداته الأساسية وهي البرمجة لغة العصر الحديث".

وأشار حاكم دبي إلى أهمية البرمجة في العصر الحالي بالقول إن "البرمجة تفتح للشباب مئات الآلاف من الوظائف دون مغادرة بلدانهم ومباشرة أعمال خاصة بهم على شبكة الإنترنت. البرمجة ستقود الاقتصاد العالمي".

ولدى الشيخ محمد بن راشد قناعة راسخة بأن هذه المبادرة ستساهم "ولو بجزء بسيط في حل معضلة البطالة في عالمنا العربي باعتبارها جزءاً من مبادراتنا العالمية لإيجاد أمل لأبناء المنطقة وصنع مستقبل شبابها". ودعا في هذا الإطار الشباب العربي للتسجيل في المبادرة على الموقع الإلكتروني (www.arabcoders.ae) الذي خصص لها للتدريب مجاناً، كما كشف أن المبادرة وضعت جوائز مالية للمتفوقين تفوق المليون دولار.

وتسعى المبادرة التي تديرها مؤسسة دبي للمستقبل، إلى تمكين الملايين من الشباب العربي في المنطقة من توفير فرص عمل لهم في قطاع التكنولوجيا الحديثة وتأهيلهم وصل مهاراتهم وإنشاء معارفهم وتطوير قدراتهم.

وتهدف كذلك إلى بناء خبرات هؤلاء الشباب في مجالات العلوم المتقدمة وتوفير التدريب العلمي المتخصص لهم لمساعدتهم على إتقان لغة البرمجة والتفوق فيها ليكونوا مستعدين للتعامل بكفاءة عالية مع جميع متطلبات اقتصاد المستقبل الرقمي.

كما توفر للمتسبين إمكانية أن يكونوا جزءاً من مجتمع معرفي من الطلبة والمدرسين، لتبادل المعارف والمعلومات وتنمية المهارات، ثم إن ألفاً من أفضل الطلبة سيحصلون على منح لبرامج تدريبية من مؤسسة "أوداسيتي". وتتيح المبادرة إمكانية الحصول على ميزة الانضمام إلى منصة الوظائف الخاصة بها لتحقيق التطور والتقدم في المسيرة المهنية.

وسيحصل أفضل أربعة مدرسين يختارهم الطلبة عبر التصويت على جائزة تقدر قيمتها

□ **دبي** – عكست مبادرة مليون مبرمج عربي التي أطلقها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي المشروع النهضوي لدولة الإمارات المتمثل بالارتقاء بواقع المنطقة العربية والخروج من دائرة اليأس إلى آفاق العمل وتحفيز الابتكار وصناعة التغيير الإيجابي. وأعلن الشيخ محمد بن راشد في سلسلة تغريدات الثلاثاء عن إطلاق المشروع الذي يهدف إلى تدريب الآلاف من الشباب العرب على البرمجة، في إطار ما قال إنه "تمكين الشباب العربي من تقنيات العصر وأدواته". وتكتسي المبادرة أهمية كبيرة على اعتبار أنها تندرج تحت مظلة مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، كما أن لها بعداً محلياً وإقليمياً، قيمة إنسانية واجتماعية واقتصادية وحضارية.

وقال نائب رئيس دولة الإمارات ورئيس مجلس الوزراء في مجموعة من التغريدات عبر حسابه الرسمي على موقع تويتر المبادرة الجديدة، "أطلقنا بحمد الله مشروعاً عربياً جديداً ومبادرة للشباب العربي.. سنسعى من اليوم لتدريب مليون شاب عربي على البرمجة".



باختصار

◀ فاجا نيمو، كلب إيمانويل ماكرون، جمعاً من الوزراء في قصر الإليزيه وهم يناقشون مع الرئيس الفرنسي قضايا الاستثمار في اقتصاد المدن، حينما توجه بكل ثقة نحو المدفاة لقضاء حاجته.

◀ كشفت وزيرة خارجية السويد مارغو وستروم، لوكالة تي.تي. السويدية للأنباء قصة معاناتها مع التحرش الجنسي، بالتزامن مع إعلانها الانضمام لحملة "أنا أيضاً" على الشبكات الاجتماعية التي أطلقت الأسبوع الماضي.

◀ أثبت شى جين بينغ أنه أقوى القادة الذين حكموا الصين منذ أربعين عاماً عبر إدراج فكرة في ميثاق الحزب الشيوعي الصيني، في خطوة رمزية تضعه بمرتبة مؤسس النظام ماو تسي تونغ.

◀ خصصت تايلاند 90 مليون دولار للجنازة الباذخة للملك الراحل بومبيون أدولياديج، إذ يعمل الآلاف من الحرفيين منذ عام في إقامة سرادقات بأسقف ذهبية على الطراز التايلاندي في ميدان قبالة القصر الملكي.

◀ سرقت القطة بادلز الأضواء من صاحبته جاسيندا أردن على مواقع التواصل الاجتماعي، في الوقت الذي تشغل رئيسة الوزراء النيوزيلندية فيه بوضع اللمسات الأخيرة للاتفاق على تشكيل الحكومة.

◀ شارك 5 من الرؤساء الأميركيين هم جيمي كارتر وجورج بوش الأب وجورج بوش الابن وبيل كلينتون وباراك أوباما في حفل خيري بهدف جمع الأموال لسكان المناطق المنضرة من أعاصير هاروي وإرما وماريا.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

عقيلة موغابي تقع في شرك تاجر مجوهرات محتل

□ **هراري** – وقعت سيدة زيمبابوي الأولى غريس موغابي في شرك تاجر مجوهرات محتل، ما اضطرها لرفع دعوى قضائية ضده لاسترداد الأموال التي دفعتها في ظل أزمة اقتصادية خانقة تمر بها بلادها، وفق ما ذكرت الصحافة المحلية.

وطلبت زوجة رئيس زيمبابوي روبرت موغابي (52 عاماً)، بحسب صحيفة "ذي هيرالد"، من محاميها ملاحقة رجل أعمال لبناني لم يسلمها خاتماً ماسياً يتجاوز سعره المليون دولار كانت طلبته لذكرى زواجها.

وقالت الصحيفة إن "غريس موغابي تطالب رجل الأعمال اللبناني المهورى عن الأنظار جمال أحمد بمبلغ يقدر بنحو 1.23 مليون دولار إثر عملية بيع خاتم ماسي غير موفقة العام الماضي".

وأوضحت الصحيفة التي تعد الأهم في زيمبابوي أن رجل الأعمال "أحمد أخل



وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري يترك نظيره الروسي سيرجي لافروف للبحث عن قلمه الضائع



«البحرين لديها تجربتها المميزة في كفالة الحريات الدينية، وحرية ممارسة الشعائر والاحتفالات العقائدية لمختلف الأديان والمذاهب، وترسيخ التعايش السلمي».

علي بن محمد الرميحي
وزير شؤون الإعلام البحريني

«الكاثوليكية وبالرغم من اعترافها بالأديان التوحيدية في المجمع الكنسي، فإنها لم تكمل الطريق حتى الآن، ولم تعترف بكل الأديان الأخرى كالهندوسية والبوذية».

محمد عبدالمطلب الهوني
كاتب ليبي



تسامح

قافلة السلام تقودها كل الأديان الإبراهيمية وتحط رحالها في الرباط

● الملتقى تفعيل حقيقي لإعلان مراكش التاريخي ● كل شروط النجاح موجودة من أبوظبي إلى واشنطن



نحو وجهة واحدة اسمها الإنسان

والكراهية والأحقاد التي انتشرت في العقود الأخيرة، مشبيرا إلى أن اللقاء المقبل في واشنطن، وذلك إظهارا وتأكيدا لتضامن الديانات السماوية، وتوسيعا لدائرة هذه القافلة كي تتحول إلى صيغة تعاون ومجال مشترك للتفكير والعمل من أجل السلام والوئام ويمثل نوعا من "حلف الفضول"، ينمو من أجل خير الإنسانية.

أما روبي لاستيك، كبير خاخامات واشنطن فقد جاء في كلمته أن الإنسان المعاصر وصل مرحلة قاسية وبشعة من الأحقاد والكراهية والتعصب، ولا بد من التعاون الخلاق بين جميع الأديان ورفض جميع سياسات النبذ والإقصاء والفتن باسم الدين والدنيا.

ملنقى الرباط يسعى إلى تعميق الحوار بين حكماء الأديان للخروج بنتائج مثمرة تحيي قيم الإنسانية، وتجثت النزعات الصدامية والصراعات، وتمهد لانطلاق قافلة السلام بعد ذلك من الرباط إلى واشنطن حيث يتوقع أن يجري الإعلان عن "حلف فضول" عالمي بين الديانات المختلفة، وسط حشد رسمي وديني وفكري وثقافي على مستوى العالم.

ملتقى الرباط يسعى إلى تعميق الحوار بين حكماء الأديان للخروج بنتائج تحيي قيم الإنسانية وتميت النزعات الصدامية والصراعات

أنها تنطوي على نصوص كثيرة تدعو إلى التعايش، مما يجعل من تعاليمها الأساسية حول السلام والتعايش وحول عالمية الكرامة الإنسانية، واحترام الاختلافات الدينية، بمثابة المضادات القوية للتطرف الديني وللعنف.

إعلان مراكش يمثل خطوة وانطلاقة عملية في التسامح، وهو ما جعل المؤتمرين يتطلعون إلى ترسيخ نموذج مبادرة "قافلة السلام" ليصبح آلية عملية ناجعة للتعاون والتعايش، وتقليدا ينبغي العمل على تعميمه والاستفادة منه.

القس بوب روبرت، أثنى على دور الشيخ عبدالله بن بيه، الذي استلهم الحضور من أفكاره مهمة قافلة السلام، وتمنى على الجميع العمل معا لإنقاذ الإنسان من الفتن

وتكريم الإنسان اقتضى منحه حرية الاختيار: "لا إكراه في الدين"، ويتجلى ذلك بوضوح في الآية القائلة "لو شاء ربك لأمّن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين".

ولفت الشيخ بن بيه، إلى أن ما يقوم به المؤتمرين في منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة، أنهم يقدمون الرواية والرؤية، رواية الإسلام في دعوته للسلام والتسامح، اعتمادا على نصوص أكيدة وعلى ممارسات تاريخية رشيدة، وعلى التأويل الصحيح، على عكس الرواية المحرفة على يد الغلاة الخارجين عن الضبط الديني والضبط العقلي، والذين جعلوا الدين دعوة إلى العنف ومشعلا للحروب ومصدرا للكراهية والبغضاء، وطاقة تدمير وتفجير بدل أن يكون طاقة إيجابية في حياة الناس، طاقة سلام تحييه ولا تقتلهم. ولذلك فالرجوع إلى النصوص، والتأويل المناسب والمقارب، هو الذي سيسمح بالرد على مروجي الكراهية والإسلاموفوبيا، وعلى الإرهابيين على حد سواء.

المائل في الديانات المنتمية إلى العائلة الإبراهيمية يلحظ بوضوح لا لبس فيه،

قافلة السلام التي تجمع الأديان السماوية، تعقد ملتقاها في الرباط بعد أن تشكلت في أبوظبي على إثر إعلان مراكش التاريخي، تؤكد أن الحوار والتعايش بين الديانات الإبراهيمية حقيقة تثبتها قيم ومبادئ اتفقت عليها جميع الرسائل السماوية. هذه المبادرة الجبارة يعود الفضل فيها إلى نوايا وجهود أصحاب الفكرة وجميع المؤتمرين المشاركين في الملتقى.

أبناء مختلف الأديان من أجل عمارة الأرض بالخير والجمال وحماية حقوق الإنسان حسب "إعلان مراكش التاريخي"، ذلك أن المتامل في الأزمات التي تهدد الإنسانية، يزداد قناعة أكثر من أي وقت مضى، بضرورة التعاون بين جميع أهل الأديان وحنينته واستعجاله... وهو التعاون على كلمة سواء قائمة لا على مجرد التسامح والاحترام بل على الالتزام بالحقوق والحريات التي لا بد أن يكفلها القانون ويضبطها على صعيد كل بلد، غير أن الأمر لا يكفي فيه مجرد التنصيص على قواعد التعامل بل يقتضي قبل كل شيء التحلي بالسلوك الحضاري، الذي يقضي كل أنواع الإكراه والتعصب والاستعلاء.

وقال الشيخ بن بيه إن إعلان مراكش يدعو مختلف الطوائف الدينية التي يجمعها نسج وطني واحد إلى معالجة صدمات الذاكرة الناشئة من التركيز على وقائع انتقائية ونسيان قرون من العيش المشترك على أرض واحدة وإعادة بناء الماضي بإحياء تراث العيش المشترك ومد جسور الثقة بعيدا عن الجور والإقصاء، ودعا رئيس "منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة" الشيخ بن بيه، ممثلي مختلف الملل والديانات والطوائف إلى التصدي لكل أشكال ازدراء الأديان وإهانة المقدسات وكل خطابات التحريض على الكراهية والعنصرية.

وأضاف أن هذا اللقاء، وكما كان اللقاء الأول في مدينة أبوظبي بالإمارات العربية المتحدة، فضاء للمحبة والتسامح، وبحث وإحياء لروح التعايش البهيج بين الديانات وحث على مبادئ التسامح والتعارف.

أجواء الملتقى، وكما أكد الشيخ بن بيه، ترسخ القناعة بإمكانية تحقيق التحالف بين الديانات لإنقاذ سفينة البشرية من الغرق في بحور الحروب والدمار على حد تعبيره. الشيخ بن بيه، تمنى على المؤتمرين التذاكر حول تفعيل إعلان مراكش الذي يتضمن الدعوة إلى التعايش بين الديانات والثقافات، ويؤسس مرحلة جديدة من الفهم العميق للاستفادة من تراث الماضي لبناء تعايش في الحاضر والمستقبل، وبين واجب رجال الدين في البحث في نصوصهم الدينية وتاريخهم وتراثهم ليجدوا أساسا وينبوعا للتسامح والتعايش، وتفعيل المشتركات.

إعلان مراكش، يعلي أول مشترك إنساني وهو كرامة الإنسان، ذلك لأن البشر جميعا على اختلاف أجناسهم والوانهم ولغاتهم ومعتقداتهم كرمهم الله بنفخة من روحه كما جاء في الآية القرآنية "ولقد كرّمنا بني آدم".

الرباط - "لا نرى مبررا هضم أي حق من حقوق الناس في المملكة كما لا نرضى مثل ذلك للناس أجمعين في كل مكان، ونستلهم من شريعتنا السمحاء فلسفة التعايش القرآني السعيد بوئام و"سلام"، بهذه الكلمة التي قالها العاهل المغربي، الملك محمد السادس في إعلان مراكش التاريخي، افتتح وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي، أحمد توفيق، فعاليات المرحلة الثانية من استراتيجية "قافلة السلام الأميركية" ضمن ملتقى عقد في الرباط الثلاثاء برعاية الملك محمد السادس، وبالتعاون مع "منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة" برئاسة الشيخ عبدالله بن بيه.

يذكر أن قافلة السلام انبثقت من إعلان مراكش التاريخي، وكانت انطلاقتها الأولى شهر مايو الماضي في أبوظبي عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد اجتمع فيها حكماء الأديان من العائلة الإبراهيمية للتباحث في الحلول الناجعة لمواجهة مهددات التعايش السلمي العالمي، وأمنوا جميعا بضرورة إنشاء حلف فضول عالمي يضم الديانات المختلفة ويسعى إلى إرساء التعاون بين الأديان صفا واحدا لنشر ثقافة السلام والمحبة بين الشعوب وتعزيز القيم الإيمانية والإنسانية المشتركة.

الملتقى حضره ممثلو الأديان السماوية في أكثر من عشرين ولاية أميركية، ضم أيضا علماء ومفكرين وشخصيات رسمية ودبلوماسية، يتقدمهم محمد مطر الكعبي أمين عام منتدى تعزيز السلم، رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف إلى جانب وزير الأوقاف المغربي، والكاردينال ثيودور إدغار مكاريك وكذلك وليام فندلي، رئيس منظمة أديان من أجل السلام والحاخام روبي بروس لاستيك، كبير خاخامات الطائفة اليهودية في واشنطن، ومحمد ماجد إمام مركز آدم في واشنطن ولغيف كبير من الأئمة والسواسة والحاخامات.

وجاء في كلمة الشيخ عبدالله بن بيه رئيس "منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة" أن هذا الملتقى يؤكد حرص عقلاء المسلمين على مد جسور السلام والوئام بين

أجواء الملتقى ترسخ القناعة بإمكانية تحقيق التحالف بين الديانات لإنقاذ سفينة البشرية من الغرق في بحور الحروب والدمار

استجابة واسترضاء لسلطات دينية قمعية تمارس ما يشبه الحكم الموزاني في المجتمع كما هو الحال في دول عربية وإسلامية كثيرة.

كل الديانات تلتقي في تأييدها لقوانين ازدراء الأديان، لكن سن القوانين يخلق تنازعات بين منظومات أخلاقية وحقوقية

قيم التسامح والقبول بالمختلف داخل النسيج الاجتماعي، تنتعش وتزدهر في ظل الدولة المدنية والنظم العلمانية، لكنها تنحسر وتراجع أمام تقدم القوى الظلامية التي تحكم باسم الدين وتنصب نفسها وكيلا حصريا يتحدث باسم المشيئة الإلهية.

هذا الأمر يلحظه القارئ الجيد لتاريخ الدولة في العالمين العربي والإسلامي وكيف أن في مراحل ازدهارها عرفت التنوع والتسامح والقبول بالآخر، فشخص مثل أبي نواس في العصر العباسي قد قبل عن سلوكه الكثير، ومع هذا عاش مكرّما وليس مهانا، وكذلك أبو العلاء المعري الذي اتهم بالإلحاد ولكنه اعتبر من أهم فلاسفة المرحلة، والمثال ينطبق أيضا على المتنبي الذي اتهم بادعاء النبوة، لكن كل هؤلاء عاشوا في ظل حيوية الدولة عندما كانت تسمح بالترجمة وتقبل الآخر، أما عندما تسلط السلطة الدينية فقد تم إعدام ابن المقفع وقتل السهروردي وإهانة الطبري عن طريق ضربه بكتبه على رأسه، لأن الثواب يحددها رجال الدين تبعاً لأمزجتهم ومصالحهم.

قاما لآراء باسم الحفاظ على التعايش والسلم الاجتماعي. وضمن إركيته المطاطية، يتيح نص قانون ازدراء الأديان لأي شخص أن يستهدف أي صاحب رأي حر ببلاغات ودعاوى كيدية، متهمها إياه بازدراء أو تحقير أو إهانة الدين، فهو لا يضع مفاهيم واضحة للمصطلحات التي يذكرها، مثل "ازدراء وتحقير الدين" أو "الإضرار بالوحدة الوطنية"، الأمر الذي قد يتيح إمكانية تفسيرها بما تقتضيه المصلحة.

وفي بيان لـ"المبادرة المصرية للحقوق والحريات"، نشر في يونيو 2014، تحدث عن تصاعد وتيرة المحاكمات بتهمة ازدراء الأديان، إذ بلغت نحو 48 حالة ملاحقة ما بين عامي 2011 و2013. تحدث البيان عن "وجود حالة من التريص بحرية الرأي والتعبير من قبل أفراد ومؤسسات تريد فرض وصايتها على المواطنين".

وفي الوقت الذي تلعب فيه قوانين تجريم ازدراء الأديان عربيا دور عصا السلطة ضد أصحاب الآراء التي لا تناسبها، نجدها في الدول الديمقراطية والحكومات المدنية، تعمل على صون المشاعر الدينية من الشعور بالإهانة، وحماية حريتي العقيدة والتعبد، والحفاظ على السلام المجتمعي.

الديمقراطيات المتطورة تجرّم بشكل مباشر وصريح الإساءة للأديان، وتعاقب بالحبس كل من يرتكب فعل التصريح بخطاب فيه تحريض على كراهية شخص أو أكثر بسبب لونه أو دينه أو عرقه أو انتمائه الإنساني، ولكنها تفعل ذلك من منطلق مراعاة مشاعر أهل كل دين وحمايتهم من التحريض على الكراهية أو ممارسة العنصرية، وليس

ازدراء الأديان صيانة لحرية التعبير عن الرأي أو العقيدة أو الفكر مثل توجيه النقد أو الملاحظات إلى عقائد وشرائع تقوم بممارسات مهينة للكرامة الإنسانية، ذلك أن الحق في النقد لا يتعارض مع احترام الأديان والمقدسات في شيء.

وكذلك لا بد من منع تنزيه شخصية وإكسابها صفة الحصانة لمجرد أنها محسوبة على مؤسسة دينية، ويتم تطبيق قانون ازدراء الأديان عند التوجه بالنقد إلى هذه الشخصية، فيتم اعتبار النقد تهمة يعاقب عليها القانون، وهنا تكمن المشكلة في إشكالية قانون ازدراء الأديان الذي أصبح

التحيز بالقول أو بالكتابة أو بأي وسيلة أخرى لأفكار متطرفة بقصد إثارة الفتنة أو تحقير أو ازدراء أحد الأديان السماوية أو الطوائف المنتمية إليها أو الإضرار بالوحدة الوطنية"، وفي هذا الصدد يقول الباحث خالد منتصي، إن تهمة ازدراء الأديان أصبحت سيفا مسلطا على رقاب المبدعين، وحادثة اغتيال المفكر فرج فودة، أصبحت رأس الذئب الطائر والكل تعلم منها فاستنكف الكثير من المبدعين مما أثر سلبا على حقول معرفية وإبداعية كثيرة.

شخصيات حقوقية وثقافية في العالم العربي دعت إلى تعديل قوانين تجريم



ازدراء الأديان لا علاقة له بالأديان



يستضيف مهرجان طيران الإمارات في دورته العاشرة في مارس 2018 المؤلف والناقد الأوكراني أندريه كوركوف، وكوكبة كبيرة من أعلام الثقافة والفن.

يصدر خلال شهر أكتوبر الجاري كتاب «فكر بفكر» عن مكتبة «تنمية» بالقاهرة، ضمن مشروع «قصائد مختلفة» للشاعر الراحل محمود درويش الموجه للأطفال واليافعين.



كائنات مأساوية منعزلة تحمل أملا في التغيير

● «صندوق كرتوني يشبه الحياة» قصص يجمعها خيط ● لنا عبدالرحمن ترافق أبطالاً يعانون من فقدان البهجة



أبطال مشوهون منعزلون عن بعضهم (لوحة للفنان سبهان آدم)

سنوات، خلال الاستراحة من كتابة الرواية، وأوضحت أنها تعتبر فن القصّة من الفنون السردية الصعبة، لأنها تحتاج إلى تكثيف، وذكاء في اختيار البداية والنهاية واللغة الرشيدة.

القصّة الأولى، بل يمكن اعتبارهما سمتين تنطبق على سائر القصص". في ختام الأمسية تحدثت الكاتبة لنا عبدالرحمن عن علاقتها بفن القصّة القصيرة قائلة "إن هذه المجموعة كتبت عبر عدة

والذي يباغتنا كل يوم بماس وحكايات سورالية، تلك الحكايات التي نجد نظائرها وأشبهها في تلك القصص الجديرة بالقراءة، والتي تمنحنا تلك المتعة السحرية الخاصة. وتابع "تستخدم الكاتبة تقنيات متعددة، ونلاحظ أنها لا تنقلت من ذكر عناصر ثقافية، تلك العناصر المأخوذة عن السينما أو الأدب أو الكتب، ونقرأ أشعاراً لبدر شاكر السياب من قصيدته 'أنشودة المطر'، ونقرأ استشهاداً بمحمود درويش، ونجد استناداً إلى رواية 'عالم بلا خرائط' لعبدالرحمن منيف، القصص تنطوي على تلك الإشارات الثقافية، دون أن نشعر بأنها مقحمة أو مدسوسة".

لا شيء ثابتاً

القصص والناقد أسامة ريان رأى أن القصص كما لو أنها مكتوبة بيد سيناريس، تحديداً في القصّة الأولى التي حملت عنوان المجموعة، والتي تحتل فيها المشهدة حيزاً هاماً، اختارت الكاتبة أن تتحدث عن أبطال تجاوز بعضهم الخمسين، وكأنها بذلك تتحدث عن أشخاص يحملون خبراتهم الخاصة، ليقدموها إلى العالم، مؤكدة من خلال وجهة نظرهم قضية فلسفية تشغل الإنسان باستمرار وهي "ثبوت التغيير"، حيث لا شيء ثابتاً في الوجود إلا التغيير.

هذا نراه واضحاً، كما يقول ريان، في معظم القصص التي يعاني أبطالها من عدم اليقين، ومن إدراكهم أن اللا ثبات قائم لا محالة، لذا يقر أن السرد في قصص لنا عبدالرحمن يميل لمحاكاة الزمن بأسلوب غير مباشر من دون التفرق إليه بشكل واضح، لكن كل المؤشرات تصب في إطار التساؤلات عن الزمن والجسد أيضاً، في كل حالاته في شيخوخته كما في قصّة "مكعبات السكر"، أو في سعيه للترفيه كما في قصّة "أنهيماًلا"، أو في اغترابه وقلقه كما في قصّة "البحر ينجه شمالاً".

وأضاف الناقد "إن كانت الكاتبة تلعب على فكرة 'الأشياء السحرية' التي تنطلق من الصندوق الكرتوني، هذا التشبيه الذي نجده في القصّة الأولى، إلا أن هذه الأشياء السحرية نجدها في كل قصص المجموعة حيث الغرابة والمفاجآت لا تتوقفان عند

تواصل ورشة الزيتون الأدبية موعدها الأسبوعي كل يوم اثنين في مناقشة كتب أدبية مختلفة بحضور كتابها، في تفاعل نقدي وقرائي يساهم في النهوض بالأدب وخلق حراك ثقافي بناء. وفي ندوتها النقدية هذا الأسبوع استضافت الورشة ندوة لمناقشة المجموعة القصصية الجديدة 'صندوق كرتوني يشبه الحياة'، للكاتبة والناقدة لنا عبدالرحمن.

سولاف هلال

□ القاهرة - ناقشت ورشة الزيتون الأدبية مجموعة لناعبدالرحمن القصصية "صندوق كرتوني يشبه الحياة"، بحضور كل من الكاتب والناقد شعبان يوسف، والناقد محمد إبراهيم طه، والناقد أسامة ريان، والكاتبة عزة كامل.

قدمت للأمسية الكاتبة سامية أبوزيد، حيث ذكرت في البداية تعريفاً عن الكاتبة وعن رحلتها مع الكتابة الروائية والنقدية، موضحة أنها كاتبة متميزة سواء في رواياتها السابقة أو حين كتبت قصصاً قصيرة، فضلاً عن تميزها على المستوى النقدي، قائلة "القصص ممتعة جداً، وكتابات لنا عبدالرحمن بشكل عام مهمة، ولا بد من قراءتها بتعمق لاستكشاف خباياها سواء كتبت إبداعاً أو نقداً".

عزلة الكائن المعاصر

تحدثت الكاتبة عزة كامل قائلة "يبدو من القراءة الأولى لمجموعة 'صندوق كرتوني يشبه الحياة' أنه لا يوجد تصاعد درامي، وربما كان هذا سر الانجذاب نحو هذه القصص، حيث هناك ولع بكسر التوقعات، تريد الكاتبة أن تكسر الصورة النمطية التي ينشغل بها الذهن، فالعالم الذي تقدمه عبدالرحمن سواء بالنسبة إلى الرجال أو النساء فيه ألم ومرارة وغضب، ورغم هذا فيه أمل بعيد لدى الأطفال. كما أنها ساردة متأنية لها فلسفتها الخاصة، هي مثلاً تحب العنمة وتكره الضوء الذي تنزع من حضوره الطاعني، أيضاً تتحرك للموقف استنداء ما يلزمه من رؤى لإعادة طرحه بشكل أكثر عمقا ووضوحاً، كما نجد مثلاً في قصّة 'الضوء'،

لنا عبدالرحمن:

فن القصّة من الفنون السردية الصعبة، لأنها تحتاج إلى تكثيف وذكاء



جزائريون في معتقلات الاحتلال الفرنسي

□ الجزائر - احتضنت الجزائر أخيراً العرض الشرفي الأول للفيلم الروائي "لم تكن أبطالاً"، والذي يرصد حياة معتقلين جزائريين في معتقل إبان حرب التحرير ضد الاستعمار الفرنسي (1954-1962).

وقدم الفيلم كاتبه ومخرجه الجزائري نصرالدين قنيقي في قاعة "بن زيدون" برياض الفتح بالجزائر العاصمة، بحضور وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، وطاقم العمل وعدد من الفنانين.

ويرصد المخرج قنيقي عبر قصة مقتبسة من كتاب "المحتشد" للإعلامي الجزائري الراحل عبدالحاميد بن زين معاناة جزائريين داخل أحد المعتقلات إبان الثورة التحريرية يدعى "بوغاري".

ويحكي الفيلم على لسان الراوي عبدالحاميد بن زين، حياة القسوة والتعذيب التي عاشها رفقة 60 سجيناً آخر داخل معتقل بوغاري، الواقع بمحافظة المدية.

ويسلط العمل الضوء على التعذيب النفسي والجسدي الذي يتعرض له المعتقلون ورده فعليهم إزاء جنود احتياطيين من الفيلق المكلف بحراستهم.

وتتوغل المخرج أن تكون نهاية فيلمه بداخل المعتقل بتصوير الأعمال اليومية الشاقة التي يقوم بها المعتقلون الجزائريون، والإذلال والإضطهاد اللذين يطولانهم من قبل الجنود بهدف إجبارهم على التخلي عن كفاحهم من أجل الاستقلال.

واختار المخرج أن تكون نهاية فيلمه بمشاهد مغادرة المعتقلين من المركز العسكري الخاص (المعتقل) وعودتهم إلى أهاليهم بعد الاتفاق على وقف إطلاق النار بين أول حكومة مؤقتة جزائرية وسلطات الاستعمار الفرنسي.

مخرج الفيلم قنيقي، قال على هامش العرض المخصص للصحافة إن "تصوير العمل بدأ في يونيو 2014، ولكنه تأخر بسبب نقص التمويل وغياب الممثلين أحياناً".

لرأسة المحر culture@alarab.co.uk

نقاد مغاربة يحتفون بتجربة محمد براءة الأدبية والنقدية

تنمو وتأخذ منحى المطالبة بتغيير القيم والعلاقات بين الفرد والسلطة، وهو ما أنتج متخيلاً أدبياً جديداً.

وتم خلال الندوة عرض كتاب جماعي عن تجربة براءة بعنوان "البحث عن الذات بين جيلين".

ويدخل الكتاب وفق محمد الداهي الأستاذ بجامعة محمد الخامس في الرباط والذي أشرف على تحريره، ضمن "مشروع للتعريف بالكتاب المغاربة، الذين تركوا بصمات في الثقافة المغربية".

وأضاف الداهي أن "برادة ساهم في استنابات بذور النقد التنويري في العالم العربي، ونجح في أن يطوع القضايا النقدية، ويجعلها في خدمة القضايا الآنية والطارئة".

إلى عدم التعامل مع الرواد وفق عقدة "قتل الأب"، داعياً إلى ضرورة استمرار الأجيال الجديدة في علاقة بالآب.

لكن براءة، وفي كلمة له خلال الندوة، رفض أن يكون ممثلاً لجيل كامل، مكتفياً بالقول إنه ينتمي إلى جيل من الرواد. إذ قال "هناك أصدقاء أسهموا في وضع اللبنات الأولى في النقد والأدب المغربي".

وأضاف أن الثقافة المغربية تشكلت من خلال ذاكرتين اثنتين: "الأولى مثلاً جيل ما قبل استقلال المغرب، وهي التي شكلت نوعاً من الإجماع الوطني حول الكثير من القيم، وانعكست أدبياً في الالتزام بالقضايا الوطنية. أما الثانية فكانت عقب الاستقلال، عندما بدأت الصراعات

واعتبر أن "برادة هو صانع الأجيال الأدبية والنقدية الحديثة في المغرب غداة الاستقلال. ولم يدخل مجال الإبداع الأدبي إلا وهو عالم بأسرار النصوص، وفاقه بأسرار الصنعة، حيث اتسّى الإبداع على ريث وتمهل، بعد صولات وجولات في النقد والتنظير الأدبي والترجمات".

واعتبر الناقد سعيد يقطين أن المدخل للحديث عن محمد براءة هو وصف "الريادة الأدبية"، لأنه يمثل "جيلاً بأكمله، حيث عاش ما قبل الاستقلال ثم ما بعده إلى الآن".

وتابع أن "كل الأجيال الجديدة من الكتاب خرجت من معطف براءة من خلال كتابتها في جريدة المحرر، التي أشرف عليها خلال سنوات سابقة". وبه يقطين الأجيال الجديدة

□ الرباط - أشاد نقاد وباحثون مغاربة بالتجربة الأدبية والنقدية للأديب المغربي محمد براءة الفائز بجائزة "كتارا" للرواية العربية هذا العام عن روايته المنشورة "موت مختلف"، معتبرين أنه لا يمكن تجاهل اسمه عند التاريخ للأدب والثقافة المغربيين.

وخلال ندوة احتفائية انعقدت أخيراً في المكتبة الوطنية بالعاصمة الرباط، بعنوان "محمد براءة بأصوات متعددة"، قال الناقد نجيب العوفي إن براءة يمثل "علامة على أجمل سنوات وعقود الثقافة المغربية".

وتابع "إنه رائد النقد الأدبي الحديث، وهو ليس قابلاً للتكرار والنسخ، حيث تستعصي بصمته الأدبية والإبداعية على لعبة النسيان".

الخطاب الروائي الأميركي

"مسيرة يبلي بين الطويلة" والمؤبدن لها أيضاً مثل لوركا لارسون في روايته "ابن السنانور" وهؤلاء، مجتمعين، باختلاف نزعاتهم الفنية والجمالية والفكرية أخوا لوقائع حربية كثيرة أثناء الغزو الأميركي للعراق مهما كانت نسبة التشويه المتعمدة عند بعضهم، أو الفهم القاصر لطبيعة العلاقات الاجتماعية في المجتمع العراقي، أو الدس المفصوح لتقسيم البلاد على ولايات طائفية ومذهبية؛ إلا أنها تبقى وثائق سردية مهمة ينبغي الاطلاع عليها لفهم جزء من تلك التركيبة الفكرية والفنية في الرواية الأميركية التي اغترفت من الواقع ذاته الذي اغترف الروائيون العراقيون منه. إن روايات مثل "مركز بغداد -لا بلوت كولا" و"المدفع -لجوزيف مكليروي" و"خمسة وخمسة وعشرون -لمايكل بيتر" و"سبارتا-لروكسانا روبنسون" و"أشباح الحرب -لريان سمنسون" وغيرها من السرديات الأميركية، ستعطينا وجهاً آخر من المفارقة العسكرية التي وقعت وتسببت في احتلال العراق.

الأخر الذي لا نعرف قناعاته الفنية والفكرية والعقائدية كثيراً سوى ما نقرأه من معطيات أدبية عابرة وملخصات غير كافية لما يفكر فيه الآخر الذي خاض التجربة ذاتها بزمناها ومكانها العراقي لنرى حجم الرؤية الفنية بين فريقين مثلاً نرى حجم التفاوت الفكري بين جهة وأخرى.

الباحث د. عبدالكريم قدم دراسة مقارنة غير مقيدة بمنهجية ثابتة بين عدد كبير من الروايات العراقية وبين 19 رواية أميركية تناولت ميدان الحرب وانعكاساته المباشرة وغير المباشرة على السردود الأميركية بغية دراستها دراسة اجتماعية وأيديولوجية وثقافية مقارنة. كما هي فرصة للساردن العراقيين أن يقرأوا لنظرائهم الأميركيين في الثيمات ذاتها لكن من خلف الساتر الأميركي المدمج بالأسلحة الفتاكة.

عبر هذا الكتاب عرفنا بعض الروائيين الأميركيين الساحرين من الحرب مثل ديفيد رامز برواينته "Fobbit" والمعارضين مثل كيفين باورز برواينته "الطيور الصفراء" والرافضين مثل بين فونتاتس برواينته

وحيثما نرى أن النقد العراقي لم يكن بمستوى هذا الانفجار الروائي فإنما كنا نطالبه بأن يضع أسساً نقدية معقودة على تبصر نقدي إزاء كم سردي كبير توزع هنا وهناك وبالتالي نؤاخذ عليه هذا التلکؤ في مواكبة وملاحقة النوع الروائي من بطن هذا الكم ليكون حافزاً لأجيال متداخلة مارست وتمارس الكتابة الروائية بطريقة مفتوحة ومنفتحة.

وعلى قلة الكتابات النقدية في ميدان السرد الذي يتابع هذه الثورة الروائية يأتي كتاب الدكتور عبدالكريم السعيد "الخطاب الروائي العراقي والأمريكي -دراسة مقارنة" في روايات ما بعد التغيير" جديداً بنوعه ومفاراته الأسلوبية المنهجية التي أخضعت الروايات العراقية "ما بعد التغيير" إلى فحص نقدي مقارنة مع روايات أميركية صدرت بالتواريخ ذاتها، لكن من وجهة نظر كتاب أميركيين، وهذا الجديد النقدي غير المالوف في التناول العام سيكون أكثر إثارة حينما نقرأ لروائيين خلصوا بتجارب سردية من الحرب ذاتها، لكن من الطرف



□ في إشاراتنا المتواصلة إلى انفجار ثورة رواية عراقية غير مسبوقة بعد عام 2003 كنا نشير ضمناً إلى قلة حيلة النقد في مواكبة هذه الثورة في سردها الانفجاري الكبير وعجزه عن مواكبة عشرات ومئات السرديات الروائية التي أغرقت السوق العراقية والعربية بكِّم كان يحتاج إلى غربال نقدي حقيقي لهذا الكم الذي بدأ ولم ينته بعد ولا نظنه سينتهي في القريب العاجل. ليس مهماً أن يكون السرد العراقي فاق نظيره العربي كما لا نوعاً فهذه تجربة مطلوبة في الحالات كلها، كما لو هي تمرين سردي مطلوب لتجاوز مراحل الخوف التي تتكرها عادة أطر التجربة النامية وربما تخضع لسلطوتها في أوقات معينة، لتتشكل لاحقا ملامح مقبولة لأجيال تعاضدت على الكتابة بعد انفتاح مفاجئ غير مقرون بشروط ولا رقابات سياسية وعسكرية.



وقعت الروائية والناقدة شذى الخطيب أخيراً روايتها الجديدة الصادرة عن دار سما للنشر والتوزيع بعنوان «سنوات الوله» وذلك بفضاء مكتبة جرير بالسعودية.

تنظم مؤسسة الخزانة الوسانطية بمدينة خريكة المغربية لقاء مع الشاعر والكاتب محمد المقيصدي وذلك مساء الخميس 26 أكتوبر بمقر المؤسسة.



ثقافة

ابن خلدون والشابي والطاهر الحداد كلهم تعرضوا للاضطهاد

● العداء للثقافة والمثقفين في تونس يتواصل إلى اليوم بتعرض برنامج ثقافي لمحاولة إيقاف



عبدالحليم المسعودي يتعرض للحيف القديم نفسه

◀ **التونسيون حاربوا أبوالقاسم الشابي، أشهر شاعر تونسي في القرن الـ20، شأنه شأن المفكر الطاهر الحداد وجماعة تحت السور وغيرهم**

ونزعاتها الإقصائية لكل من يعارضها ويبيد احترازا تجاه توجهاتها. وخلال الأسبوع الأول من شهر أكتوبر من العام الحالي نشرت جماعة لم تحدد موقعها السياسي بيانا تطالب فيه إدارة التلغزة الوطنية بـ"وقف" بث برنامج "جمهورية الثقافة" الذي يشرف عليه الجامعي والصحافي عبدالحليم المسعودي معتبرة هذا البرنامج "استيلاء على القطاع العام بشكل فاضح ومخز ولا أخلاقي وفاشي". وإزاء هذا الاستحواذ الكلياني والأيديولوجي المقرّف، ويضيف محرورو البيان المذكور أنه "لا شيء يبرر الاستيلاء على وسائل الإعلام وإن كان باسم الطليعة الثقافية والفكرية والعلمية". والواضح أن جماعة هذا البيان تملكهم الغضب من نجاح برنامج ثقافي وحيد تمكن صاحبه من دعوة 100 شخصية فكرية وثقافية وفنية جلهم من المستقلين عن الأحزاب، ومن أصحاب الرأي الحر غير المقيد بأي أيديولوجيا، للتطرح حول مختلف القضايا التي تشغل التونسيين راهنا.

وكان أداء جل هذه الشخصيات في البرنامج المذكور متسما بالصرامة والموضوعية والقدرة على التحليل والتحميص بعيدا عن أي شكل من أشكال التشنّج التي اشتهر بها أهل السياسة من جل الأحزاب. كما تميز برنامج "جمهورية الثقافة" بعدد الآراء بحيث كان عاكسا بحق للديمقراطية الهادئة والرصينة والمتمدنة التي يطمح إليها التونسيون بعد ثماني سنوات أمضوها مجبرين على الخضوع يوميا لخطب بائسة وجوفاء لأحزاب متنتطة برؤى ضبابية، وغياب شبه كامل لبرامج سياسية واجتماعية وثقافية مقنعة وناجعة.

تشترح بلغة بديعة وأسلوب سلس مختلف القضايا السياسية والفكرية المتصلة بالدين تحديدا. وتوفي الفنان الكبير الهادي القلال الذي لا تزال أغانيه حاضرة في الذاكرة الموسيقية التونسية في شقة بائسة وهو بالكاد قادر على ضمان قوته اليومي. ومؤخرا رحل عن الدنيا الشاعر حسين القهوجي فقيرا معدما من دون أن تهتم بحاله وزارة الثقافة أو تسعى لمساعدته على طبع كتبه في حين تهدر مبالغ هامة في ما لا يفيد ولا ينفع الثقافة والمثقفين.

سياسة ضد الثقافة

وبعد سقوط نظام بن علي، اقتحم المشهد الثقافي "ثوريون" متطقلين على الإبداع والثقافة، وباسم ثورة لم يساهموا فيها حتى ولو بقدر ضئيل، اعتلوا المنابر واقتحموا وسائل الإعلام بمختلف أنواعها ليشيعوا ثقافة الرداءة والزيف، مقصين أصحاب المواهب الحقيقية ومشوهين صورتهم عبر الأكاذيب والإشاعات المغرضة. والبعض منهم أشتط بهم الحقد إلى حد أنهم سعوا إلى قطع أرزاق من يعلمون جيدا أنهم يفوقونهم موهبة. ولم يتردد الرئيس المؤقت السابق محمد المنصف المرزوقي في إصدار "كتاب أسود" يتهم فيه مثقفين وفنانين بـ"العمالة" للنظام المنهار في حين أن أغلب هؤلاء كانوا من أفضل من أنجبت تونس في مختلف مجالات الإبداع الفني والفكري والأدبي. وأكثر من مرة، سعت الجماعات الأصولية المتطرفة إلى إفساد حفلات فنية وعروض مسرحية وسينمائية باعتبارها "متافية للدين والأخلاق".

وفي وسائل الإعلام السمعي البصري تخصص مساحات واسعة للبرامج السياسية التي يكثر فيها الزعيق والنعيق ويقل فيها الجد المفيد حول مختلف القضايا التي تواجهها تونس راهنا على جميع المستويات. وأكثر من مرة تم توقيف برامج ثقافية لأنها "تزعج" أحزابا معروفة بخطرف أطروحاتها الأيديولوجية والسياسية

هذه الحياة التي تجبر الواحد منا على أن يحيا حياة السوق والرعاع، حياة المخافة والجمود، حياة المادة الصماء، الضيقة التي لا ترحم لا فكا ولا عاطفة ولا خيالا، ولا تحيي مثلا من الأمثلة العليا، أو طيفا من الحنين الأعظم، والشوق الإلهي النبيل. وهي شكاة لا تسمع في هذا القطر الضائع المغمور لأنه لا يفهمها إلا أفراد قلائل، ولا يحس بها إلا الأقل، ولا يتغنّى بها إلا بضعة قلوب غريبة هائمة في مجاهل الأحلام. ولكن ما لنا وشكوى الحياة؟".

وعانى الطاهر الحداد من مثقفي عصره ما عاناه الشابي فمات كمداء، ولم يحضر جنازته غير نفر قليل من المخلصين له ولأفكاره التي ألهمت غضب المتمزتين من رجال الدين، فكفروه وحرصوا عليه العامة لضربه وإهانته في الشوارع وفي الأسواق. ولأق أدياء "جماعة تحت السور" أمثال علي الدوعاجي ومحمد العريبي وغيرهما من الإهمال والإذلال ما عجل بموتهم جميعا وهم في ريعان الشباب. وكذا كان مصير العديد من المبدعين التونسيين في مجال الأدب والموسيقى والمسرح ومختلف الفنون سواء قبل الاستقلال أو بعده.

وانذر أن الراحل البشير خريف اشتكى لي بمرارة وحزن في حوار أجرته معه قبل وفاته بشهرين من المظالم التي تعرض لها من أهل زمنه ومن الأساتذة الجامعيين بالخصوص، والذين دأبوا على مدى عقود طويلة على تغيير إنتاجه القصصي والروائي زاعمين أنه "أدب شعوي ساذج". فلما رحل عن الدنيا عام 1983 طفقوا يصنفون حوله الدراسات والأطروحات.

ولم يلق الشاعر محمد الصغير أولاد أحمد العناية والاهتمام إلا عندما أصيب بذلك المرض الخبيث الذي عصف بحياته في ظرف أشهر قليلة. وعندما توفي المفكر الكبير العفيف الأخضر في باريس في صيف عام 2013 اكتفت مختلف وسائل الإعلام التونسية بإشارات سريعة إلى الفاجعة. وقبل ذلك، لم تسع الجامعة التونسية إلى دعوته ولو لمرة واحدة وهو صاحب المؤلفات الرائعة التي

من الدارج في المجتمعات العربية الرهيبة للسلطة السياسية والدينية، محاربة كل نفس إبداعي مجدد، محاربة قد تصل حد القتل والتغييب. ولا تشذ تونس عن هذا المسار، فكثيرا ما أنكر التونسيون كل مبدع يحاول التجديد والتنوير، والغريب أنه بمجرد وفاته في مقتبل عمره معدما ومهمشا، يلتفت إليه من همشوه أنفسهم للاعتناء بمنجزه في مفارقة غريبة.

حسونة المصباحي

□ العداء للثقافة والمثقفين حالة تكاد تكون متاملة في التاريخ التونسي قديما وحديثا. وقصة ابن خلدون أكبر شاهد على ذلك. فقد عاد صاحب "المقدمة" إلى تونس، مسقط رأسه، بعد غياب زاد عن العشرين عاما. وكان آنذاك قد تجاوز سن الأربعين، واكتسب خبرة واسعة بالسياسة في مجالات متعددة، وأصبح مسموع الكلمة لدى الأمراء والسلطين وذوي الشأن. وما إن باشر التدريس في جامع الزيتونة وأصبح يحظى بتقدير من السلطان الحفصي حتى شرع الشيوخ والفقهاء بتحريض من الإمام ابن عرفة المعروف بالترمت والتجبر في تدبير المؤامرات والساس ضد. وظلوا ممعين في ذلك إلى أن نفذ صبر ابن خلدون فغانر موطنه موجوع القلب ليتوجه إلى الشرق الذي لن يعود منه أبدا.

محاربة الإبداع

وحارب أبوالقاسم الشابي، أشهر شاعر تونسي في القرن العشرين، بشدة من قبل مثقفي زمنه واتهم بالإلحاد. فلما "يئس من المشاريع التونسية" بحسب تعبيره، أرسل قصائده إلى مجلة "أبولو" فسارعت باحتضانه ليصبح أحد ألمع أصواتها. وفي مذكراته، كما في رسائله، نلمس المرارة الكبيرة التي كان صاحب "أغاني الحياة" يشعر بها جراء الحروب التي كانت تشن ضده قصد الحط من موهبته. وفي رسالة بعث بها إلى صديقه محمد الحليوي في صيف 1934، أي قبيل وفاته، يطلب منه إعادة المقتطفات التي كان قد ترجاه لترويجها بهدف الحصول على ما يمكن أن يساعده على طبع ديوانه، كتب الشابي يقول "وأما المقتطفات التي كنت أرسلتها إليك، وكلفت بها بعض معارفك، فإذا كنت تأمل زيادة الرواج فيها فأبقها عند أصحابها إلى حين، وإذا كان لا أمل لك في زيادته فأرجعها إلى 'الحامة' أيضا، والمجنون من يحرق نفسه بخورا أمام هذا الإله الغبي الجاهل الذي يسمى 'الشعب التونسي' وأنا ذلك المجنون يا صديقي".

وفي رسالة أخرى لمحمد الحليوي بتاريخ 22 فبراير 1933، كتب الشابي يقول "شكوت يا صديقي من جمود الشعب، وركود الأدب، وموت أحلام الأديب، وشكوت من قسوة

◀ **جماعة سياسية تطالب اليوم بـ"وقف" بث برنامج «جمهورية الثقافة» التنويري الذي يشرف عليه عبدالحليم المسعودي**

فائزون من مصر وسوريا والمغرب والسعودية بجوائز البابطين الشعرية

شريف الشافعي

□ القاهرة – شهدت القاهرة، الأربعاء، إعلان أسماء الفائزين بجوائز مسابقة مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية في دورتها السادسة عشرة.

جاء إعلان النتائج في مؤتمر صحفي عقده رئيس المؤسسة الشاعر الكويتي عبدالعزيز سعود البابطين في فندق فيرمونت نايل سيتي بالقاهرة، وأعلن نتائج الجوائز في فروع الجائزة المختلفة، بحضور محمد صالح الذويخ، سفير دولة الكويت بالقاهرة.

وأشار البابطين في المؤتمر الصحفي إلى أن هذه الدورة شهدت زيادة عدد جوائز المؤسسة بجائزتين جديتين، إحداهما لأفضل قصيدة للشباب، والثانية لأفضل ديوان للشباب، ليرتفع عدد الجوائز إلى ست جوائز، وترتفع القيمة الإجمالية لها إلى مئة وخمسة وثلاثين ألف دولار أميركي.

وخلصت اللجان الخمس المشكلة لتحكيم الجائزة في فروعها الخمسة المعلن عنها إلى منح جائزة أفضل قصيدة للشباب، وقيمتها خمسة آلاف دولار أميركي، إلى الشاعر عمر الرابي من المغرب عن قصيدته "بريد النور"،

أما جائزة أفضل ديوان للشباب، وقيمتها عشرة آلاف دولار أميركي، فقد فاز بها الشاعر عبدالحليم بن يوسف المبارك من السعودية عن ديوانه "رؤى".

وهبت جائزة أفضل قصيدة، وقيمتها عشرة آلاف دولار أميركي، إلى الشاعرة مروة حلاوة من سوريا عن قصيدتها "زلفى إلى النفس"، وفاز بجائزة أفضل ديوان وقيمتها عشرون ألف دولار أميركي الشاعر أحمد عنتر مصطفى من مصر عن ديوانه "هكذا تكلم المتنبّي".

وفاز بجائزة الإبداع في مجال نقد الشعر وقيمتها أربعون ألف دولار أميركي مناصفة بواقع عشرين ألف دولار أميركي لكل واحد منهما، كل من الناقد فوزي سعد عيسى من مصر عن كتابه "النص الشعري وجماليات التلقي"، والناقد عبدالرحمن عبدالسلام محمود من مصر عن كتابه "فتنة التأويل.. المتنبّي من النص إلى الخطاب".

أما الجائزة التكريمية، وقيمتها خمسون ألف دولار أميركي، فقد سبق الإعلان عن منحها للشاعر المصري الراحل فاروق شوشة.

جاء اختيار مؤسسة البابطين للقاهرة لإعلان نتائج المسابقة بها، انطلاقا من دور مصر الثقافي الريادي على مر التاريخ، وفق كلمة عبدالعزيز البابطين، ولما كتنتها المرموقة لدى أبناء الوطن العربي كافة، كما أن القاهرة شهدت انطلاقا المؤسسة عام 1989، وأقيم فيها حفل توزيع

جوائز الدورة الأولى في عام 1990 برعاية وزير الثقافة المصري آنذاك الفنان فاروق حسني، وحضور حشد من المهتمين بالحركة الشعرية والثقافية والأدبية.

ووجه عبدالعزيز الشكر للمثقفين العرب، الذين آمنوا برسالة المؤسسة، ونوه بدور الأدباء في مصر، على وجه الخصوص.

وقال البابطين إن هذه الجوائز تأتي لتحفيز الشعراء العرب على العطاء، بما يحققه الشعر من تعزيز لمكانة اللغة العربية، التي هي أحد أهداف المؤسسة.

المثقف والتلفزيون مرة أخرى

أبوبكر العيادي

كاتب تونسي



□ بعد الإهانة التي تعرض لها المرحوم محمد الطالبي، ها أن علما آخر هو المؤرخ المصري عاصم الدسوقي يتعرض بدوره لإهانة أفضع، فقد ألقي نفسه أمام مذبة لا تعرف قواعد مهنتها ولا آداب الضيافة، فضلا عن كونها لا تملك أي إلمام بالموضوع الذي تريد الخوض فيه مع عالم جليل شغل عمادة كلية الآداب بجامعة أسبوط، وعمادة كلية الآداب في حلوان، ونشر قرابة أربعين مؤلفا في التاريخ المعاصر.

كانت مخاطبة مدرّسة لتلميذ في فصلها، وكلما هم بالكلام قاطعته بحدة، دون احترام لسنه ومكانته، قائلة "أنا أسأل ودورك أن تجيب"، حتى لنخال أنفسنا أمام لقطة من مسرحية "شاهد ما شافش حاجة" حين يؤنب رئيس المحكمة الفتى سرحان عبدالبصير قائلا "لما أسالك تجاوب. مفهوم؟" ومن العجب أن تتباهى بأنها، شأن زملائها، لا تملك نصيبا من المعرفة "أقول على الهواء، نحن كأعلاميين لسنا متخصصين في أي موضوع نناقشه، سواء أكان في مجال الآثار أو التاريخ أو غيره، نحن كأعلاميين لا ندعي العلم ولا المعرفة...".

فهل يعقل أن يحاور مذبح مفكرا وهو يجهل المدارس الفكرية، أو يناقش أدبيا وهو لا يعرف التيارات الأدبية، أو مؤرخا وهو لا يحسن إلا إدانة مؤرخينا العرب لأنهم أخذوا علمهم عن الأجانب؟ ورغم أن إدارة القناة اعتذرت للضيف، ونشرت بيانا تعلن فيها إيقاف المذبة وإحالتها على التحقيق لإخلالها بقواعد الأداء المهني، وعدم التزامها الأسلوب اللائق في التعامل مع ضيف البرنامج، فقد وجدنا من المثقفين من انحاز إلى المذبة مدعيا أنها سالتة "سؤالا واضحا وعميقا: من الذي كتب تاريخ مصر، المصريون أم الأجانب؟ فلم يستطع الأداء المهني، والحال أن الرجل أجاب، ولكنها لم تترك له مجالا ليشرح رأيه، إذ شحنت البلاطو بتوتر انعدم فيه الحوار فاوقفت الحلقة قائلة في تشنّج لا يخفى "من الواضح أنك لا تريد أن تكمل الحلقة!" هكذا!

وبغض النظر عن دوافع تلك المعاملة السيئة التي قابلت بها المذبة ضيفها، والتي أعرب عنها هو نفسه لاحقا، فإن الذنب ذنبه هو في المقام الأول، لأنه رضى بالحضور في حصة من تلك البرامج التي يبحث مشطوها عن الإثارة قبل كل شيء، ولا يهمهم أن يعرفوا فكر الضيف أو مواقفه. فاستراتيجية تلك البرامج، كما أسلفنا في مقالة سابقة، إنما تقوم على استفزاز الضيف، ومقاطعة مرارا وتكرارا، لإظهاره في مظهر العاجز عن الجواب، فلا غاية من دعوته في النهاية إلا لعب دور يحدده منتج البرنامج.

فنان العمل الواحد

□ الشارقة – تفتتح مؤسسة الشارقة للفنون، السبت المقبل، معرض "حسن شريف (1951 – 2016): فنان العمل الواحد"، في استعادة هي الأكبر من نوعها لمنجز هذا الفنان الإماراتي الرائد ومسيرته الفنية الاستثنائية، بما يضئ على خمسة عقود من ممارسته الفنية في الرسم، والنحت، والتجميع، والأعمال التركيبية، والتصوير الفوتوغرافي، إضافة إلى أعمال تعرض للمرة الأولى، كما سيحتوي هذا المعرض على استوديو حسن شريف، الذي جرى التبرع به مؤخرا لصالح مؤسسة الشارقة للفنون، بما يتيح مقارنة تجربته وعوالمه.

هذا ويعد هذا المعرض تنويعا للأدوار الاستثنائية التي اضطلع بها شريف طيلة مسيرته الفنية، بوصفه أحد دعائم الحداثة والمعاصرة فنيا وفكريا في دولة الإمارات، خاصة في إمارة الشارقة التي شهدت أولى معارضه، عدا عن مشاركاته المتعددة في بينالي الشارقة ابتداء من دورته الأولى عام 1993. ويعتبر الفنان أبا الفن المعاصر في الإمارات، رائد الفن المفاهيمي والتجريبي في المنطقة، وأعماله المستعادة في هذا المعرض هي كشف لرؤاه الفلسفية والاجتماعية والفنية.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk



تشارك النجمة المصرية زينة في بطولة الفيلم الجديد للمخرج خالد يوسف والمعنون بـ«كارما»، حيث تجسد دور امرأة قبطية اسمها مدينة، ومتزوجة من عمرو سعد.

تستعد الفنانة اللبنانية نادين الراسي للمشاركة مع آسر ياسين في مسلسل جديد تشارك به في السباق الرمضاني القادم، وذلك بعد غياب خمس سنوات عن الدراما المصرية.



الإبداع يتغلب على الضوضاء في مهرجان الموسيقى العربية بالقاهرة

● سبعة بلدان عربية مشاركة وثلاث وعشرون شخصية مكرمة ● حضور بارز للموسيقى الدرامية وتكنولوجيا النغم



كلام التنظيم السابق للنغم

السيمفوني، وآخر للموسيقار عمر خيرت. ويمتد الاهتمام في مسابقة هذا العام بالأغنية كمنتج كامل وليس مجرد عمل يقدمه مطرب، وتضم المسابقة في هذا المجال ثلاثة أقسام، الأول يتقدم فيه المتسابق بأغنية جديدة يتم تقييمها على مستوى عنصر اللحن والكلمات والتوزيع والغناء، وهو تقليد جديد لم تستخدمه إدارة المهرجان من قبل، والثاني يتم تخصيصه للعزف على آلة الربابة وتظهر في شكل ارتجالات يقدمها العازف. أما القسم الثالث والأخير، فيتضمن مسابقة خاصة للأطفال تقدم من خلالها أغنية تراثية وأخرى من اختيار المطرب بمشاركة عازف عود توفره إدارة المهرجان.

وأثار تركيز إدارة المهرجان على اختيار عدد من الفنانين المخضرمين من الرجال المشاركين في فعاليات المهرجان، استثناء البعض لغياب العنصر النسائي، فقد تم مثلاً اختيار الفنان الكويتي عبدالله الرويشد، والتونسيين لطفي بوشناق وصابر الرباعي، والفنان السوري صفوان بهلوان، وتجاهل الكثيرات ممن ظهرن في مهرجانات الأعوام الماضية.

وتتشمل الحفلات مشاركات لنجوم المهرجان المؤسسين، مثل هاني شاكر وعلي الحجار ومدحت صالح، وعودة لمحمد ثروت الذي تخصص مؤخرًا بحفلات الإنشاد الديني.

افتتاح يضنّ عددا كبيرا من المقطوعات الموسيقية التصويرية للأعمال الدرامية التي قدمها كبار الموسيقيين للمرة الأولى في عمر المهرجان. وساد الاعتقاد أن هذه النوعية من الموسيقي باتت تلعب دورا في تغيير ثقافة المشاهد العربي الذي أصبح يهتم بتتر العمل (مقدمة المسلسل ونهايته) أكثر من أحداثه الدرامية. واختارت دار الأوبرا المصرية أن يكون الفنان وائل الفشني الذي لمع بعد أدائه تتر مسلسل "واحة الغروب" ضمن فعاليات الافتتاح، وبمشاركة رئيسة الأوبرا الدكتورة إيناس عبدالدايم كصوليست "فيولينه" ضمن فريق الأوركستر.

ويشمل برنامج الحفلات فقرات موسيقية متعددة للأوركستر الوطني العراقي، وفنان العود بمصوح الجبالي، و"صولو" ربابة وكمان للعازف محمود سرور بالإضافة إلى حفل خاص يحييه الموسيقار اللبناني ميشيل فاضل، بمشاركة أوركستر القاهرة

وأمين أبوحافة والراحلان الفنان طلال مداح، وعماد عبدالحليم، وعازف الكمان محمود الجرشة، وعازف الأكورديون فاروق محمد حسن، وعازف الدرامز وجدي فؤاد، وعازف العود مدثر أبو الوفاء، والمايسترو هانسي فرحات، وعازف الإيقاع إيهاب عباس، والباحث عبدالله الكريدي، وعازف الإيقاع محسن الصواف وآخرين.

وتستكمل إدارة المهرجان الاحتفاء بالموسيقى هذا العام وتستعد لتقديم حفل



فلاديمير بوتين يتحدث بالعامية التونسية



الوثائقي الحدث 2017

سياسي أم جمالي، أكد بن سالم أن "دبلجة الأعمال الوثائقية تمثل خطوة أولى نحو دبلجة العديد من الأعمال الأخرى ذات الإشعاع العالمي والجودة الفائقة خارج التسويق الأيديولوجي".

كما أكد نبيل القروي أن العمل أثار ضجة في أميركا أثناء بثّه، لما يعرف عن مخرجه أوليفر ستون من معارضة للسياسات الأميركية، وأضاف "هو وثائقي 2017 دون منازع، واختيار القناة عليه أتى انتصارا لبعده الجمالي فحسب، دون الدخول في مآهات السياسة ودهاليزها الخاصة، ومُقايلة مع بوتين" بداية قطر قد ينهمر، خاصة وأن ستون الذي سبق له وأن أنجز وثائقيات عن كل من الرئيس الكوبي الراحل فيدال كاسترو وجورج بوش الأب والرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، أعجب كثيرا بفكرة دبلجة فيلمه إلى اللهجة التونسية، فمن يدرى ربما نقفني بعده كل أعماله عما سبق وأخرجه عن الرؤساء الثلاثة أنفي الذكر؟".

وتجدر الإشارة إلى أن فيلم "مقابلة مع بوتين" عرض لأول مرة في الفترة الممتدة بين 12 و15 يونيو الماضي على القناة الأميركية الخاصة Showtime، وتم إعداد الوثائقي في سنتين ليتم اختزاله إلى أربع ساعات فقط.

تونس - تنطلق القناة التونسية "نسمة" الخميس في بث الفيلم الوثائقي الجديد للمخرج الأميركي أوليفر ستون المعنون بـ"مقابلة مع بوتين"، وهو حوار صحفي بعين سينمائية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أربعة أجزاء، تمت دبلجته للهجة التونسية.

وأكد نبيل القروي رئيس قناة "نسمة" الخاصة في مؤتمر صحفي سبق الانطلاق الفعلي لبث الفيلم الوثائقي للعموم على أربعة حلقات متتالية (من 26 إلى 29 أكتوبر الجاري) أن سياسة القناة تتوجه نحو دبلجة الوثائقيات السياسية المهمة وذات الوزن الثقيل والتوجه بها للمشاهد التونسي والمغاربي أيضا، في مختلف الشرائح والفئات، من المواطن البسيط وإلى النخبة، ليصبح قادرا على فهم ما يدور في العالم من سياسة، قائلا "إن السياسة ستصبح في متناول الجميع".

ومن جانبه أوضح رئيس القسم السياسي بقناة "نسمة" خليفة بن سالم، أن "اختيار حوار للرئيس الروسي فلاديمير بوتين جاء من منطق نجاح العمل في حد ذاته ولا علاقة له بأي توجه أو تحيز لبوتين".

وفي سؤال لـ"العرب" حول الغاية من اختيار وثائقي لبوتين بالذات، وهل هو انتقاء

«النورج» أول حصاد أيمن زيدان في الإخراج السينمائي

"النورج" تجربة سينمائية سورية جديدة، يعمل عليها بجد الفنان أيمن زيدان عن سيناريو كتبه بالمشراكة مع سماح قتال وجود سعيد، ومن المنتظر أن تدور كاميرا التصوير فيه خلال أيام في أجزاء من الريف السوري.

نضال قوشحة

المتاعب والأطماع وتكاد تسحقها الحياة كحبة قمح تحت النورج، وتعيش فوضى وجدانية وحياتية كبرى، بسبب ظروف ابنها المريض وابنتها التي تصير محط أنظار أحد المتنقذين، ليبدأ الصراع في حياتها بين الرغبة في الحفاظ على حياة ابنها، وسعادة ابنتها المهدة، مروراً بعلاقاتها الإنسانية البسيطة بالعديد من الشخصيات المحيطة بها في قريبتها. و"النورج" فيلم يحتفي بحياة البسطاء الذين يدافعون عن أحلامهم الكبرى بكل ما يمتلكون من قوة في سبيل الحفاظ على حيواتهم طبيعية وسعيدة، رغم سطوة القوة والطمع حتى من أقرب الناس أحيانا.

يقول أيمن زيدان عن تجربته الجديدة "في فيلم النورج رغبة عارمة في أن نحمي أرواحنا من ارتدادات الحرب المجنونة.. وأن نعبّر عبر ثغابا الوجد الذي رمته على أرواحنا إلى فسحة أمل نسرقها من قسوة اللحظة".

دمشق - "النُورجُ: آلة يجريها ثوران أو نحوهما تداس بها أعواد القمح المحصود ونحوه لفصل الحبّ من السُنّابل"، بهذا المعنى عرف معجم لسان العرب هذه الآلة التي تستخدم في الأرياف لدى معظم من يعمل بالزراعة، وهي آلة مازالت تستخدم لذات الغاية في بعض الريف السوري وبنفس الاسم.

ومن الملاحظ، أن لهذه الآلة وجودا خاصا في وجدان وحياة الإنسان الريفي المزراع، فالنورج يحمل لدى الكثير من الناس معاني أوسع من وظيفته الأساسية في فصل حب القمح عن السنبال، وهو يشابه في هذا المعنى حجر الرحى الذي يجرّش أيضا هذا الحب ويجعله مسحوقا.

وكثيرا ما عاش النورج في حكايات

المواطن العربي الريفي البسيط كدليل على القسوة في العيش، والشعور بالسحق الذي تعاني منه شريحة من ساكني الريف في سوريا، نتيجة أطماع البعض ورغبتهم في نهب ثروات وأزواق وربما حياة الآخرين.

وعن "النورج" يستعد الفنان السوري أيمن زيدان للوقوف لأول مرة خلف الكاميرا كمخرج سينمائي، من خلال سيناريو كتبه بالمشاركة مع سماح قتال وجود سعيد، والذي سينطلق في بدء تصويره قريبا بالريف السوري.

وفي الفيلم حكايات عن امرأة (أمنية) تواجه الكثير من

من أمام الكاميرا إلى خلفها

قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين إن آلام البطن لدى الأطفال يتم وصفها بالمرمنة في حال حدوثها بمعدل لا يقل عن 4 مرات في الشهر على مدار أكثر من شهرين.



الراحة أكثر نفعا وسلامة من المضادات الحيوية

● نظام المناعة بحاجة إلى وقت أطول لتعبئة دفاعاته ● المضادات الحيوية تسرع العلاج بيوم أو يومين لا أكثر



الاعتماد الدائم على المضادات الحيوية يعود المناعة على الكسل

لكنهم أوضحوا أن هناك "تفسيراً بيولوجياً معقولاً" للنماذج التي ظهرت في نتائج الدراسة. وقال خبراء إن "المضادات الحيوية تغير بشكل رئيسي ميكروبيوم الأمعاء، من خلال الحد من تنوع البكتيريا وتقليل عددها، وإضعاف مقاومة الميكروبات الضارة". وأضافوا أن "هذا الأمر برمته قد يكون له دور حاسم في الإصابة بسرطان الأمعاء". واعتبر الباحثون بأن "هذه النتائج، إذا أدت دراسات أخرى، تشير إلى وجود ضرورة محتملة للحد من استخدام المضادات الحيوية ومصادر الالتهاب التي قد تسبب الالتهاب". وقال علماء إنهم رأوا، عبر دراسة مختبرية، مضادات حيوية تستخدم قوة ميكانيكية مفرطة، في تفتيت وقتل الجراثيم المستعصية على العلاج.

وتوصل الباحثون إلى أن من يتناول المضادات الحيوية لشهرين أو أكثر في المرحلة العمرية بين 20 و39 عاما أكثر عرضة لظهور أنواع محددة من الأورام الحميدة في الأمعاء في مراحل لاحقة من العمر. وأظهرت النتائج أن النساء اللائي تناولن المضادات الحيوية لشهرين أو أكثر في سن الأربعين والخمسين كن حتى أكثر عرضة للإصابة بأحد هذه الأورام الغدية الحميدة بعد عقود لاحقة. لكن الدراسة لم تفحص عدد الأورام الحميدة في المعدة التي قد تصبح سرطانية. وأكد معدو الدراسة أن هذا البحث لا يمكن أن يثبت بشكل قاطع أن المضادات الحيوية تؤدي إلى الإصابة بالسرطان، وأقروا بأن البكتيريا التي تطلقها العقاقير (المضادات) للعلاج قد تلعب أيضاً دوراً مهماً.

الميكروبات في الأمعاء يمكن أن يكون له دور في الإصابة بالأورام. ونشرت نتائج البحث في دورية "غات" الطبية. لكن خبراء حذروا من أن هذه النتائج الأولية بحاجة لمزيد من البحث، وقالوا إنه لا يجب على الأشخاص التوقف عن تناول المضادات الحيوية. ومن الشائع وجود أورام حميدة في الأمعاء. ولا تسبب هذه الأورام أي أعراض في معظم الحالات ولا تتحول إلى أورام سرطانية، لكن بعضها قد تصبح سرطانية إذا لم تعالج. ودرس الباحثون في هذه الدراسة بيانات من 16 ألفاً و600 من العاملين في مجال التمريض شاركوا في تجربة أميركية طويلة الأجل أطلق عليها "دراسة صحة العاملين في التمريض".

عدم التسرع في تناول المضادات الحيوية فور الشعور بالتعب والوجع وتوفير المزيد من الوقت والصبر على التحمل، كلها عوامل تعزز قدرة النظام المناعي على مقاومة الأمراض دون تعريض الجسم لخطر الأعراض الجانبية للعقاقير الحيوية.

لندن - كشف مسؤولون طبيون في بريطانيا أنهم نصحوا المرضى بضرورة العودة إلى منازلهم والخلود إلى الراحة بدلا من إعطائهم مضادات حيوية. وأضافوا أن خمس الوصفات المتعلقة بالمضادات الحيوية غير ضرورية لأن الكثير من الأمراض تزول من تلقاء نفسها. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، قولهم "للمرضى دور يتوجب أن يضطلعوا به في وقف زيادة وتيرة الإصابة بالعدوى".

وتشير التقديرات إلى أن 5000 شخص يموتون في إنجلترا وحدها سنوياً نتيجة للإصابات الناجمة عن مقاومة الأدوية؛ أربع من عشر حالات تعاني من العدوى القولونية الآن، ولا يمكن علاجها من خلال المضادات الحيوية.

وهناك توقعات بأن تؤدي الالتهابات في مختلف أنحاء العالم بحلول عام 2050 إلى قتل المزيد من الناس مقارنة بالموت نتيجة الإصابة بالسرطان الآن.

ويعد تناول المضادات الحيوية أمراً ضرورياً في علاج ثلث السدم والتهاب الرئة والتهاب السحايا الجرثومي والتهابات خطيرة أخرى.

لكن المسؤولين الطبيين يقولون إن المضادات الحيوية غير ضرورية لعلاج جميع الأمراض. ويرى الأطباء أن السعال أو الالتهاب الرئوي يمكن أن يستمر نحو ثلاثة أسابيع حتى يشفى المريض من تلقاء نفسه، لكن المضادات الحيوية يمكن أن تساعد في تسريع العلاج بيوم أو يومين لا أكثر. وقال البروفيسور بول كوسفورد، المدير الطبي لقسم الصحة العامة في إنجلترا "لا

أدوية كافية". وحذرت كبيرة المسؤولين الطبيين في إنجلترا، البروفيسور سالي دافيس، من "النهاية المحتومة بعد أخذ المضادات الحيوية". وإذا لم تنفع الأدوية في علاج الالتهابات، فإنها تصبح أقوى في مقاومة العلاج، وبالتالي فإن الإجراءات الطبية، مثل العمليات القيصرية وعلاج السرطان، يمكن أن تصبح خطيرة جداً.

وأفادت دراسة سابقة بأن الأشخاص الذين يتناولون المضادات الحيوية لفترة طويلة قد يعانون على الأرجح من زيادة في حجم الأمعاء، وهو ما قد يكون مقدمة للإصابة بالسرطان.

وقال الباحثون إن هذه النتائج تضيف إلى الأدلة الجديدة التي تشير إلى أن زيادة

الأطباء أكدوا أن خمس الوصفات المتعلقة بالمضادات الحيوية غير ضرورية لأن الكثير من الأمراض تزول من تلقاء نفسها

حلول لعلاج جفاف العين والتهابها



باربرون (ألمانيا) - أوصت مجلة "هاوس آرتست" الألمانية الأشخاص الذين يعانون من جفاف العين، بضبط شاشة الكمبيوتر سواء في العمل أو في المنزل على وضع منخفض، وبذلك تصير المسافة بين الجفون صغيرة مما يعمل على إراحة العين.

وأضافت المجلة المعنية بالصحة أنه ينبغي أيضاً الحرص على شرب السوائل بكميات كافية والإقلاع عن التدخين؛ نظراً لأن الدخان يتسبب في تهيج العين بشكل إضافي. ويرى الأطباء أنه يمكن تعزيز الشفاء من التهاب العين المعروف بدمل العين عن طريق تنظيف الجفون بماء صاف وكمادات دافئة وتدليكها، مع التخلي عن مستحضرات التجميل بعض الوقت.

دمل العين هو التهاب يصيب الغدة الدهنية الموجودة على طرف الجفن. ويقول البروفيسور هانز ميتلفيهاوس إن هذا الالتهاب يظهر في صورة نوء ذي لون أحمر. وأوضح طبيب العيون الألماني أن هذا الالتهاب لا تسببه عدوى بكتيرية، ولكنه ينشأ بسبب انسداد الغدة الموجودة في حافة الجفن، مما يترتب عليه إرسال الجسم لخلايا مناعية، والتي تسبب بدوره الالتهاب.

وتلعب البكتيريا دوراً فقط عندما يحدث ما يسمى "بالعدوى الإضافية"؛ حيث يتسبب الالتهاب في جعل الغدة أكثر عرضة للعدوى البكتيرية، مثل البكتيريا من نوع "المكورات العنقودية الذهبية"، والتي يمكن أن تتسبب في تفاقم الحالة. وتظهر هذه العدوى الإضافية على شكل إفرازات غليظة القوام والتساق الجفون، وهنا يلزم التوجه لطبيب العيون، والذي يمكنه وصف مرهم لتسريع عملية الشفاء.

مرضى السكري أكثر عرضة للاضطرابات المعرفية بعد الجراحة

ولوحظ أنه بين مرضى السكري الذين كانوا يعانون من التوتر أو الاكتئاب، زادت احتمالات وفاتهم بأمراض القلب والشرابيين بـ53 في المئة مقارنة مع مرضى السكري الذين لا يشكون من أي مشكلات في الصحة العقلية. بينما زادت مخاطر الوفاة باكثر من الثلث لدى من يعانون من التوتر والاكتئاب معا.

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن حوالي 90 بالمئة من الحالات المسجلة في العالم لمرض السكري، هي من النوع الثاني، الذي يظهر أساساً جراء فرط الوزن وقلة النشاط البدني، ومع مرور الوقت، يمكن للمستويات المرتفعة من السكر في الدم أن تزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والعنى والأعصاب والفشل الكلوي.

في المقابل، تحدث الإصابة بالنوع الأول من السكري عند قيام النظام المناعي في الجسم بتدمير الخلايا التي تتحكم في مستويات السكر في الدم، وتكون معظمها بين الأطفال. وأشارت المنظمة، إلى أن 422 مليون شخص حول العالم مصابون بمرض بالسكري، ويبلغ نصيب إقليم شرق المتوسط منهم 43 مليون شخص.

باكثر من مثيلها لدى الأشخاص الذين لا يعانون من هذه المتاعب. وقال دويل كامينغز الذي قاد فريق الدراسة ويعمل في كلية برودي للطب بجامعة إيست كارولاينا في رسالة بالبريد الإلكتروني أن هذه الدراسة من بين أولى الدراسات التي تظهر وجود نمط من زيادة احتمال النتائج السلبية لأمراض القلب والشرابيين لدى مرضى السكري مقارنة مع من لا يعانون من هذا المرض.

الحالة النفسية المنخفضة لمرضى السكري لا تزيد المضاعفات والوفيات المحتملة وحسب، بل تؤثر على نوعية حياته

ولتقييم تأثير هذه المشكلات المتعلقة بالصحة العقلية على مخاطر الإصابة بأمراض القلب والجلطة الدماغية فحص كامينغز وملاؤه بيانات نحو 22 ألف بالغ، بينهم ما يقرب من 4100 مصاب بالسكري. وكان عمر المشاركين في الدراسة 64 عاماً في المتوسط و58 في المئة منهم من النساء.

للمريض بعد الجراحة، مقارنة بأدائه المعرفي قبل الجراحة، لا تزيد المضاعفات والوفيات المحتملة وحسب، بل تؤثر على نوعية حياة المريض".

وأوضح أن الاضطرابات المعرفية تحدث على نحو متزايد بسبب العمليات الجراحية الكبرى، ما يؤثر على 10 إلى 13 بالمئة من المرضى، خاصة كبار السن. وأشار لأشمان، إلى أن "هناك حاجة لإجراء المزيد من الدراسات للكشف عن الآليات المحتملة وراء حدوث ذلك، للمساعدة في وضع استراتيجيات للوقاية من الآثار المصاحبة للعمليات الجراحية خاصة لدى مرضى السكري".

وكانت دراسة أميركية أشارت إلى أن مرضى السكري أكثر عرضة بكثير للاكتئاب والتوتر وأن هذه المشاكل المتعلقة بالصحة العقلية لدى مرضى السكري ترتبط بزيادة مخاطر الإصابة بالجلطات الدماغية والوفاة بسبب أمراض القلب والشرابيين. ووجدت الدراسة أن أسوأ النتائج قد تحدث حينما يعاني مرضى السكري من التوتر والاكتئاب معاً. وترتبط هذه المشكلات الصحية الثلاث بزيادة احتمالات الوفاة من أمراض القلب

برلين - أفادت دراسة ألمانية حديثة بأن كبار السن الذين يعانون من مرض السكري، عرضة أكثر من غيرهم للإصابة بالاضطرابات المعرفية التي يمكن أن تحدث عقب العمليات الجراحية الكبيرة.

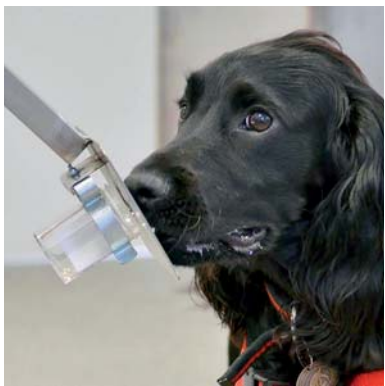
الدراسة أجراها باحثون في جامعة شاريتيه الألمانية، ونشرت نتائجها، في دورية الجمعية الأميركية لأطباء التخدير. وللوصول إلى نتائج الدراسة، راقب الباحثون 1034 من كبار السن البالغ متوسط أعمارهم 66 عاماً، وكان من بينهم 18 بالمئة يعانون من السكري، وأجرى معظمهم عمليات جراحية كبرى كجراحات القلب.

وكان الهدف من الدراسة رصد تأثيرات مرض السكري على الإصابة بالاضطرابات المعرفية التي تحدث نتيجة عملية الجراحة والتخدير التي تصاحب العمليات الجراحية الكبرى.

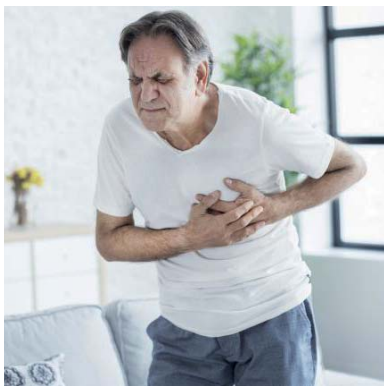
ووجد الباحثون أن مرضى السكري، كانوا أكثر عرضة من غيرهم، للإصابة بالاضطرابات المعرفية بنسبة 84 بالمئة.

وقال قائد فريق البحث، الدكتور غونار لأشمان، مدير قسم التخدير بمستشفى جامعة شاريتيه، إن "الحالة النفسية المنخفضة

الحياة صحة



كشفت علماء يابانيون عن نجاح تجاربهم في استخدام كلاب مدربة للكشف المبكر عن أنواع عدة من السرطانات بدقة واعتمدت التجربة على قدرة الكلاب على تمييز عينات بول المرضى.



قال البروفيسور توماس ماينرترتس إنه عند التقدم في العمر قد تتباطأ دقات القلب ويتعين علاج هذه الحالة عندما يفقد المريض الوعي أو يتوقف القلب لأكثر من خمس ثوان في المرة الواحدة.



قالت الجمعية الألمانية لمكافحة السرطان إن المواظبة على ممارسة الرياضة تحد من خطر الإصابة بسرطان الثدي بنسبة تتراوح بين 20 و30 بالمئة، كما تلعب دوراً هاماً أثناء العلاج منه.



قال أطباء إن التغذية الصحية لها تأثير مباشر على نسبة السكر بالدم، لدرجة أن مرضى السكري من النوع الثاني يمكنهم السيطرة على المرض عبر تعديل النظام الغذائي والمواظبة على الرياضة.



«تسجيل قناة روسيا اليوم ووكالة سبوتنيك الروسيّتين، كوكالات أجنبية في الولايات المتحدة من وجهة نظر وزارة الخارجية لا يؤثر على قدرتها على نقل المعلومات».

هيدر ناويرت

المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية

«مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة فيسبوك، تفكك المبادرة من الإعلام التقليدي من الصحف والإذاعات والقنوات التلفزيونية التي جميعها تعاني من نقص في المهنية».

منذر بالضيافي

إعلامي تونسي



ميديا

ملتقى الفجيرة يقدم رؤية لفهم واقع الإعلام وعلاقته بلغة العصر

● الإعلام موهبة وصناعة وإبداع ولا يمكن تأطيره بهوية ● عنوان المرحلة الحالية التواصل والتفاعل مباشرة بين الناشر والمتلقي



خلق حراك معرفي

وأضاف "لا يمكن تأطير الإعلام في هوية، فالإعلام موهبة وصناعة وإبداع".
من ناحية أخرى، تحدث علي عبيد الهاملي مدير مركز الأخبار في مؤسسة دبي للإعلام، عن تأثيرات الإعلام على الهوية وقال "عندما نتحدث عن نوعية الرسالة وتأثيرها، فلا بد من الإشارة إلى أننا نستخدم المنصات لإيصال أفكارنا، وأن الخوف على هوية الصغار الذي يتأثرون بأصحاب المنصات بشكل كبير، فهم لا يقرأون الصحف ولا التلفزيون بل يقضون أوقاتهم في التواصل عبر منصات التواصل الاجتماعي".

وفي مداخلة للإعلامي الإماراتي مصطفى الزرعوني، قال "الهوية هي البيئة التي نعيش فيها هي المتغيرة، وهناك مبادئ يجب الالتزام بها وعدم إقحام الدين بما نود التمسك به، فنحن أصبحنا نركز في التفاصيل ونترك المضمون".

وعلى هامش الملتقى قدّمت الدكتورة منال الدفاتر ورقة عمل تناولت خلالها وسائل التواصل عن العاملين في وسائل الإعلام الرقمية وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العاملين في غرف الأخبار، فيما ناقشت ورشة عمل أخرى قدمها عبد الحليم المدني مفارقة بين الإعلام التقليدي والحديث في ورقة بعنوان "الإعلام بين الماضي والحاضر".

وتضمنت فعاليات اليوم الثاني للملتقى، جلسة ناقشت عدة محاور وطرحت تساؤلات منها: ما إذا كان لا بد من الاحتفاظ بالمرورث الثقافي الذي يشكل الهوية، أم إذا كان التغيير هو السبيل للحفاظ على الهوية الذاتية.

وتحدث ماضي خميس رئيس تحرير جريدة الكويتية، عن أن صناعة الإعلام ستتطور، وأن وسائل التواصل الاجتماعي هي المتغيرة، ورغم أن الإعلام يتأثر ويتغير شكليا، فهو الثابت ومواقع التواصل هي المتغيرة.

المرزوقي من منصة فرسان الإمارات، وورقة بعنوان "دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقافة"، تقديم أحمد العرفج.

ويسعى الملتقى في دورته الثامنة إلى تكريس تجربته المهنية والأكاديمية، والحرص على استقطاب أسماء إعلامية كبيرة على مستوى الوطن العربي، لها خبرات طويلة وممتدة، سواء في مواقع التواصل الاجتماعي أو الصحف وغيرها، لطرح أبرز القضايا في ساحة الإعلام وأبرز التحديات، وفق ما أكد حمدان كرم الكعبي.

وأضاف الكعبي أن "الملتقى ما زال منهجيا ولا يخرج عن دائرة البحث وخلق الحراك المعرفي ومد جسور الحوار وتمثل ذلك في اختيار محور الدورة الحالية، حيث كان الهدف هو الخروج بمحصلات ونتائج تخدم الحركة الإعلامية أينما كانت ليكون لها الأثر الفاعل.

يواكب ملتقى الفجيرة الإعلامي المتغيرات المتسارعة لصناعة الإعلام التقليدي والجديد، ودراسة أنماط التعامل والتفاعل بين أطراف المعادلة، إضافة إلى تكريس تجربته المهنية والأكاديمية، من خلال استقطاب أسماء إعلامية كبيرة على مستوى الوطن العربي، لها خبرات طويلة وممتدة.

مشهدنا الإعلامي". وأضاف "تماشيا مع هذه المتغيرات، وإدراكا منا لأهمية التطورات التي يشهدها قطاع الإعلام، قمنا في المجلس الوطني للإعلام بمواكبة هذه المرحلة ورصدها عن طريق الدراسات التي أجراها المجلس، حيث أظهرت دراسة للمجلس، بعنوان "ثقة الجمهور بالإعلام الإماراتي" أن منصات التواصل الاجتماعي تشكل 70 بالمئة من مصادر المعلومات التي يستقي منها الجمهور أخباره".

كما توصلت دراسة أخرى للمجلس بعنوان "مصادر الشباب للحصول على المعلومات والأخبار" إلى أن 42 بالمئة من الشباب يعتبرون منصات التواصل الاجتماعي وسيلتهم الإعلامية المفضلة للحصول على المعلومات والأخبار، تلاها التلفزيون بنسبة 23 بالمئة بينما حلت الصحف الورقية في المرتبة الخامسة بنسبة 8 بالمئة.

وتضمن الملتقى في يومه الأول الثلاثاء، جلسة بعنوان "التوافق والتناظر بين الإعلام ووسائل الاتصال" أدارها الإعلامي أحمد اليماسي، وتطرقت الجلسة إلى ذكر أوجه الشبه والاختلاف بين وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي، وأبرز التحديات التي تواجه الجانبين.

وأوضح محمد جلال الريسي المدير التنفيذي لوكالة أنباء الإمارات، أن هناك تحديا كبيرا تعيشه وسائل الإعلام التقليدية، أمام الكم الهائل من أخبار وسائل التواصل الاجتماعي، مشددا على أهمية وضع تشريعات وضوابط تنظم عملية النشر ونقل الأخبار إلى المجتمع.

من جهته وصف الإعلامي السعودي عضوان الأحمر، ناقلي الأخبار عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بالخبريين وليس بالصحافيين، مشيرا إلى أن الصحافي الموضوعي هو من يبحث عن الحقيقة ويحللها بطريقة تغني محتوى المادة الإعلامية، وتم طرح أوراق عمل منها: "الأخبار بين الإعلام التقليدي والجديد"، قدمها حسن

الفجيرة - وضع ملتقى الفجيرة الإعلامي، في دورته الثامنة، قضايا الإعلام والاتصال الحيوية على طاولة البحث خلال فعاليات مكثفة على مدار يومين، بمشاركة واسعة من صحافيين ومتخصصين في الإعلام بشقيه التقليدي والجديد.

وأكد الشيخ راشد بن حمد الشرقي رئيس هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، أن الملتقى الذي انطلق تحت شعار "الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي" يهدف إلى وضع إمارة الفجيرة على خارطة الإعلام العربية الدولية، ويمثل محاولة لطرح قضايا حيوية ذات صلة وثيقة بالإعلام والمجتمع من خلال نوافذ قنوات التواصل الاجتماعي التي باتت تغزو كل بيت.

وأضاف أن الملتقى محاولة جادة لفهم واقع الإعلام العربي وعلاقته بلغة العصر الحديث عبر شبكة الإنترنت، كما أنه خطوة نحو فهم "ميديا المستقبل" للتعامل معها بكل حرص وانفتاح في الوقت ذاته.

وتحدث منصور إبراهيم المنصوري مدير عام المجلس الوطني للإعلام، في الكلمة الافتتاحية للملتقى، عن أثر وسائل الإعلام الرقمي في تطوير صناعة الإعلام، وتغير أنماط التعامل والتفاعل بين أطراف المعادلة.

وقال المنصوري "تقف اليوم أمام مرحلة جديدة في قطاع الإعلام، عنوانها التواصل والتفاعل مباشرة بين الناشر والمتلقي، فبالرغم من سنواته القليلة، فإن الإعلام الرقمي غير من المشهد وفرض أدواته وميزاته على واقعنا ليضيف عناصر جديدة إلى معادلة التواصل، فالمعلومة لم تعد حكرا على وسيلة دون أخرى، فالسرعة والانتشار وقوة التأثير أصبحت عناصر أساسية في

منصور إبراهيم المنصوري:
السرعة والانتشار وقوة التأثير أصبحت عناصر أساسية في مشهدها



نارت بوران يغادر سكاي نيوز عربية



نارت بوران:

أشعر بالفخر لما وصلت إليه سكاي نيوز عربية وفريق عملها المتميز

سيرافيوز في نيويورك. وتمتد خبرته لأكثر من 27 عاما وكان أول رئيس للأخبار في "سكاي نيوز" والمدير المؤسس لها. ويشغل عضوية مجلس الإدارة المؤسس في قناة "الملكة" التلفزيونية، أحدث القنوات الإخبارية الأردنية، والتي من المقرر إطلاقها مع قرب نهاية العام 2017.

من جهته، قال بوران "شكّلت سكاي نيوز عربية واحدة من أهم المحطات المهنية في حياتي، تشرفت بأن أكون أحد أعضاء الفريق المؤسس الذي تميز بالمهنية والمثابرة خلال السنوات السبع الماضية. أشعر بالفخر لما وصلت إليه سكاي نيوز عربية وفريق عملها المتميز في مختلف المجالات، سواء كان على الشاشة أو بقية المنصات بما في ذلك الكادر المبدع خلف الكواليس، وأنا على يقين بأن هذا الفريق سيواصل تحقيق المزيد من الإنجازات والنجاحات الهامة في المستقبل".

وبوران هو أردني الجنسية وحاصل على درجة البكالوريوس في العلاقات الدولية مع تخصص في القانون الدولي من جامعة

الهامة من مختلف أنحاء العالم، بالإضافة إلى تغطياتها المباشرة من قلب الحدث لأهم التطورات العالمية.

وقال جون ريلي، رئيس شبكة "سكاي نيوز الدولية" وعضو مجلس إدارة سكاي نيوز عربية "سعدنا لأكثر من سبع سنوات بالعمل مع بوران، إذ نكنّ له كل الاحترام والتقدير، ليس فقط لإسهاماته التي قدمها لسكاي نيوز عربية فحسب، بل لما قدمه أيضاً لصناعة الإعلام المرئي والرقمي في العالم العربي ككل". وأضاف ريلي "ستواصل سكاي نيوز عربية دفع عجلة النمو والتطور مع التركيز على تحقيق أعلى مستويات الجودة والابتكار ورفع نسب المشاهدة".

أبو ظبي - أعلن مجلس إدارة سكاي نيوز عربية عن مغادرة الرئيس التنفيذي نارت بوران منصبه بعد سبعة أعوام تولى فيها قيادة واحدة من أبرز المؤسسات الإخبارية العربية متعددة المنصات.

وسيواصل بوران تولي مهامه كرئيس تنفيذي لسكاي نيوز عربية حتى نهاية العام الجاري، ومن ثمّ كاستشار لشؤون المحتوى لمجلس إدارة المؤسسة.

وعمل لمدة سبع سنوات كجزء رئيسي من الفريق المؤسس للقناة، حيث نجحت تحت قيادته بتعزيز مكانتها على خارطة الإعلام العربي، وقدّمت للجمهور مجموعة من التقارير والتغطيات المميزة للأخبار العاجلة والأحداث

باختصار

◀ وافقت محكمة في إسطنبول الثلاثاء على منح إطلاق سراح مشروط للصحافيين أتاليا تاش ومراد اكسوي المتهمين بالضلوع في الانقلاب العسكري الفاشل في يوليو 2016، وأكد ممثل منظمة "مراسلون بلا حدود" في تركيا إيرول اوندروغلو أن الصحافيين سيطلق سراحهما قريبا بعد 421 يوما قضياها خلف القضبان.

◀ نظمت نقابة الصحافيين ووزارة الإعلام الفلسطينية وقفة احتجاجية في مدينة نابلس، رفضا لاعتداءات الاحتلال الإسرائيلي بحق المؤسسات الإعلامية وإغلاق بعضها الأسبوع الماضي. وشارك بالوقفة العشرات من الصحافيين ووسائل الإعلام، وممثلو المؤسسات الخلقة والقوى والمؤسسات والفعاليات المختلفة، ورفعوا لافتات ترفض القرصنة الإسرائيلية وانتهاك حرية التعبير.

◀ قالت وزارة الخارجية السويدية الثلاثاء إن الصين أبلغت السويد أنها أطلقت سراح الصحافي مروج كتب احتجز نشره كتبا عن الحياة الشخصية للرئيس شي جينبينغ وغيره من زعماء الحزب الشيوعي، وكان كوي مين هاي وهو سويدي مولود في الصين قد اختطف في تايلاند في عام 2015، وهو ضمن خمسة من مروجي الكتب اختفوا أيضا.

◀ ذكرت الصحافية اليمنية أفرح ناصر، أنها تمكنت من الحصول على تأشيرة للدخول إلى الولايات المتحدة مما يجعل بإمكانها الحصول على جائزة اللجنة الدولية لحماية الصحافيين الشهر القادم. وكتبت ناصر عبر تويتر "أن ضابطا بالسفارة قال لها إن هذه التأشيرة منحت لها هذه المرة"، مضيفا "نحن ندرك أهمية وقيمة الجائزة التي تحصلت عليها".

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

الصحافة المحلية تملك مفاتيح المنافسة في العصر الرقمي

لإشراك الجمهور ومشاركة الأخبار. ويدرك الصحافيون المحليون أن عليهم استكشاف أساليب مختلفة لمهنتهم، وهم حريصون على إيجاد الحلول الصحافية وفي نفس الوقت الحفاظ على الاستقلال المهني والنزاهة مع الإبقاء على الصحافة نشطة ومستقطبة للمجتمع.

وفي كل الأحوال هناك حقيقة مؤكدة لا يمكن إلغاؤها، وهي أنه مهما بذل من جهد، فإن الكثير من الوظائف التي اختفت من الصحافة المحلية لن تعود مطلقا، ومن المستحيل إعادة عقارب الساعة إلى عصر ندرة المعلومات والإعلان، عندما كان على الجماهير والشركات أن تأتي إليك.

وقال الدكتور راسموس كليسن نيلسن، مدير قسم الأبحاث في معهد روبرتز لدراسة الصحافة "مهما كانت الصحافة المحلية في المستقبل، فلن تكون كما كانت، ستكون شيئا مختلفا".

وستحتاج غرف الأخبار المحلية في المستقبل، مثل الكثير من غرف الأخبار اليوم، إلى بذل المزيد من الجهد، واتباع نهج جديد في التوظيف، ومن المتوقع أن يكون هناك المزيد من التركيز على التحليلات في تشكيل المحتوى، إضافة إلى زيادة الاهتمام باختيار صحافيين على قدر من المهارة في البيانات والبصريات وخصوصا الفيديو.

يمكن للجمهور الوصول إلى مزيد من المعلومات أكثر من أي وقت مضى، لذلك تحتاج الوكالات المحلية لتقديم شيء مختلف من حيث المحتوى والمنظور والقيم الصحافية. والفكرة الثانية التي توصلت إليها الوكالات، هي أن ممارسة الصحافة المحلية يجب أن تكون في تطور مستمر، مع التركيز بشكل خاص على الاستماع إلى المجتمعات المحلية، فضلا عن تسخير منصات رقمية لسرد القصص. ويعد استخدام الفيديو ووسائل التواصل الاجتماعي وسيلة راسخة

الفريد قد تكون ضرورية للبقاء على قيد الحياة، حيث تنتج وسائل الإعلام المحلية مجموعة متنوعة من المحتوى، ابتداء من تقارير الوكالة الدولية للطاقة إلى تغطية الرياضة المحلية والفنون وقصص تهم الناس ومعلومات مختلفة.

وتكمن الأهمية في هذا الفكرة هو عدم إمكانية العثور على هذا المحتوى في أماكن أخرى، وهو مبدأ قد يكون ضروريا لإنشاء منتج عملي ونموذج تجاري للصحافة المحلية، وذلك لأن الندرة تحدث فرقا. لأنه



الفيديو فرصة للعودة والتحدي

مدينة مراكش المغربية ألهمت بألوانها الحية مؤسس مجموعة إيف سان لوران الشهيرة فأنشأ متحفا جديدا ضم باقة من أعماله المتنوعة.

دير مار سابا معلم سياح هام تسعى بعض الأطراف الفلسطينية لإدراجه على لائحة التراث العالمي التي تحددها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.

متحف إيف سان لوران بالمغرب أكثر من مجرد منصة للموضة

● مدينة مراكش المغربية طبعت بألوانها تصاميم المصمم الفرنسي ● الزوار تنقلوا بين معروضات غربية وأخرى شرقية



تنقل بين عالمين

والشغف، اللذين تمتع بهما إيف سان لوران؛ لأن أعمالهما المعمارية دائماً ما ترتبط بالألوان والضوء، وتبعاً لوقت اليوم فإنه تتم إضاءة الواجهة المشيدة من الغرانيت باللون الوردي والأحمر، كما تتم إضاءة نطاق المدخل باللون الأزرق والأصفر مع النوافير البديعة التي تترك انطباعات رائعة على غرار التطريزات الملونة على إبداعات إيف سان لوران.

ويضم المتحف الجديد أعمالاً من مجموعات إيف سان لوران تتمحور حول مواضيع متنوعة بينها أفريقيا والأسفار الخيالية والحدائق غير العادية.

ويسلط كذلك جدار من الصور الضوء على أبرز المحطات في مسيرة المصمم الكبير، منذ رسالة التوصية الموجهة من مدير مجلة فوغ سنة 1954 حين كان إيف سان لوران في سن السابعة عشرة وصولاً إلى وداعه لعالم الأزياء الراقية عام 2002 قبل ست سنوات من وفاته.

وحرص القائمون على المتحف على ألا يكون الموقع مجرد مزار لتكريم ذكرى المصمم الراحل بل أرادوه "موقعا نابضا بالحياة" مع برنامج غني بالمعارض المؤقتة ومسرح ومكتبة. ومن بين الفعاليات التي يشهدها المتحف معرض اللوحات ذات الطابع الشرقي لجاك ماغوريل، إضافة إلى تصاميم للمصمم المغربي الشاب نورالدين أمير ومنحوتات للفنانة سيمون قتال مع مشهدية مسرحية لروبرت ويلسون.

واستوحى من المدينة المغربية ألواناً جديدة في إبداعاته، وهو ما انعكس في مقتنيات المعرض الدائم في المتحف، والذي يضم حوالي 100 من التصاميم المبدعة.

ويمكن لزوار المتحف على الجانب الأيسر مشاهدة المجموعة السوداء من إبداعات إيف سان لوران، والتي تم تصميمها خلال السنوات الأولى من عمله، بينما على الجانب الأيمن تزهو تصاميمه بالألوان المبهجة، والتي اكتشفها جميعاً بعد إقامته في مدينة مراكش المغربية.

ويتم افتتاح ديفيليه الألوان برداء الكاب الحبري مع أزهار البوجانفيليا باللون الأرجواني، والتي تنمو في حديقة ماغوريل المجاورة، وينتهي العرض بفستان السهرة الأزرق، والذي يعتبر تكريماً للرسم هنري ماتيس، وعندما قام بيرجيه وإيف سان لوران بشراء الحديقة كانت في حالة سيئة للغاية، ولكن الوضع تغير تماماً وينمو بها حالياً حوالي 300 نوع من النباتات في تباين واضح بين الأزرق والأخضر.

وأشار إيف سان لوران إلى أنه غالباً ما كان يحلم بهذه الألوان، وتستقبل الحديقة حالياً حوالي 800 ألف زائر سنوياً.

وقامت مؤسسة بيرجيه وإيف سان لوران بتكليف أوليفيه مارتى وكارل فورنييه بإنشاء أستديو كو، ويعمل المهندسان في المغرب بصورة منتظمة ولديهما نفس الحماس

للعدم. لقد أعاد تاهيل أماكن ومكاتب ومقار سكنية سابقة، لكن الأمر هنا مختلف. لم تكن هناك سوى قطعة أرض شاسعة إلى جانب حديقة ماغوريل.

وقد قام بيرجيه بإنشاء متحفين للمصمم الشهير؛ الأول في العاصمة الفرنسية باريس، والذي تم افتتاحه أول أكتوبر الجاري، والثاني في مدينة مراكش المغربية، والذي تم افتتاحه في الـ14 من الشهر ذاته، بعد أعمال تشييد استمرت ثلاث سنوات.

وقال بيورن دالستروم، مدير المتحف، خلال تنقله بين أرجاء قاعة العرض "مراكش كانت مصدر إلهام لإيف سان لوران. باريس كانت دار المصمم التاريخية. هاتان المدينتان تعكسان جانبيه المختلفين اللذين يجمعان الكلاسيكية ونمط الباروك مع الخطوط والزخرفة العربية".

وينصب الاهتمام في المتحفين على عرض إبداعات إيف سان لوران، ويمتد متحف باريس على مساحة 400 متر مربع، في حين تم إنشاء متحف مراكش على مساحة 4000 متر مربع.

واكتشف إيف سان لوران مراكش باعتبارها لؤلؤة الجنوب، لأول مرة في عام 1966، ولذلك قام بشراء منزل في البلدة القديمة، دار الحنش، ومنذ ذلك الحين انتظمت إقامة إيف سان لوران في مراكش، وأصبحت المدينة بمثابة مصدر إلهام للمصمم الفرنسي،

احتضنت مدينة مراكش المغربية متحفاً جديداً تم افتتاحه منذ أيام، يضم أعمالاً من مجموعات إيف سان لوران الشهيرة، تأخذ زائريها في رحلة متنوعة بين معروضات بدءاً من الأسفار الخيالية إلى الحدائق غير العادية، وصولاً إلى موجة من الألوان المستوحاة من الأرض المغربية التي طبعت تصاميم المصمم الفرنسي الأخيرة بعد أن ركزت بداياته على اللون الأسود.

❑ مراكش (المغرب) – شكلت مدينة مراكش المغربية مصدر إلهام للكثير من إبداعات المصمم العالمي إيف سان لوران، ففي هذه المدينة الواقعة جنوب المغرب اكتشف المصمم الفرنسي جمال الألوان والضوء، وقد شهدت المدينة المغربية مؤخراً افتتاح متحف إيف سان لوران، والذي يعتبر أكثر من مجرد متحف للموضة.

ومن الواضح أن متحف إيف سان لوران في مراكش ليس مكرساً لأعمال المصمم الفرنسي الشهير فحسب، بل إنه يسلط الضوء على المغرب أيضاً، ويقع هذا المتحف في شارع يحمل اسم إيف سان لوران إلى جانب حديقة مارغوريل، التي اشتراها المصمم في عام 1980، وهي واحدة خضراء تكفل المصمم الفرنسي بأعمال تطويرها مع صديقه بيار بيرجيه.

ويتشابه البلاط الصغير الأخضر في مدخل المتحف مع البلاط الذي يزين المآذن المربعة في مدينة مراكش، كما يزهو جزء من سور المتحف باللون الوردي مثل جبال الغرانيث

دير مار سابا تحفة فنية فلسطينية

محرمة على النساء

دير مار سابا، الواقع على بعد نحو 20 كيلومتراً جنوب بيت لحم، يعد من أشهر الأديرة في فلسطين، حيث يقول بعض الرهبان إن تعاليم المسيحيين الأرثوذكس، والمتعلقة بالصلوات والصيام، خرجت من الدير إلى كافة أنحاء العالم، إلا أنه ممنوع على النساء.

❑ بيت لحم (فلسطين) – ينصح من أراد زيارة دير مار سابا، الواقع جنوب الضفة الغربية الفلسطينية، بعدم اصطحاب زوجته، أو أي أنثى أخرى، لأن الرهبان لا يسمحون للجنس اللطيف بدخول الدير، وهو محرّم عليهن، لاعتقادهم أنه يبطل صلاتهم.

ويعتبر دير مار سابا، الواقع على بعد نحو 20 كيلومتراً جنوب بيت لحم، من أشهر الأديرة في فلسطين، حيث يقول بعض الرهبان إن تعاليم المسيحيين الأرثوذكس المتعلقة بالصلوات والصيام، خرجت من الدير إلى كافة أنحاء العالم.

ويحتج الوصول إلى المكان المرور ببلدة العبيدية، جنوب بيت لحم، والعبور من خلال الكثير من المنعطفات والتعرجات التي تتخللها مناظر خلابة للتلال والجبال.

ووفقاً لما يقوله الراهب كلاريتوش، فإن بناء الدير يعود للعام 483 ميلادي، حين قدم القديس سابا للساكن مع تلاميذه، وقرروا تشييد كنيسة فيه.

ويبين أن القديس سابا توفي في الدير عام 532 ميلادي، وفي وقت لاحق، سرق الفرس جثمانه عقب احتلالهم فلسطين، إلى أن تمكنت الكنيسة الرومانية الكاثوليكية من استعادته عام 1965 إلى الدير، حيث لا يزال

الرهبان في دير مار سابا في حالة صلاة دائمة، ولذلك لا يجوز أن تكون النساء حولهم

وتابع "بالنسبة لنا في هذا الدير، نحن في حالة صلاة دائمة، ولا يجوز أن تكون النساء حولنا".

وقال المطران ثيوفانيس، وهو أحد مطران بطريركية الروم الأرثوذكس في القدس، إن الآلاف من السياح يزورون الدير سنوياً، قادمين من دول مختلفة، أهمها روسيا ورومانيا وبلغاريا وصربيا واليونان وغيرها.

ويبين أن عدداً من القديسين المهمين سبق أن أقاموا في الدير، أبرزهم القديس يوحنا الدمشقي، الذي ترك سوريا واتجه للدير كي يعتزل ويتفرغ للعبادة.

وأضاف ثيوفانيس "نحو 15 راهبا يقيمون (حالياً) في الدير، وينتقلون فيه للعبادة".

ويلاحظ الزائر للدير عدم وجود خطوط مياه أو كهرباء أو هاتف، أو أي من وسائل التكنولوجيا، فيما يقول الرهبان إنهم يعتمدون على الشموع وفوانيس الكيروسين



تحفة معمارية



انقطاع تام للعبادة

تساعد المواد المضادة للأكسدة الموجودة في بذرة الأفوكادو في الحد من التهاب الجلد وتكوين التجاعيد مع التقدم في العمر، كما أن الزيوت المتوفرة في بذرة الأفوكادو تغذي الجلد بمادة الكولاجين التي تقلل أيضا من ظهور التجاعيد.



أطفال خارج إطار الزواج.. جدل النسب يتفجر من جديد بالمغرب

● إلغاء أول حكم قضائي يقر بحق طفلة في الانتساب إلى والدها ● المجتمع في حاجة إلى نقاش لإحداث تغيير في بنية المجتمع والأسرة



أمهات يبحثن عن أبسط الحقوق لأطفالهن

وأوضحت دراسة أنجزت مع 125 شخصا من أمهات ومهنيين (أطباء، ومولدرات، ومساعدین اجتماعيين، وأخصائيي علم النفس، ومربين)، أن معظم الأمهات العازبات غالبا يكن قاصرات ومن أسر فقيرة، ويتم التغيير بهن من طرف أشخاص في الغالب يكونون من العائلة نفسها أو عن طريق خطبتهن، حيث تظلمن الفتاة للرجل قبل أن تمارس معه الجنس الذي ينتج عنه حمل تتحمل عواقبه لوحدها. وأشارت إلى أن النساء اللاتي يتوفرن على الوسائل المادية يستطعن إيجاد حلول لحملهن خارج إطار الزواج، من خلال الإجهاض القانوني في تونس والسري في المغرب والجزائر.

كما أشارت الدراسة التي تمت بشراكة مع جمعيات "إنصاف" في المغرب، و"أمان" في تونس، و"تجدة النساء في شدة" في الجزائر، و"سانتي سيد" في فرنسا، وتم توثيقها في كتاب تحت عنوان "الأمهات العازبات في المغرب العربي"، أنه مباشرة بعد ناكذ الفتاة أنها حاصل ورفض الأب البيولوجي تحمل المسؤولية تبدأ معاناتها مع الأسرة والمجتمع والقانون، مشيرة إلى أن قضية الأمهات العازبات في العالم العربي لا تزال "طابو".

وعن الأسباب التي دفعت بمحكمة الاستئناف إلى نقض الحكم الابتدائي الذي وُصف بـ"ثورة هادئة" في قانون الأحوال الشخصية بالمغرب، يقول أحمد كنون محامي الدفاع عن أم الطفلة المعنية بالحكم القضائي (م.ن)، إنه لا يعلم بالتحديد المستندات القانونية التي بُنِتَ عليها المحكمة الاستئنافية بطنجة حكمها الصادر في الـ11 من أكتوبر الجاري، معتبرا أن "الحكم الابتدائي كان مطابقا للصواب لأنه جاء معللا تعليلا علميا وقانونيا واضحا على عكس الحكم الاستئنافي الأخير الباعث على الأسف".

ولم يخف المحامي كنون، في حوار مع دي دبليو عربية، نتيّته اللجوء إلى الطعن في الحكم الاستئنافي الأخير، قائلا إنه "وائق من إنصاف الطفلة أمام محكمة النقض التي نضع كل آمالنا على عاتق قضاتها، باعتبارها أعلى سلطة قضائية في المغرب".

وكشفت جمعية إنصاف عن معطيات صادمة في ما يخص أعداد الأطفال خارج إطار العلاقات الزوجية الشرعية، حيث أكدت أن 30 ألف امرأة تنجب سنويا خارج إطار الزواج في المغرب. واستنادا إلى معطيات الجمعية ذاتها فإن 10 بالمئة منهن في الدار البيضاء.

بالزام المدعى عليه بتحمل نفقة البنت، وعللت قرارها بكون النفقة من آثار النسب الشرعي، لكنها وفي أول سابقة لجأت إلى أعمال قواعد المسؤولية التقصيرية لتلزم الأب البيولوجي بدفع تعويض للمدعية نتيجة مساهمته في إنجاب طفلة خارج إطار مؤسسة الزواج. ولما ثبتت المسؤولية الجنائية للمدعى عليه بارتكابه للفعل الجرمي المذكور والذي نتج عنه ولادة الطفلة تكون العناصر القانونية لقيام المسؤولية المدنية ثابتة في نازلة الحال، وفقا لما ينص عليه الفصل 77 من قانون الالتزامات والعقود الذي جاء فيه "كل فعل ارتكبه الإنسان عن بينة واختيار ومن غير أن يسمح به القانون، وأحدث ضررا ماديا أو معنويا للغير، ألزم مرتكبه بتعويض عن الضرر، إذا ثبت أن ذلك الفعل هو السبب المباشر في حصول الضرر".

وهكذا ارتأت المحكمة بعد ثبوت علاقة البنة بين البنت والمدعى عليه، وما يستلزمه ذلك من رعايتها والقيام بشؤونها ماديا ومعنويا والحفاظ على مصالحها كمحضونة، وما يتطلبه ذلك من مصاريف أن تمنح المدعية تعويضا يحدد بمئة ألف درهم.

صدور أول حكم قضائي في المغرب يقضي بنسب طفلة مولودة خارج إطار الزواج إلى والدها ثم إلغاء الحكم في الاستئناف، فجر الجدل من جديد حول ملف شائك تتقاطع عنده العديد من المعطيات بالغة الحساسية بالملكة.

وأوضح أن "المنظومة الاجتماعية مبنية على العديد من الثوابت المتعلقة بالحضانة ورعاية الأبناء والتربية والإرث، ولذلك فإن جميع هذه المفاهيم يمكن أن تندثر أو تتغير في حال تبدلت بعض الثوابت المؤطرة للمجتمع . ودعا إلى ضرورة فتح نقاش علمي حول الظاهرة، يشمل جانبيها القانوني والاجتماعي والديني. ووفق الشيعاني فإن المجتمع المغربي يقف اليوم بين خيارين؛ إما "التمسك بالإرث الاجتماعي وعدم فتح أي مجال لأي تغيير في بنية المجتمع والأسرة، وإما إحداث تحول جذري في بعض المراكز الاجتماعية والعلاقات الأسرية".

عائشة الشنا، رئيسة جمعية التضامن النسوي في المغرب (غير حكومية)، رأت من جانبيها أن "القانون فوق الجميع، إلا أن المجتمع في حاجة إلى نقاش بخصوص الأطفال خارج إطار الزواج".

وأضافت أنه من "الضروري أن يحصل هؤلاء الأطفال على بعض الحقوق مثل الانتساب إلى أبائهم، خصوصا في حالة ثبوت نسبهم". وقدرت، استنادا لدراسة نشرتها جمعية إنصاف بالمغرب (غير حكومية) في 2011 بالتعاون مع الأمم المتحدة "عدد الولادات خارج إطار الزواج بالمغرب، بـ153 مولودا يوميا"، مشيرة إلى أن "هذا الرقم شهد ارتفاعا في السنوات القليلة الماضية".

ودعت الشنا إلى ضرورة التوعية وتدريب التربية الجنسية للحد من ظاهرة الأمهات العازبات والأطفال خارج إطار الزواج. وقالت إن المشكل ببلادها يتعلق بالعقبة خصوصا في ظل غياب النقاش الجاد حول الموضوع. كما دعت إلى ضرورة إدماج الأطفال والشباب خارج إطار الزواج في عدد من المجالات بما فيها سوق العمل، لأن بعض القطاعات ترفض تشغيلهم.

اعتمدت المحكمة الابتدائية بطنجة على حيثيات غير مسبوقة، معللة قرارها بنصوص من اتفاقيات دولية ومن الدستور الجديد. وانطلاقا من هذه النصوص، قضت بالاعتراف بالبنة من دون النسب، حيث قضت بثبوت البنة بين الطفلة وبين المدعى عليه اعتمادا على نتائج الخبرة الطبية التي أثبتت العلاقة البيولوجية بينهما، مميزة في هذا الصدد بين البنة والنسب الذي لا يؤخذ به وبمفاعيله إلا في حال البنة الشرعية.

كما قضت المحكمة بالتعويض للأُم بدلا عن النفقة لابنة، حيث رفضت طلب المدعية

الرباط – أصدرت المحكمة الابتدائية بطنجة أقصى شمالي المغرب في أبريل الماضي أول حكم قضائي في تاريخ البلاد، يقر بحق طفلة مولودة خارج إطار الزواج بالانتساب إلى والدها. وفي أكتوبر الجاري ألغت محكمة الاستئناف بالمملكة هذا الحكم.

وما بين التاريخين طفا ملف "أبوة الأطفال خارج إطار الزواج" إلى واجهة الجدل من جديد بالمملكة. 8 أشهر فصلت بين الحكم الأولي والاستئنافي، غير أنها كانت كافية لتزلزل المنابر الحوارية في مختلف وسائل الإعلام بالمملكة.

جدل وضع في الواجهة معارضين لما يعتبرونه "ضربا للخصوصية الدينية وللأعراف"، وشقا ثانيا يدافع عن حق أطفال لا ذنب لهم في الحصول على نسب، مستحضرين البعد الإنساني للمسألة.

◀ المجتمع المغربي يقف بين خيارين إما التمسك بالإرث الاجتماعي وإما إحداث تحول في بعض المراكز الاجتماعية والأسرية

ورغم الأهمية الاجتماعية المحورية لهذا الملف الشائك، فإنه غالبا ما يظل مرونكا في زاوية يخشى الكثيرون بالمملكة الاقتراب منها، لما يثيره الموضوع عن حساسيات على مختلف الأصعدة. إلا أن سيدة مغربية مقيمة في مدينة طنجة كسرت الصمت المخيم -ظرفيا- على الموضوع، حيث لجأت إلى المحكمة لإثبات نسب مولودتها، فتصنّر الملف اهتمام الرأي العام المحلي من جديد.

علي الشعباني، أستاذ علم الاجتماع بالمغرب، يرى أن "ردود الفعل من قبل مكونات المجتمع المغربي تجاه الموضوع متضاربة". وقال إنه "في الوقت الذي ترفض فيه بعض الأطراف قرار محكمة الاستئناف من منطلق قناعتها بحق نسب الطفل، إنسانيا، لأبيه، إلا أن بعض الأطراف الأخرى تؤيد قرار المحكمة استنادا لـ"خصوصية المجتمع الإسلامي ومرجعيته الثقافية والأخلاقية".

رغم البعد الإنساني الذي يستند إليه المدافعون عن حق المولود خارج إطار الزواج في الحصول على نسب والده، إلا أن الشعباني يعترف بوجود "جوانب سلبية تمس العلاقة بين الأبناء والآباء، والأسرة" عموما.

دع طفلك يتخذ قراراته بنفسه وعليك تقبلها

السماح للأطفال باتخاذ قرارات في عمر مبكر قدر المستطاع، ولكن البالغين يحتاجون إلى احترام هذه القرارات، على الرغم من أنه يمكن أن يكونوا غير راضين عن هذه القرارات. ويوضح ريتسر- زاكس "إذا كان الجو حارا ويرغب طفلي في ارتداء حذاء برقبة وهو متوجه إلى الحضانة، يجب أن أضع له حذاء إضافيا تحسبا للظروف". ومن المفيد أن يسأل الوالدان نفسيهما ما إذا كان قرار الطفل من المحتمل أن يؤذي أم أنه ببساطة يناقض أفكارنا البالغة حول الطريقة التي يجب أن تسير بها الأمور. وغالبا ما تقع الخيارات الغربية على الفئة الثانية.

وفي مثل هذه الحالات، يمكن للوالدين أن يكونا أكثر هدوءا عندما يمشي الطفل بملابس تبدو غريبة للغاية أو عندما يرغب في

□ برلين – هل يرغب طفلك في ارتداء السترة الصفراء أم الزرقاء؟ هل يرغب في تناول البسكويت المملح أم التفاح؟

غالبا ما نقرأ أنه ينبغي على الآباء جعل أطفالهم يشاركون في اتخاذ القرار في عمر مبكر قدر المستطاع. ولكن متى يكون الصغار حقا في موقف يقررون فيه أمرا بين عدة خيارات؟

يقول أولريك ريتسر- زاكس من خدمة الاستشارة الإلكترونية في المؤتمر الألماني للتوجيه التربوي "من حيث المبدأ، يمكنهم فعل هذا وهم في الثانية من العمر".

وهذا لا يعني أن الطفل سيختار شيئا منطقيا، فربما يذهب حتى إلى خيار ثالث في حين أن الوالدين لم يقدموا سوى خيارين. وما يعنيه هذا للوالدين هو أنه من الجيد

عن نهابها بملابس النوم، وإن لم تجدي فاتركيها تذهب بملابس النوم طالما أن هذا القرار لا يسبب خطورة عليها.

كما نهبوا إلى أن وضع حدود واضحة للتعامل مع الطفل العنيد أمر أساسي ومهم لتربية شخصيته القبائية، فعليه أن يتقبل وجود فكرة الفشل والنجاح. وأشاروا إلى أن التفهم لمشاعر الطفل عند تنفيذ الحدود أمر مهم للغاية، فبدلا من أن تقولـي "انتهى وقت اللعب وستعاقب إن لم تتوقف على الفور"، يمكنك القول "أعلم أنك تحب هذه اللعبة، ومن الصعب أن تتوقف عن فعل شيء تحبه، لكن علينا أن نتحكم في ذلك ونعود إليها غدا". ففي الحالين أوصلت هدفك، لكن الطريقة التي تفهمت بها مشاعر طفلك، ستعزز عنده فهم مشاعره.

◀ من الجيد السماح للأطفال باتخاذ قرارات في عمر مبكر قدر المستطاع، والبالغون يحتاجون إلى احترام هذه القرارات

مغادرة المنزل واضعا على رأسه لباسا داخليا. وأوضح مختصون أنه لا يمكن التعامل مع الطفل العنيد بطريقة عصبية أو إلقاء الأوامر عليه تباعا دون التفكير في العواقب، فهذه الشخصية تعتمد بشكل كلي على المناقشة والإقناع، لذلك إن أرادت ابنتك الذهاب إلى الحضانة يوما بملابس النوم، فلا توقفيها إلا عندما تجدين لها حلا بديلة تقنعها بالدول

عام لا يكفي لدفن شجرة

ميلاد ابني في الحديقة التي تحتل جثة الشجرة ربع مساحتها تقريبا، فكرت في أن أحرقها، وبدأت بالتنفيذ فعلا، ثم تراجعت مخافة أن يتصل الجيران بالشرطة معتقدين أن في بيتي حريقا، في النهاية كومت الأغصان في عربة ووضعت الواحا وبقايا أثاث قديم فوقها ودفعت بها إلى ركن في كوخ الحديقة، أمله أن تجف هناك في صمت وبعبدا عن الأعين.

مر وقت طويل قبل أن أتذكرها، وفي أحد الأيام أخرجت العربة وكدت أقع على الأرض من الدهشة وأنا أجد الفروع كما تركتها تقريبا، متشابكة صلبة.

تحول موضوع الشجرة إلى كابوس حقيقي، فاستعنت بصديق وتعاوننا وجربناها إلى الخارج ووضعناها في الصندوق الخلفي للسيارة، وهي تملأ ممر البيت بخدوشها والرصيف بضجيجها

المربع، حتى خفنا أن ينتبه الجيران فيستغربون ما نحن بصدد فعله. قدنا السيارة باتجاه غابة قريبة في وقت متأخر، ورمينا الأغصان فوق أعشاب الغابة في مكان قريب من الطريق العام، ونحن نرتجف من الخوف، وعدنا إلى البيت ونحن نلتفت إلى الخلف، بقيت بعد هذه الحادثة أسبوعا كاملا وأنا أتخيل سيناريوهات مرعبة، غير مصدقة أنني تخلصت أخيرا من الشجرة الكابوسية.

يحظر في هذه البلاد رمي الأغصان في الشارع، وتصعب الاستعانة بخدمات رفع القمامة والنفايات النهائية إذا كان طول الأغصان يتجاوز 150 سنتيمترا، كما يحظر بالطبع رميها في الغابة، وبسبب كل هذه الممنوعات فإن قتل شجرة لا يختلف كثيرا عن قتل روح بشرية.

جمال

4 عناصر مهمة لصحة وجمال شعرك

□ يعد الشعر الطويل والكثيف حلم كل امرأة؛ لكونه رمزا للأناقة وعنوانا للجمال. ولتحقيق هذا الحلم توصي مجلة "إيلي" الألمانية المرأة بإمداد جسمها بالعناصر الغذائية التالية:

● البيوتين: يساعد البيوتين على التمتع بشعر قوي ولامع، وهو يوجد في الحنّ والفراولة والسبانخ ورقائق الشوفان.

● فيتامينات B: تعمل فيتامينات B3 وB5 وB6 على تقوية بنية الشعر وتحفيز أيض الخلايا وتدعيم جذور الشعر والتمتع بفروة رأس صحية. وتوجد فيتامينات B في المكسرات والبقوليات.

● الحديد: يدعم الحديد الكثير من عمليات النمو؛ نظرا إلى أنه يقوم بنقل الأوكسجين في الجسم. وتتمثل المصادر الغنية بالحديد في اللحوم والعسل والسبانخ والصويا.

● الزنك: يساعد الزنك على بناء الكولاجين والكيراتين. ومن المصادر الغنية بالزنك البقوليات والمكسرات.



□ كانت لدى شجرة أمام باب بيتي من ذلك النوع الذي يمكن تشذيبه على أشكال حيوانات أو ورود أو أي شيء، ويستعمل غالبا كحواجز وجدران نباتية، نظرا لقدرة أغصانه على التداخل والتشابك مع بعضها. وهي شجرة غريبة جدا، شوكية إلى حد كبير، تقريبا لا يمكن لمسها باليد المجردة (سميتها الكلبة في بعض قصائدي).

منذ سنة نمت فروعها وامتدت إلى الطريق حتى أصبحت تمسك بملابس كل من يمر من أمامها، كنت أسمع وأنا داخل البيت أو وأنا أنظر من الزجاج إلى الخارج، عبارات التذمر والشكوى من الجيران،

رياضة



«قمنا بمشوار أفريقي جيد منذ بدايته، اليوم نجني ثمار ذلك، بقي أمامنا حاجز واحد، نتمنى أن نتجاوزه رغم صعوبته، غير مستعد لتضييع الفرصة للفوز باللقب الأفريقي».

صلاح الدين السعيدى
لاعب الوداد البيضاوي المغربي



«أرى أن الفترة الحالية، لا تحتاج لانتخابات جديدة للجلابية؛ نظرا لمشاركة المنتخب بمونديال روسيا، وحاجة الفريق للاستقرار، وإعداد برنامج للمونديال».

محمود الشامي
عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة المصري السابق

تين كات: ننشد العودة إلى واجهة الدوري الإماراتي

● العين يتوق إلى الاحتفاظ بالصدارة وتحقيق الفوز الخامس على التوالي



يجب أن ننتهج الطريق الصحيح

للبرتغالي جوزيه بيسيرو المقال من منصبه. وسيكون الوصل الثالث مرشحا للترتيب على الصدارة مؤقتا عندما يفتتح المرحلة الخميس باستضافة دبا الفجيرة السادس، في مباراة يتطلع فيها مهاجمه البرازيلي فابيو ليما للعودة إلى لغة هن الشباك بعدما توقف عن ذلك في لقاء الجزيرة الماضي لأول مرة هذا الموسم.

وتتوجه الأنظار الجمعة إلى قمة شباب الأهلي الرابع وضيفه الوحدة الثاني التي ستكون الأقوى في المرحلة والأكثر تنافسية بين فريقين مرشحين لإحراز اللقب. ومن المتوقع أن يغلب الطابع الهجومي على القمة لوجود عدة لاعبين مميزين في صفوف الفريقين، مثل الثنائي السنغالي موسى سو وماكتي ديوپ منصدر ترتيب الهدافين برصيد ستة أهداف في صفوف شباب الأهلي والأرجنتيني سيباستييان تيغالي والمغربي مراد باتناي عند الوحدة. وفي المباريات الأخرى، يلعب الخميس حقا مع الجزيرة حامل اللقب، والجمعة الظفرة مع النصر، والسبت عجمان مع الإمارات في ختام المرحلة.

حسب وجهة نظر البعض، فإن العين الآن في صدارة الدوري". ويجب على العين الحذر لأن الصدارة عرفت لعبة الكراسي الموسيقية بعدما سبقه إلى اعتلائها الوحدة والوصل في أول أربع مراحل قبل أن تتوّل إليه في الخامسة، لذلك فإن تعثره أمام الشارقة الأخير برصيد نقطتين وفوز الوحدة أو الوصل وشباب الأهلي سيفقده المركز الأول. ولم يخسر العين في آخر أربع مراحل رغم اقتقاده لخدمات صانع ألعابه عمر عبدالرحمن الذي سيستمر غيابه أمام الشارقة، وذلك بسبب قوة ثنائي خط هجومه المؤلف من البرازيلي دانيفريس دوغلاس والدولي السعودي ماركوس بيرغ اللذين سجلا سبعة أهداف من أصل 12 لفريقهما.

في المقابل، يأمل الشارقة الذي فشل في الفوز خلال مبارياته الخمس بتحقيق نتيجة إيجابية كما فعل في المرحلة الماضية عندما فرض التعادل السلبي على شباب الأهلي بفعل الخطة الدفاعية التي اعتمدها مدربه الوطني عبدالعزيز العنبري والذي كان يخوض مبارياته الأولى بعدما حل بديلا

المشاركة باستمرار؛ لأنهم يمثلون المستقبل المشرق للجزيرة، وللمنتخبات الإماراتية". ويأمل العين في الاحتفاظ بالصدارة وتحقيق فوزه الخامس على التوالي عندما يستضيف الشارقة الأخير السبت في المرحلة السادسة التي تشهد قمة بين الوحدة الوصيف وشباب الأهلي الرابع.

استفاد العين من فوزه على الإمارات 3-0 في المرحلة الماضية وتعثر الوصل بالتعادل مع الجزيرة 0-0 ليصعد إلى صدارة الترتيب برصيد 13 نقطة للمرة الأولى منذ ديسمبر 2016، رغم أن الفريق المتوج باللقب 12 مرة لا يبدو في أفضل أحواله فنيا.

لكن الكرواتي زوران ماميتش مدرب العين رد على منتقديه بعد الفوز على الإمارات "لا أعرف ما المستوى المطلوب من العين لتحديد، نحن في الصدارة والحصول على النقاط الثلاث لا يتطلب تسجيل خمسة أهداف في شباك المنافسين". وتابع ماميتش "كرة القدم ليست كالألة الموسيقية التي تضع فيها النغود لتمنحك اللحن أو النغمة التي ترغب سماعها، وعلى الرغم من المستوى غير المققع

العجلاني يبحث عن مواصلة الصحة مع الخريطة

في مباراة الفريقين حيث يتطلع الريان إلى استعادة نغمة الانتصارات في مواجهة غريمه التقليدي والتقدم خطوة مهمة على طريق المنافسة على لقب المسابقة، فيما يتطلع السد لمواصلة هيمنته في لقاءات الكلاسيكو والاستمرار في مزاحمة الدحيل على صدارة جدول المسابقة.

وطالب لادروب لاعبي فريقه بتقديم كل ما بوسعهم في هذه المباراة لتحقيق الفوز الذي يضمن للفريق مزاحمة السد في المركز الثاني. وأضاف "صفوف الفريقين عامرة بالنجوم أصحاب المستويات المتميزة مما يزيد قوة وإثارة اللقاء. من المهم أن ينافس الريان على اللقب هذا الموسم. سنحاول تقليص الفجوة بيننا وبين الدحيل والسد". وأوضح لادروب أن اللاعب محمد كسولا نجم فريق الريان تماثل للشفاء وستواجد ضمن قائمة الفريق في هذه المباراة.

وأشار لادروب إلى التجانس بين لاعبي الفريق مما يساهم في تقديم عروض قوية ونتائج طيبة. وقال المغربي عبدالرزاق حمد الله لاعب الريان إن هجوم الفريق سيحاول هن شباك السد لمساعدة الفريق على تحقيق الانتصار في الكلاسيكو. وأعرب اللاعب عن طموحه الهائل مع الريان ورغبته في مساعدة الفريق على استعادة الألقاب أكثر من تركيزه على إحراز لقب الهداف في الدوري القطري.

الخيار الوحيد

من جانبه شدد التونسي قيس البعقوبي مدرب العربي على ضرورة الفوز في لقاء الأهلي الجمعة بالجوالة السادسة من دوري نجوم قطر، مؤكدا أهمية هذه النقاط لفريقه. وقال البعقوبي "الأهلي منتش بالفوز على قطر، فيما خسرنا من السد. سنحاول الاستمرار على نفس الأداء الذي قدمناه في الشوط الثاني أمام السد. علينا أن نلعب بجد لحصد نقاط اللقاء". وأضاف "الخيار الوحيد لنا في تلك المباراة هو الفوز من أجل التقدم في الجدول؛ لأن الأمور تقاس بالنقاط، وليس الأداء حيث قدمنا أداء جيدا أمام السد، وخسرنا. الأهم لنا الفوز حتى نتقدم".

للفريقين، لكنه أشار إلى ضرورة استثمار الثقة التي اكتسبها الفريق بالفوز الكبير على الغرافة.

أهمية الفوز

من ناحية أخرى أكد الدنماركي مايكل لادروب المدير الفني لفريق الريان أهمية مباراة فريقه المرتقبة أمام منافسه العنيد السد في محاولات الريان لتقليص الفارق مع الصدارة تمهيدا للمنافسة القوية على لقب دوري نجوم قطر في الموسم الحالي. ويلتقي الريان مع السد الجمعة في كلاسيكو مثير ضمن منافسات المرحلة السادسة بدوري نجوم قطر لكرة القدم. وقال لادروب، في المؤتمر الصحافي لفريقه الأربعاء، إنها مباراة قوية ومهمة وأن الريان (الرهيب) سيبذل قصارى جهده فيها لاستعادة تفوقه في مواجهات الكلاسيكو بعدما فرض السد كلمته على هذه المباريات في السنوات الأخيرة. وكان آخر فوز للريان على السد في 2013 وهو ما يصاعف من مستوى الإثارة



ثقة كبيرة

تزداد مباريات الدوري الإماراتي لكرة القدم شراسة، مع وصول البطولة إلى جولتها السادسة، والتي تتوزع مبارياتها الست على أيام الخميس والجمعة والسبت، بواقع مباراتين في كل يوم. ويتوقع أن تشهد الجولة المقبلة، صراعا شرسا على مستوى الصدارة، مع تنافس 4 فرق على القمة، بفارق لا يتعدى نقطة واحدة بينها.

لا دبي - تفتتح مواجهات الجولة السادسة، من منافسات الدوري الإماراتي لكرة القدم الخميس، بقاء حنا وضيفه الجزيرة، بملعب حمدان بن راشد، وخسر حنا في الجولة السابقة أمام النصر، وبقي في المركز قبل الأخير 3 نقاط، بعد أن تقدم عليه عجمان بأفضلية الأهداف، ويحتاج حنا للفوز، ليغادر المنطقة الخطرة ويتقدم لوسط الترتيب.

بينما يسعى الجزيرة للعودة إلى الانتصارات، بعد البداية الضعيفة للفريق في الموسم الحالي، وخسارة حامل اللقب 10 نقاط كاملة خلال الجولات الخمس السابقة. وفي ثاني مباريات اليوم الأول للجولة، يلتقي الوصل وضيفه دبا الفجيرة بملعب زعبل، ويهدف الوصل إلى استعادة الصدارة التي فقدها في الجولة الخامسة بتعاده مع الجزيرة سلبيا، ليتراجع إلى المركز الثالث، وسيقود الفوز الوصل إلى صدارة مؤقتة.

وقال الهولندي هينك تين كات مدرب الجزيرة، إنه يواجه صعوبات لاختيار 11 لاعبا للمواجهة. وأشار في مؤتمر صحفي، إلى أن المباراة، ستكون فرصة للجزيرة، للعودة إلى واجهة الدوري. وأضاف "التحضيرات للقاء حنا، تسير بشكل جيد، وسعيد بشفاء أحمد العطاس وخلفان مبارك، وعودة عيسى العتيبة للقائمة بعد انتهاء الإيقاف، وانضمام لاسانا ديارا للتدريبات الجماعية، ونحتاج لمزيد من الوقت حتى يبلغ اللاعب الدرجة الكاملة من الجاهزية".

وأضاف "فخور بالمستوى الذي يقدمه سيف، واللاعبون الصغار مثل محمد العطاس وسالم العييدي وعيسى العتيبة ومحمد جمال وزايد العامري الذي يتصدر ترتيب هدافي دوري الرديف، وسأظل أمنحهم فرص

الأنظار تتجه إلى قمة شباب

الأهلي والوحدة التي ستكون

الأكثر تنافسية بين فريقين

مرشحين لإحراز اللقب

باختصار

▶ باتت وضعية عزيز العامري، مدرب الجيش الملكي صعبة للغاية، ويبدو أن أيامه أصبحت معدودة داخل القلعة العسكرية؛ حيث يتعرض لضغط كبير من الجمهور، ومجلس الإدارة.

▶ تفاضل إدارة النجم الساحلي، بين 3 مدربين لتدريب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي، خلفا للفرنسي هيبار فيلود الذي استقر مجلس الإدارة على إقالته. ورغم أن إدارة النادي لم تعلن رسميا إقالة فيلود، إلا أن هناك إجماعا على رحيل المدرب.

▶ قال عبدالناصر الصويغي، الأمين العام لاتحاد الكرة الليبي، إن النية تتجه للتعاقد مع عمر العرياني للعمل مساعدا لأي مدرب أجنبي جديد للمنتخب. واختتم تصريحاته بأن المنتخب سيسافر إلى تونس في 7 نوفمبر المقبل.

▶ أعلن الأمير فيصل بن خالد بن عبدالله، عضو شرف نادي أهلي جدة السعودي، استقالته من رئاسة الهيئة المالية للنادي. وأشاد الأمير فيصل، بالاستقرار المالي والهيكلية القانونية والإدارية التي يمتلكها النادي، متمنيا له التوفيق في كافة الاستحقاقات المحلية والقارية المقبلة.

▶ يدرس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، خوض مباراة ودية أمام المنتخب السوري في شهر نوفمبر المقبل. وتلقى الاتحاد الجزائري عدة عروض لإقامة مباراة ودية للمنتخب الأول في 14 نوفمبر، ويعد منتخبا سوريا وغينيا الاستوائية، الأقرب للمواجهة.

المشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

صافرة إثيوبية في زهاب نهائي أبطال أفريقيا

لا القاهرة - أكد الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، تعيين الحكم الإثيوبي باملاك تيسسيما، لإدارة زهاب نهائي دوري أبطال أفريقيا بين الأهلي المصري والوداد المغربي. وتقام مباراة الأهلي مع الوداد، على ملعب برج العرب بالإسكندرية. وأوضح سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالنادي الأهلي المصري، في تصريحات صحافية، أن الاتحاد الأفريقي أخطر الشياطين الحمر، بإسناد المباراة للحكم باملاك تيسسيما. وتمنى عبدالحفيظ، قرارات تحكيمية موفقة للحكم الإثيوبي، بما يتوافق مع أهمية اللقاء وقوة الفريقين الكبريين.

ويبلغ باملاك تيسسيما، 37 عاما، ويعمل طبيا، واتجه للتحكيم وحصل على الشهادة الدولية عام 2009، وعمره 29 عاما فقط. وأدار 3 مباريات لمنتخب مصر من قبل، وحقق الفراعنة الفوز خلالها، وبدأت بلقاء غينيا في 10 سبتمبر 2013، في تصفيات كأس العالم 2014، وفاز الفراعنة بنتيجة 2-4. كما أدار لقاء بونسوانا في 10 أكتوبر 2014، في تصفيات كأس الأمم الأفريقية 2015، وفاز الفراعنة بثغافية، كما أدار لقاء تنزانيا في 14 يونيو 2015، في التصفيات ذاتها، وفازت مصر بثلاثية دون رد.

وقاد الحكم الإثيوبي مباراة الأهلي والبنزرتي التونسي في 21 أبريل 2013، في زهاب دور ال16 ببطولة دوري أبطال أفريقيا، وانتهى اللقاء بالتعادل دون أهداف، وكان وقتها حسام البدري مدربا للأهلي. وتولى الحكم الإثيوبي تحكيم مباراتين للوداد المغربي، الأولى أمام زيسكو الزامبي، وفاز بها الفريق المغربي بثغائية دون رد في دور المجموعات لدوري الأبطال العام الماضي، كما أدار لقاء الوداد ضد صن داوونز الجنوب أفريقي، في زهاب ربع نهائي دوري الأبطال في نسخة العام الحالي، وخسر الفريق المغربي بهدف دون رد.

وتولى تيسسيما إدارة لقاء وحيد لمنتخب المغرب في 10 يونيو الماضي أمام الكامبيرون، وفاز خلاله أسود الأطلس بهدف دون رد. وأدار الحكم الإثيوبي 4 مباريات في دوري الأبطال هذا الموسم، ويعد من الحكام المعروفين بكثرة إشهار البطاقات الصفراء، حيث أشهر 80 بطاقة في 32 مباراة دولية في مشواره التحكيمي.

متفرقات

▶ قاد ليبرون جيمس فريق كليفلاند كافاليرز وصيف الموسم الماضي، لتحقيق فوزه الرابع هذا الموسم ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، بتحقيقه 34 نقطة و13 متابعة. وفاز كليفلاند على شيكاغو 119-112، ضمن سلسلة مباريات الثلاثة شهدت مواصلة لوس أنجلوس كليبرز لانطلاقته القوية، بتحقيقه الفوز الثالث تواليا هذا الموسم. وللمرة الأولى منذ خمس مواسم، خاض جيمس المباراة كصانع ألعاب بعد التغييرات التي أجراها المدرب تايرون لو على تشكيلته.

▶ وجه هيرفي رينارد مدرب منتخب المغرب، الدعوة إلى لاعب الفتح الرباطي بدر بولهرود، للمواجهة المرتقبة أمام كوت ديفوار، التي ستجري في 11 نوفمبر، في الجولة الأخيرة من التصفيات المؤهلة للمونديال. ووضع رينارد ثقته في لبولهرود لمواجهة منتخب "الفيلة"، نتيجة العروض القوية التي يقدمها مع الفريق، وتلقه في الفترة الأخيرة. وكان رينارد استدعى أيضا بولهرود، في المباراتين الأخيرتين أمام الغابون وكوريا الجنوبية. وينتظر أن يكشف رينارد عن قائمة اللاعبين في الأيام القادمة.

▶ ستشارك سلون ستيفنز الفائزة ببطولة اميركا ومواطنتها كوكو فاندنغ أنجليك كيربر، الفائزة بلقبين في البطولات الأربع الكبرى، في بطولة تشوهاي للتنس في الصين المقرر إقامتها من 31 أكتوبر وحتى الخامس من نوفمبر. وأحرزت ستيفنز لقبها الأول في البطولات الكبرى في أغسطس الماضي وبلغت قبل نهائي كاس روجرز وبطولة سينسناتي المفتوحة، بينما أحرزت فاندنغ لقب بطولة ستانفورد ووصلت إلى قبل النهائي في اميركا وأستراليا.





«لقد جازفت، وأتحمل المسؤولية . كنت أريد إراحة لاعبين والوقوف على مستويات لاعبين آخرين، أشعر بخيبة أمل أمام الجماهير وإزاء الطريقة التي استسلمنا بها خلال المباراة».

روي هودجسون

المدير الفني لكريستال بالاس الإنجليزي

«أفضل شيء يمكن أن يعيشه لاعب كرة قدم أن يلعب مع هؤلاء اللاعبين. لقد بدأت الدوري بشكل جيد للغاية هذا العام ونأمل أن نستمر في ذلك. المدرب طلب منا اللعب بهدوء».

خوزيه أرنايز

جناح فريق برشلونة الإسباني

الادعاء السويسري يستجوب القطري ناصر الخليفي

● انطلاق حلقات الاستماع لرئيس سان جرمان في قضية رشوة ● سقوط الخليفي يهدد مشاريع قطر الرياضية



المهمة صعبة

كأس العالم 2022 قبل 7 أعوام. الضرر الذي سببته الخليفي، الرجل المهم في النشاطات الرياضية القطرية، لن يتوقف على مجموعة "بي إن" التي يرأسها فحسب، بل قد يمتد إلى مشروعي قطر الرياضيّن: الأول كأس العالم 2022، والثاني باريس سان جرمان لأنهما يرتبطان بشخص واحد، واتهامات الفساد هذه ستفتح العديد من الملفات المتعلقة بالنادي والمونديال.

بخلاف الاتهامات التي تلاحق ناصر الخليفي، فهناك العديد من العوامل التي تهدد إقامة المونديال القطري، منها على سبيل المثال إيقاف التشيلي هارولد ماين نيكولاس رئيس لجنة تقييم ملفات استضافة كأس العالم 2022، والذي اعتبر قطر المكان الأخطر من بين المتقدمين، قبل أن يغير رأيه بعدها بقليل، ويتضح أنه وظف أقاربه في أكاديمية أسباير، ويتم إيقافه عن العمل 7 أعوام، وهو الأمر الذي ينطبق على البلجيكي ميشيل ديهوغ الذي وظف ابنه الطبيب في الدوحة، وابن ميشيل بلاتيني الذي عمل في جهاز قطر للاستثمار، ووالده كذلك تم إيقافه بسبب الفساد.

بالاستقالة بسبب التدخل المبالغ فيه من كبار المسؤولين بشأن الإنفاق واتهامات الفساد. ومن المتوقع أن تكون هذه الاتهامات بمثابة ضربة موجعة لأحلام قطر بالاحتفاظ بالمونديال، خاصة بعد سلسلة من التقارير التي أصدرتها العديد من المنظمات الدولية والتحقيقات التي أجرتها وسائل إعلام دولية نقلت توجهها عالميا رافضا لمونديال قطر 2022. ويذكر أن الفيفا (الاتحاد الدولي لكرة القدم) ساهم إلى حد كبير في التغطية على التجاوزات القطرية بدءا بشبهات فساد قوية. الاتهامات الموجهة ضد القطري ناصر الخليفي رئيس مجموعة "بي إن" الإعلامية ونادي باريس سان جرمان تسبب ضرا على الجهتين المملوكتين قطريا، بالإضافة إلى إمكانية إقامة مونديال كأس العالم 2022 في الدوحة. ما حدث للخليفي وعلاقته بجيroom فالك والاتهامات الموجهة إلى الرجل القطري بالفساد وتقديم امتيازات للرجل الثاني في الاتحاد الدولي لكرة القدم سابقا، هي مجرد حلقة جديدة في مسلسل طويل لم يتوقف حتى الآن منذ حصول قطر على تنظيم

السوق السوداء. وبدأت سلطات الادعاء أيضا إجراءات جنائية ضد فالكه ورجل أعمال لم يجر الإعلان عن هويته، وذلك حسب ما أعلنه مكتب النائب العام في وقت سابق من أكتوبر الجاري.

مجرد احتمال

لم يعد الحديث عن نقل مونديال كرة القدم 2022 من قطر إلى دولة أخرى مجرد احتمال، فهناك مؤشرات قوية تؤكد احتمال سحب هذا الامتياز من قطر بعد تطور الشكوك في عمليات فساد ورشاوى رافقت الكيفية التي حصلت من خلالها الدوحة على التنظيم. وتزايدت الاتهامات المعلنة بالفساد والتي تتعلق بطلب استضافة البطولة في قطر وبتطوير البنية التحتية.

وبانت قطر تواجه ضغطا متزايدا بشأن استضافتها البطولة. واثارت الأزمة الحالية إمكانية ظهور حركة معارضة قطرية. وأمام الوضع الحالي يبدو أن العديد من أعضاء اللجنة العليا لتنظيم كأس العالم 2022 هددوا

بدأت سلطات الادعاء السويسرية الأربعة تحقيقات مع القطري ناصر الخليفي رئيس نادي باريس سان جرمان الفرنسي لكرة القدم بشأن الاشتباه في دفع رشى للحصول على حقوق البث الخاصة بكأس العالم، من الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

أن يتم الاستماع إليه سريعا من قبل مكتب المدعي العام السويسري، مؤكدا نفي القطري لـ"كل فساد" في القضية، وأنه "سيحفظ بإباحتاته" للقضاء.

الشروط المالية

نفث مجموعة "بي إن" التي تعد شبكة "بي إن سبورنس" أبرز أعمدتها الرئيسية، بشكل قاطع وجود فساد في نيلها حقوق البث، علما أنها تستحوذ على حقوق بث عدد كبير من المسابقات الرياضية الكبرى. وأفاد المتحدث باسم الشبكة في وقت سابق هذا الشهر بأن "الشروط المالية كانت الأكثر فائدة للفيفا"، في العقد الذي يغطي بث المونديال في منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

كما اعتبرت مصادر مقربة من الخليفي أن الاتهامات الموجهة إليه "عينية"، مشيرة إلى أن "الحقوق التلفزيونية موضع التحقيق لا ترتبط سوى بمنطقة الشرق الأوسط والمغرب (العربي)، حيث لا تواجه مجموعة "بي إن" أي منافسة. لماذا سيعمد ناصر الخليفي إلى إفساد معنيين بالمسألة في غياب أي منافسين؟".

وأكدت أن "المبالغ التي دفعت إلى الفيفا من أجل الحقوق التلفزيونية كانت مرتفعة جدا، وأكثر مما كان الاتحاد يأمل به"، وأن فالك "لم يكن صاحب القرار، وكل ذلك كان يخضع لمصادقة من الفيفا". وكان مكتب المدعي قد استمع أيضا هذا الشهر إلى فالك قبل تركه حرا، علما أن محاميه أكد أن موكله نفى كل الاتهامات.

وفي إطار التحقيق، نفذت السلطات مدامات في دول عدة منها فرنسا واليونان، إضافة إلى إيطاليا حيث صادرت الشرطة فيلا في سردينيا قالت إن الخليفي وضعها بتصرف فالك، وأنها شكلت "وسيلة فساد" بين الرجلين. ونفى محامي فالك هذه التهمة أيضا، قائلا إن موكله دفع بنفسه إيجار الفيلا المملوكة من شركة عقارية.

وتشكل القضية فصلا في سلسلة من فضائح الفساد التي هزت كرة القدم العالمية واتحدها الدولي منذ العام 2015، وأدت إلى الإطاحة برؤوس كبيرة يتقدمها الرئيس السابق للاتحاد السويسري جوزيف بلاتر. وأقبل فالك من منصبه في يناير 2016، وهو موقوف عن مزاوله أي نشاط يتعلق بكرة القدم على خلفية قضية فساد أخرى ترتبط ببيع بطاقات لمونديال البرازيل 2014 في

جنيف - انطلق مكتب المدعي العام السويسري الأربعة في حلقات الاستماع إلى القطري ناصر الخليفي، الرئيس التنفيذي لمجموعة "بي إن" الإعلامية ورئيس نادي باريس سان جرمان الفرنسي، في إطار تحقيق في شبهات فساد في منح حقوق بث مباريات كأس العالم لكرة القدم.

ووصل الخليفي (43 عاما) صباحا إلى مكتب المدعي العام في برن، للاستماع إليه في التحقيق الذي يشمل أيضا الأمين العام السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الفرنسي جيroom فالك.

وكشف مكتب المدعي العام في 12 أكتوبر أنه فتح منذ مارس الماضي تحقيقا بشأن الخليفي وفالك على خلفية شبهات فساد في منح مجموعة "بي إن" ومقرها الدوحة، حقوق البث التلفزيوني لمونديال 2026 و2030، وهي تهم نفاهما المعنيون.

قضية الخليفي تشكل فصلا في سلسلة من فضائح الفساد التي هزت كرة القدم العالمية واتحدها الدولي منذ العام 2015

وقال المتحدث باسم مكتب المدعي أندري مارتى "بدانا استجواب الشخص المتهم، وذلك في تصريحات لصحافيين تجمعوا خارج المبنى الذي يضم مكتب المدعي العام في العاصمة السويسرية. وسبق لمكتب المدعي العام أن استمع في وقت سابق إلى فالك. وأوضح المكتب لدى كشفه مسألة التحقيق هذا الشهر، أن الشبهات تشمل "رشوة أفراد، والاحتيال (...) وتزوير مستند".

وتابع "يشتهر بأن جيroom فالك قبل تقديمات غير مستحقة من رجل أعمال في مجال الحقوق الرياضية على صلة بمنح الحقوق الإعلامية لبعض الدول لكأس العالم لكرة القدم 2018، 2022، 2026، و2030. ومن ناصر الخليفي على صلة بمنح الحقوق الإعلامية لبعض الدول لكأس العالم 2026 و2030". وفي أعقاب هذا الإعلان، كشف الفيفا أيضا أنه سيفتح تحقيقا بحق الخليفي على خلفية هذه المسألة، علما أن القضية تطل الخليفي بصفته رئيسا للمجموعة الإعلامية، وليس بصفته رئيسا لسان جرمان. وقال المحامي فرانسيس شباينر الأسبوع الماضي إن موكله الخليفي "رغب في

باختصار

قال إيان رايت، هدف أرسنال السابق، إن ثيو والكوت يجب أن يترك الفريق من أجل مصلحته، بعدما خرج من التشكيلة الأساسية في الدوري الإنكليزي. وشارك والكوت في ثلاث مباريات فقط كبديل في الدوري هذا الموسم.

أظهرت تقارير صحافية رفض ثنائي برشلونة الإسباني أندريس إنبيستا والكرواتي إيفان راكيتش، التعاقد مع البرازيلي فيليب كوتينيو لاعب ليفربول الإنكليزي في يناير المقبل.

شارك محمود داوود لاعب خط وسط بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم في تدريبات الفريق الأربعاء بعد 24 ساعة من المخاوف التي أثارت حول إصابته في الرقبة خلال مباراة الفريق بكأس ألمانيا الثلاثاء.

أعلن نادي هامبورغ الألماني لكرة القدم أنه واجه خلاا موسم 2016-2017 ثاني أكبر خسائر مالية في تاريخه. وذكر النادي في بيان أن خسائره بلغت 13.4 مليون يورو (15.8 مليون دولار) في الموسم الماضي.

يثق الاتحاد البيروفي لكرة القدم في قدرة اللاعب باولو غييرو نجم هجوم فلانغو البرازيلي على اللحاق بمباراتي المنتخب البيروفي أمام نظيره النيوزيلندي في كأس العالم ضمن التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018.

أعلنت المحكمة العليا في كاتالونيا الأربعاء توقيف العداء الإسباني المغربي الأصل إلياس فيفا، بطل أوروبا في سباق 5 آلاف متر، في برشلونة في إطار تحقيقات مرتبطة بالفساد.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

عقبة تمنع سان جرمان من خطف كوتينيو

الرياضي للفريق الباريسي أنتريو هنريكي قابل كيا جورباكين وكيل أعمال كوتينيو. ودفعت النادي الباريسي 222 مليون يورو لجلب البرازيلي نيمار من برشلونة، كما أنه حصل على مجابي من موناكو على سبيل الإعارة، مع أحقية الشراء مقابل 180 مليون يورو.

ويراقب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "ويفا"، موقف باريس سان جرمان المالي، تحسبا لأي انتهاكات لقانون اللعب النظيف، مما يجعل من الصعوبة إتمام صفقة كبيرة.

باريس - يصر باريس سان جرمان على الحصول على خدمات فيليب كوتينيو، نجم ليفربول الإنكليزي، لكن هناك عقبة كبرى قد تمنع الفريق الباريسي من إتمام الصفقة. وذكرت وسائل إعلام أن نادي ليفربول حدد السعر النهائي للتخلي عن كوتينيو، وهو مبلغ 150 مليون يورو.

ويبدو أن إصرار ليفربول على هذا المبلغ يصعب انتقال اللاعب إلى سان جرمان، بسبب قواعد اللعب المالي النظيف، رغم أن المدير

دانيلو يحن إلى ريال مدريد

فهو أمر جيد.. ميسي مهاجم كبير، بالطبع أود اللعب معه فهو أحد أفضل اللاعبين". وعند سؤاله حول الأفضل بين مدربه الحالي بيب غوارديولا، والسابق زين الدين زيدان، رد "هما رائعان. علاقتي بزيدان كانت رائعة على مدار العامين اللذين قضيتهما بريال مدريد، والآن علاقتي جيدة بغوارديولا". ونفى اللاعب قيام غوارديولا بسؤاله عن زميله السابق في الملكي، غاريث بيل.

لندن - قال الظهير البرازيلي مانشستر سيتي، دانيلو، إنه يفقد لناديه السابق ريال مدريد، مشيرا إلى أنه يتمنى اللعب بجوار الأرجنتيني ليونيل ميسي.

وأوضح قائلا "إنني أفقد ريال مدريد، فلقد قضيت أعواما رائعة فيه، وفزت ببطولات هامة، كما أنهم عاملوني بشكل رائع، لكن يجب طي الصفحة". وحصل إمكانية انتقال ميسي إلى مانشستر سيتي، رد "لدينا لاعبون رائعون، لكن كل ما يصب في صالح التحسن

تشيلسي يفكر في ماوريسيو ساري خليفة لكونتي

المباراة "هذا غير مقبول. الكرة لم تكن مقبولة في بطولة من الطراز الرفيع".

وأضاف "إنها خفيفة جدا. لا تكاد تزن شيئا. ليست كرة جيدة. من المستحيل التسجيل بمثل هذه الكرة واستطيع قول ذلك لأننا حققنا الفوز".

وتابع "لا أحب الأعدار. كل اللاعبين قالوا لي ما هذا؛ أنا أسف لكأس الرابطة لكن هذه ليست كرة مناسبة لبطولة مهمة". وتعرض

وسجل سيتي متصدر الدوري الممتاز 32 هدفا في تسع مباريات، وهو صاحب أقوى قوة هجومية، لكنه أخفق في هز شباك الفريق المنتمي للدرجة الثانية واستمر التعادل السلبي لمدة 120 دقيقة من اللعب.

وانقذ كلاوديو برافو حارس سيتي ركلتي ترجيح من لاعبي ولفرهامبتون ليقود سيتي إلى الفوز لكن غوارديولا ألقى باللوم على الكرة في فشل فريقه في التسجيل، وقال عقب



مستعد للمهمة

برافو حارس برشلونة السابق لانتقادات بسبب تواضع مستواه منذ الانضمام إلى سيتي في 2016 وبات يجلس كبديل للحارس البرازيلي الأساسي إيرسون.

وقال غوارديولا "دون برافو لم تكن سنناهل للدور التالي. أنا سعيد جدا من أجله لأن الأمر لم يكن سهلا. أنقذ العديد من الكرات المهمة لنا". وأמר سيرجيو أغويرو، الذي ارتدى شارة القيادة، فرصة لينفرد بلقب الهدف التاريخي لسيتي، لكنه سيinal فرصة جديدة عندما يلعب في ضيافة وست بروميتش البيون في الدوري السبت المقبل.

مستقبل مشرق

في سياق ثان قال الفرنسي أرسين فينغر المدير الفني لأرسنال إن المهاجم الشاب إيدي نيكيتاه يتمتع بكل الإمكانيات التي تؤهله للنجاح على أعلى المستويات. وخطف نيكيتاه الأضواء بشكل كبير إثر الدور البطولي الذي لعبه حيث سجل هدفين متاخرين قاد بهما أرسنال إلى الفوز على ضيفه نورويتش سيتي 2-1 في دور الستة عشر من بطولة كأس رابطة المحترفين الإنكليزية، والتاهل على حسابه إلى دور الثمانية.

وانضم نيكيتاه إلى أرسنال قادما من قطاعات الناشئين بنادي تشيلسي، وقد استعرض قدرته على التسجيل بقميص الفريق الأول بعد تقديم موسم ناجح مع فريقه تحت ال18 عاما وتحت 23 عاما.

وزن الكرة

من ناحية أخرى انتقد بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي وزن كرة قدم أقيمت بها مباراة انتهت بفوزه ببركلات الترجيح 4-1 على ولفرهامبتون في كأس رابطة الأندية الإنكليزية بعد الفشل في هز شباك المنافس.

صباح العرب



صباح ناهي

الغناء العراقي، لماذا الحزن؟

❑ وتسألني صبية عربية لماذا غناؤكم بكاء ونواح، حتى في الأعراس والمناسبات السعيدة؟ وكأنها توقد في تواربٍ سحيقة، من ذاكرة الوجع العراقي والحروب والانتكاسات والغزوات التي جعلت من أغنياتنا، مليئة بالشجن والأحزان والالام وكان المغني العراقي دون غيره ينادي أولئك الأسلاف في قوافل الشهداء ويستحضرهم، ويودع قوافل من الراحلين صوب المنافي بدأت من أول موكب لتموز في سومر حيث نواح عشتار، وهي تستحث أثليل أن يستجيب لها ويخرج تموز من العالم السفلي ويعيد حبيبها، رمزاً وكناية للموت الذي يخطف الرجال في معارك القوى الكونية.

وكان نساء السوركاء تودع أنكيكو وهي تسمع نشيج جلامش في ملحمتة الشهيرة، حين فقد صاحبه في رحلته الأسطورية نحو الخلود وهو يقاتل خمبابا عند غابات الارز الأسطورية.

وكانها تسألني عن أولئك الفلاحين البسطاء في الجنوب الذين أغرقتهم فيضانات دجلة وغمرت حقولهم مياه الفرات، وحالت دون مواسم الحصاد.

نعم بنيتي: الأغنية العراقية لا بد أن تتوشح بأحزان لا تنتهي كي تكون منسجمة مع بيئتها وموروثها الاجتماعي، فأصحابها هم أحفاد أولئك الأسلاف الذين كابدوا كل تلك السنين العجاف في حروب ومواكب السبي البابلي، واحتضار الموتى وقطع الرؤوس وتعليقها على شرفات المباني حتى لحظة الحزن الأبدية حين سقطت بغداد العباسية العام 1258 على يد المغول، وألقيت مكباتها في دجلة حتى امتلأ النهر بالكتب وأفرغت دور العلم من محتوياتها وقرطاسها وغدت حمراء بلون الحبر الذي جرفته مياه النهر.

الأغنية العراقية ابنة موت ذلك الشاعر المتنبي الذي لم يتمكن من الإفلات من قاتليه لبيت شعر قاله وأطر نهايته. وتسألني لماذا الحزن في أغنياكم، ونحن نستذكر رأس سبط رسول الله يقطع فوق أرضنا كما شج رأس أبيه خليفة المسلمين الرابع، في مسجد الكوفة، وكانت حادثة اغتيال جسيمة. ونحن نعيش فوق أرضنا التي امتلأت بدماء الصحابة في صفين ونرى مقتل العشرات من الفرسان الذين قاتلوا في بدر يدفنون فوق أرضنا بعد أن اغتالتهم الدسائس والفتن، ونحن نتحمل أوجاع الغزاة والطغاة الذين استباحوا أرض السواد، ومهبط الأنبياء.

بأي حزن نتوشع كي نغني لننادي أولئك الأسلاف ونستذكر ماثرهم وننشد للحظات وقع السيوف وترجل الفرسان وهم يصلون في منازل بيوت منابهم، ويقفون بين أبوابها. بأي حزن نتلفع كي نغني ونؤلف أطوارنا الغنائية المحكومة بذكريات الفجيعة الكربلائية؟

كيف نسمع طور الضبي على لسان داخل حسن وحضيري أبو عزيز، والطويرجاوي بصوت باس خضر والشطراوي في حجرة ناصر حكيم وحسين النعمة، والمحمداوي بصوت سعدون جابر ورياض أحمد.

فهل مازلت تسالين بأي حزن يغني العراقيون؟

أزمة زبدة تضع الكرواسون الفرنسي الشهير في خطر



مذاق مختلف

الماضي، وذلك نتيجة ارتفاع نسبة الطلب بمقدار الضعف تقريباً.

وصرح اتحاد رجال الأعمال في دي لا بولانجيرى، والذي يمثل نقابة الخبازين في فرنسا، بأن الوضع أصبح أزمة كبرى

للمخابز، محذرا من ارتفاع أسعار الحلويات والكرواسون وغيرهما من المخبوزات.

وقال الاتحاد إن أسعار الزبدة كانت دوما متقلبة ولكنها لم تصل من قبل لمثل هذا المستوى، مؤكداً أن هناك نقصا في المعروض بالأسواق ما يهدد بخطر حقيقي

نهاية العام الجاري.

وهوّن ستيغان ترافير وزير الزراعة من إمكانية حدوث عجز حاد، لكنه قال للبرلمان الثلاثاء إنه يجب أن يتفق باعة التجزئة والموردون على تعديل الأسعار لاستمرار عمليات توصيل البضائع.

ووفقا للإحصائيات الأخيرة لهيئة يورومونيتور انترناشيونال، فإن أوروبا على أعتاب أزمة فريدة من نوعها وهي "أزمة الزبدة".

وبحسب شبكة سي أن أن، فإن دول الاتحاد الأوروبي شهدت زيادة 20 بالمئة دفعة واحدة في أسعار الزبدة في شهر يونيو

تعلن وجود نقص في بعض الأنواع. ويشكو اصحاب مزارع منتجات الالبان من أنهم لا يستفيدون كثيرا من ارتفاع أسعار الزبدة في السوق ويقولون إن ما يحصلون عليه من مال يكون في الأغلب مرتبطا بأسعار الحليب والحليب المجفف الأرخص.

وتسلط مشاكل نقص المعروض من الزبدة الضوء على تحديات تواجه حكومة الرئيس إيمانويل ماكرون للوفاء بتعهد قطعه أثناء الانتخابات لتغيير الممارسات في سلسلة الغذاء حتى يتسنى للمزارعين الحصول على صفقات أفضل.

وصفة آينشتاين للسعادة تباع بأكثر من مليون دولار

بتوقعه بسعر 240 ألف دولار، فيما بيعت رسالتان أخريان لعالم الفيزياء كتباً في سنوات تالية بسعر 33600 دولار و9600.

وأشار خبير الأرشيف روني غروس، والذي يشرف على أكبر مجموعة تابعة لآينشتاين في العالم في الجامعة العبرية بالقدس، إلى أنه على الرغم من عدم وجود أي قيمة علمية لهذه الملاحظات، إلا أنها تسلط الضوء على أفكار عالم الفيزياء الذي أصبح اسمه مرادفا للعبقريّة.

سيرشح لجائزة نوبل للفيزياء، فوصل مرسال ياباني إلى غرفته في فندق لتسليمه رسالة. وكتب آينشتاين للمرسال ملاحظتين بخط يده باللغة الألمانية، قائلا لحظة تسليمهما له "إن كنت محظوظا قد تصبح هذه الملاحظات أكثر قيمة من مجرد إكرامية عادية"، بحسب ما روى بائع الوثيقة وهو من أقارب المرسال. وكتب على ورقة عادية أخرى بيضاء "هناك حلول حين تنوفر الإرادة". وبيعت هذه الورقة مع العبارة التي أتبعها آينشتاين

مستويات عالية جدا في غضون عشرين دقيقة مع مزايدين جديدين اثنين تنافسا بقوة عبر الهاتف على الوثيقة المكتوبة على ورق مصفر بخط يد العالم الكبير.

وخط عبقرى الفيزياء بالألمانية على ورقة تحمل شعار فندق أمبريال في طوكيو عبارة "حياة هادئة ومتواضعة تجلب سعادة أكبر من السعي للنجاح وما يرافقه من قلق دائم". وكان آينشتاين في العام 1922 يقوم بجملة من المحاضرات في اليابان عندما أبلغ أنه

❑ القديس - أعلنت دار "وينرز" للمزادات في القدس أن ورقة خط عليها عالم الفيزياء الشهير ألبرت آينشتاين (1879/ 1955) عبارات عن نظريته للحياة السعيدة، بيعت بسعر 1.56 مليون دولار، موضحة أن الشاري أوروبي وقد زاد عبر الهاتف طالبا عدم الكشف عن هويته.وأوضحت الدار أن المزادات ارتفعت سريعا من آلاف الدولارات القليلة إلى

الغناء أثناء قيادة السيارة مخالفة مرورية في كندا

للمذيع.. لقد كنت مهذبا قدر الإمكان أثناء الاستجواب، أنا مستغرب من فرض هذه الغرامة المالية الكبيرة، أنوي اللجوء إلى المحكمة للطعن بقرار الشرطة".

وأضاف أنه في البداية ظن أنهم يطلبون منه إفساح الشارع لهم، قبل أن يفهم أن المطلوب منه أن يتوقف فورا.

وصرح معلا لشبكة مونتريال نيوز "توقفت على الفور، وجاءني اثنان من كل جانب، وسألوني: هل كنت أصرخ؟ فاجبتهم: لا، أنا فقط كنت أغني.. لم أكن أعلم أن صوتي سيء للغاية لأنال هذا الجزء".

الشرطة وحررت بحقه ضبطا يقضي بدفعه غرامة مالية قدرها 149 دولارا.

وقال مسؤولون من شرطة المدينة "لم يفرم معلا بسبب الغناء بحد ذاته، بل بسبب الأصوات المرتفعة التي كان يصدرها أثناء غنائه، والتي تخالف قوانين التواجد في الأماكن العامة للمدينة".

وقال معلا معلقا على هذا الموقف "فوجئت أثناء قيادتي للسيارة بأربعة عناصر من الشرطة أوقفوني وسألوني عن سبب غنائي بصوت مرتفع. لقد شرحت لهم أنني كنت مندمجا مع الموسيقى أثناء استماعي

❑ أوتاوا - حولت السلطات الكندية الغناء أثناء القيادة إلى مخالفة مرورية كلفتها 90 دولارا أميركيا، حيث فرضت غرامة مالية على مواطن لغنائه بصوت مرتفع أثناء قيادته للسيارة.

وبحسب قناة سي سي تي في نيوز، فإن توفيق معلا، مواطن كندي، تعرض لهذا الموقف عند قيادته لسيارته في أحد شوارع مدينة مونتريال الكندية وهو يستمتع لأغنية من التسعينات لفرقة ديفيد كول "سي + سي فاكثوري" وقد تفاعل مع أغنية "الجميع يرقص الآن" بكامل حواسه، حيث استوقفته

👉 تألقت النجمة الأميركية سيلينا غوميز خلال حفل جوائز انستاييل السنوي لعام 2017، الذي يكرم نجوم الفن والتمثيل الأكثر أناقة على السجادة الحمراء، بفستان أسود قصير وحذاء غريب من عروض ربيع 2018. ونالت إعجاب من قبل نقاد الموضة بسبب الحذاء الغريب، حيث بدت إطلالتها بسيطة وهادئة من الأعلى ولكن عند النظر إلى حذاءها نجد أنها اختارت الغرابة والتفرد.

